عدد ورقه
٢٢١

النصف الثاني من صحيح البخاري
من اثنين

قسم عرب ٣٥

آياصوفيه
٧٨٢

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٧٨١

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتبصر واعتبر وانا الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً

باب المغازي باب في المغازي

قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقلت له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسعة عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العشيرة أو العسير فذكرت لقتادة فقال العشيرة قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقاً لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمراً فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريباً من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمناً وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالماً فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي فقال له سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعاً شديداً فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمداً أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا والله ما أريد أن أجوز معهم إلا قريباً فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلاً إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إلى قوله خائبين وقال وحشي قتل حمزة بن عبد المطلب طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله إذ تستغيثون ربكم إلى قوله العقاب

قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك

وعن شمالك وبين يديك وخلفك قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسماً مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

باب عدة أصحاب بدر

قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفاً على ستين والأنصار نيفاً وأربعين ومائتين قال حدثنا محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر

قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد ممن شهد بدراً أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة قال حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم

قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوماً حاراً

قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسمعيل قال أخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه

قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي أن أنساً حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته فقال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل بن هشام قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء ح وحدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي

الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي
وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال حدثنا اسحق
بن ابرهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت
هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم قال حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء
الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما
ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة قال حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال
رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر قال حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني يوسف الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
ان نجا امية قال حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من
تراب فرفعه الى جبهته قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا قال حدثني ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه
وهو كالحديث قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب
ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته
قال حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام
محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة قال حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا
صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل
به رجلا قال حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام

بالعرصة

بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر قال حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب في قبره ببكاء اهله عليه فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب
بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول
وانما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار قال حدثني عثمان
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول لهم
فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول
لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الآية باب فضل من شهد بدرا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع
فقال ويحك اوهبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس قال حدثنا اسحق
ابن ابرهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب
بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله
لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت
ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب — حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم. حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال. حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر. حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله تعالى إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمرو بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا. ثم أنشأ يقول فلست

أبالي

أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا. وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي. تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره.

باب شهود الملائكة بدرا. حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب.

باب — حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله

أبو سروعة

لحما من لحوم الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى بعد ثلاثة أيام حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه إياها فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند ابنة الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الأرواح حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي رضي الله عنه فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده

زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد حدثنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر رضي الله عنه فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري

وكان شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
ابو لبابة البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس
بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحاق قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت
رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابن علية قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال
أنت ابا جهل وقال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال أنت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا
موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني
ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة
ومعن بن عدي حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين
خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان
فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية
احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله

بن عمر النميري

بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث
الافك حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب
له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم
فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام
بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن عثمان
ابو بكر القرشي الصديق رضي الله عنه ، عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنه ، عثمان بن عفان
خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ، علي بن ابي طالب الهاشمي
اياس بن البكير ، بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق القرشي ، حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ، ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ، حارثة
بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة ، خبيب بن عدي
الانصاري ، خنيس بن حذافة السهمي ، رفاعة بن رافع الانصاري ، رفاعة بن عبد المنذر
الانصاري ، ابو لبابة الانصاري ، الزبير بن العوام القرشي ، زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو زيد الانصاري ، سعد بن مالك الزهري ، سعد بن خولة القرشي ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
القرشي ، سهل بن حنيف الانصاري ، ظهير بن رافع الانصاري ، واخوه ، عبد الله بن مسعود
الهذلي ، عتبة بن مسعود الهذلي ، عبد الرحمن بن عوف الزهري ، عبيدة بن الحارث القرشي
عبادة بن الصامت الانصاري ، عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي ، عقبة بن عمرو الانصاري
عامر بن ربيعة العنزي ، عاصم بن ثابت الانصاري ، عويم بن ساعدة الانصاري ، عتبان
بن مالك الانصاري ، قدامة بن مظعون ، قتادة بن النعمان الانصاري ، معاذ بن عمرو بن
الجموح ، معوذ بن عفراء ، واخوه ، مالك بن ربيعة ، ابو اسيد الانصاري ، مسطح بن اثاثة
بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، مرارة بن الربيع الانصاري ، معن بن عدي الانصاري
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ، هلال بن امية الانصاري

باب حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله
قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله
تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وجعله ابن اسحاق بعد بئر معونة واحد حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم

قريظة

وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة. حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير. تابعه هشيم عن أبي بشر. حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم. حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله. حدثني إسحاق قال أخبرنا حبان قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت:
وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير
قال فأجابه أبو سفيان بن الحارث:
أدام الله ذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه ... وتعلم أي أرضينا تضير
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال له هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم

الساعة

الساعة فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه. قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا. حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي.

باب قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه.

باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف. حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال

بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا
من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما
دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على ود قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب
وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت
كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه
فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت قلت يا أبا رافع قال من هذا
فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح وخرجت
من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال
لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم
أقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت
أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت
إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع
فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكأنما لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله
إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت أن
أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت
رأسي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل
قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع
وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات
ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم
أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم
تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك
لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن

شيئا

شيئا وصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع
السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد
أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى
أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع
عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ
تحسونهم بإذنه الآية إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا زكريا بن عدي قال أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد
بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد
ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا شهيد عليكم وإن
موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم
الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا
من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا
علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا
صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
قال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا
أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك قال أبو سفيان
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل
قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه
وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى
ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب
لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا
غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو
يهدبها.

على رجليه الإذخر

تهديهما حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد سمعت عليا قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد

يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل

باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قال هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة

بن حماد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال
كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط
واخذه قوله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون . وقال حميد
وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت
ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل
الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن
عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو
والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون **باب** ذكر ام
سليط **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر القرب يوم احد

باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه **حدثني** ابو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي
قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتله حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى
وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن
الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع
له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله
عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر
فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار
مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به
فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على

رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت
قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله
فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة
جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله
بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت
وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود **باب** ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم
احد **حدثني** اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه سمع ابا هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال
حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله
اني لاعرف من كان يغسل جرح النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد
الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب
الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول حدثنا
محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب رسول الله ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا
فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب
بن عمير حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم
حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه
قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر
معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن
عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة

تُظِلُّه بأجنحتها حتى رفعتموه حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بُريد بن عبد الله بن أبي
بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أُرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون
يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس ~~حدثنا زهير حدثنا أحمد بن يونس~~ قال حدثنا زهير قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا
على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو
يهدبها

باب أحد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
نصر بن علي بن نصر بن علي الأودي الجهضمي البصري قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة
سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وإني شهيد عليكم وإني لأنظر
إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل
والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا
وأمّر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان
ومكة ذُكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا
منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم
أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد
ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن
يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم
أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت
عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى
فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق

رزقه

رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال
لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم
أحصهم عددا ثم قال: ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله
وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع قال ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى
عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن أنس بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء
فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم
أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم
في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد
الركوع أو عند فراغ من القراءة فقال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني عبد الأعلى
بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
وعن قتادة عن أنس حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة [illegible] قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن
قتادة قال حدثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله
أخا لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيّر بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل
السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق
حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن
قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
وأومئوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع
أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول

الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت
فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج
من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
بن سخبرة أخي عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدم المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي
قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار
إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السما
حتى إني لأنظر إلى السما بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي
عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثني محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا سليمان
التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة
ثلاثين صباحا حتى يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله تعالى
لنبيه في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الأحول
قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال
قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القرا وهم سبعون رجلا إلى
ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة
أربع حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى [الله عليه وسلم]
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فأجازه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]
اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره
قال يؤتون

قال يؤتون بملء كفي من شعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا
فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي
إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله
ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله [عليه وسلم]
بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية فقال كلي هذا وأهدي فإن الناس
أصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفين
قال أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله [عليه وسلم]
خمصا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت إلى
فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله
وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا
فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فأخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا
لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع
بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث
قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني التراب
جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول اللهم
لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله

قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر قال أول يوم شهدته
يوم الخندق حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف
قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك
وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معاوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه
قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا
الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل
عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود
عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل قال سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمان
بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا
يغزوننا نحن نسير إليهم حدثني إسحق قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن
تغرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال إن لكل نبي حواريا
وحواري الزبير حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر
عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد قال أخبرنا الفزاري وعبدة عن
إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الحج أو الغزو أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل
عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج إليهم قال فإلى أين قال ها هنا
وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن

هلال عن أنس قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية
بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني
قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن أبي الأسود
قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه
أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت
أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال
عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم
أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم فقال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة
وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك
تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت
وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا
الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات
منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال قال أخبرنا شعبة قال أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله
بن رجاء أخبرنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه
في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر
بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن
سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا

نتعقب من الحفي على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذلك فقال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم. قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف. وقال معاذ حدثنا هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجيء أولئك فيركع بهم ركعة فلهم ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد. حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين. وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة. وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف. وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر.

غزوة بني المصطلق

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن إسحاق وذلك سنة ست. وقال موسى بن عقبة سنة أربع. وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع. حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة. حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب غزوة أنمار

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا.

باب حديث الإفك

والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم وأفكهم فمن قال أفكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش

فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمنا كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا
إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم
عصبة كما قال تعالى والذي تولى كبره يقال له عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة
تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي
أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند
بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن
عامر خالة أبي بكر وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من
شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت فقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله
قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك فقالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي
إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس
ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا

ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان
من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي
جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قال فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال إني والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني منه بريئة لتصدقني والله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل فقد
برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل
الله عز وجل إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر
وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا
علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت
تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة ثم قال عروة
قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة

قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شأنها
وكان في أصل العتيق كذلك حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قال أبو عبد الله وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى فقالت له إنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة أن أنس بن مالك أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد

بن الربيع

النبي صلى الله عليه وسلم

بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال حدثني يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود قال حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة حدثني إبرهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا إسحق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم

ترفانى ستة مساكين او تهدى شاة او تصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر
امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير
فقال رجل يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله اكثرت لها قال
عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد
فلم اعرفها ثم انسيتها بعد قال ابو عبد الله قال محمود قال عبيد الله عن اسرايل عن طارق
بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه
الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت
علينا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت الشجرة عند سعيد بن المسيب
فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم
صل على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع
ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي حدثنا
اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شي بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد
بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق
قال حدثنا عثمان بن عمر هو ابن فارس البصري قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين

والمومنات

والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال
اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى
ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن
شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل
ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر
بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله
فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران وجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا
من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد
ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق قال حدثنا
يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني
عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المومنات ما انزل قال ابن شهاب

قال

وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال
بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم
وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج
معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل
بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت
العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت
عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد قال حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم
ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث
الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد
العمري قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في
ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد
أحدقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير
قال حدثنا يعلى قال حدثنا إسماعيل بن خالد سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة
لا يصيبه أحد بشيء حدثني الحسن بن إسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال
سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال
اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت
والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه
قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى
علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ
حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك
هوام رأسك قلت نعم وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى
من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا
من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا
أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

باب غزوة ذات قرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول
خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي
وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن
الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا
المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن
أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو
عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء
مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة
إياي حدثه أنس بن مالك قال أبو عبد الله وقال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال
أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة

باب غزوة خيبر

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا
إنا إذا صيح بنا أبينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به
فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي

توقدون قالوا على الحمر قال على اي حمر قالوا الحمر حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي
قال ما لك قلت له فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال
حدثنا حاتم قال نشا بها قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة
بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها
رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم
اتى الثالثة فقال افنيت الحمر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى في الناس ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما اجزأ اليوم منا احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل
من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة

الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحات
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا
على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف
دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله
بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك
ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال
رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا
من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما
ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار
ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا
زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود
خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه

نحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود
قال حدثنا يعقوب وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها
وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال
أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا
أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات
المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم هو
عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الأهلية حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا
محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص
في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى أصابتنا
مجاعة

مجاعة يوم خيبر وإن القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا
من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن أبي أوفى ~~أصابتنا مجاعة يوم خيبر وإن القدور~~
~~لتغلي~~ فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل
العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال ~~حدثنا شعبة~~ قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن
ثابت عن البراء بن عازب وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا
فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور حدثني إسحاق قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا ابن أبي زائدة
قال أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر
الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد بن أبي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثني أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل
أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه يوم خيبر لحم الحمر الأهلية حدثنا الحسن بن
إسحاق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير لم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضعا
وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء
بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى
النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء
بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا
في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا أطعم طعاما ولا
أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم
وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة
يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث
مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين

بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن وإن كنت لم أر منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم
أن تنظروهم حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد
لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن مالك
بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم
نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه
شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا
ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال
أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن
العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان
وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت
يا رسول الله لا تقسم لهم فقال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه
يا أبان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى قال أخبرني جدي أن
أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه
الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال
وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة
منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله [عليه وسلم]
ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي
من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته
ولم يكن

ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي
والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم
أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من
قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم
أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي
وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق
أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به
ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثنا
محمد بن بشار قال حدثني حرمي قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة
قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا
عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد
بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا
فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا قال أبو عبد الله وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن
سعيد بن المسيب أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من
الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله [عليه وسلم]
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله [عليه وسلم]
أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه [وسلم]
في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله
قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى

عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدًا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليًا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة. حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثنا أبي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرًا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحًا عليهم إلا سيوفًا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثًا أمروه أن يخرج فخرج. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعًا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم. حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف. وزاد ابن إسحاق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء.

باب غزوة مؤتة

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره. حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعًا وتسعين من طعنة ورمية. حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدًا وجعفرًا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم

فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم. حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قالت وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضًا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله من العناء. حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين. قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية. حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئًا إلا قيل لي آنت كذلك. حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه.

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين بن جندب قال أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذًا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة. وقال عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة. حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا. حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم.

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليًا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة

للأناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن
من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني
ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أخبرني أن ابن عباس
قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا
حتى انسلخ الشهر حدثني محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك
على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار من معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو راحلته ثم نظر
إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال أبو عبد الله وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم المدينة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب
أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا
هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء
نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان
عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة
كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير
مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم

بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تركز رايته بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله
يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن
الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة وهو على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت
كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن أبي حفصة عن
الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله
أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن
ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثني أبي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل
البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله
لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب
وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى
مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره
أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله
كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن
إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كدا باب منزل
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات
قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر

قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان قال
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع
أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أريته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني
فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى
ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد
بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه
حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن له فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا
قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة
قال أبو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث قال حدثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس أقمنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة
أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء
ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يقر في صدري
وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو
نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا

بكل أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين
وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطون عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد
إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه وقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة
بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها إلى
أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله تعالى قال أسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها وكانت حسنت توبتها بعد ذلك
وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها قلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان
والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع قال حدثنا محمد بن أبي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت
بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام
والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه
جاء بأخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن
وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو بشر قال سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسحاق بن يزيد
قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي

ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي قال لا هجرة عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر بدينه الى الله
والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد الله حيث
شا ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض
فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة
من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال
الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم الى غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البرا ابن عازب
وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان اخذ براس بغلة النبي
صلى الله عليه وسلم البيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال قيل للبرا وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البرا بن عازب وساله رجل
من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا سفيان بن الحارث اخذ بزمامها
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وقال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه
وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني
اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم
عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال
واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم

امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان
نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال
ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال للنبي صلى الله عليه وسلم صدق وسلبه عندي فارضه مني
فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته
في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من
ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده
فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال
امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان
اول مال تاثلته في الاسلام **باب** غزوة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته
قال فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما قال يا ابن اخي
اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات

وجهه فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام

وقال هشام وأخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب

وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا

حدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون ولما أصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار وقال هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ح وحدثني نعيم قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي

حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة

حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر

حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم طاعوا لك بذلك ... وإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق ذوات عدد

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا

قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر
واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله
قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول
الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما
ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق
بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان
يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن
حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة
وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فامسك فان معنا هديا **باب** غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد
قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت
في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا
لنا ولاحمس حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان

ذو الخلصة

ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار
وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير
فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ان لا اله الا الله
ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات
باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق
عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن
خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال
ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم **باب** ذهاب
جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع
وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر
من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع
لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى
اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير
ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك
امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا
الملوك **باب** غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث
مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب
واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها
نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا
فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم

إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في
الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال
نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو
أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأُمّر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى لنا البحر
حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن
كان معكم فأتاه بعضهم فأكله **باب** حج أبي بكر بالناس سنة تسع حدثني سليمان
بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
أبا بكر بعثه في الحجة التي أمّره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله
بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال آخر سورة نزلت كاملة
براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب**
وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن إسحق
غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب
قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب
بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي
على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي حدثني إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير
أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمّر القعقاع بن معبد
بن زرارة قال عمر بل أمّر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت
باب وفد عبد القيس حدثني إسحق قال أخبرنا أبو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن
أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة ينتبذ لي نبيذ فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه
فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك
المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس
وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي

صلى الله عليه وسلم
فقالوا

فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك
إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو بها من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها
قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت
سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار
فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم
أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية
فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر
إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو عامر عبد الملك قال حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثى من البحرين **باب** وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل
ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت
لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد قال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال
أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله
ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا
ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن
أسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني
لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي صاحب صنعاء والاخر مسيلمة حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي
ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم
نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى
الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب باب قصة
الاسود العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن
صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في
دار بنت الحارث وكانت تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت
بينك وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب
ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة
الكذاب باب قصة اهل نجران حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن ادم عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال
سمعت

سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس
فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح باب قصة عمان والبحرين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال
البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال
جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له
قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل
عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي
سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها
مرتين باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا
منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن
ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جالس
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت ان لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك
انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم فقالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه

اليمن يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت
أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ
وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت
خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا
إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال
أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة **باب** قصة دوس والطفيل بن عمرو
الدوسي حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال
جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل
عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها
وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت وأبق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
وبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت
هو لوجه الله فأعتقته **باب** وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم الطائي حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر
في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت
إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا **باب** حجة الوداع
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم
أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر
إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر
النبي صلى الله عليه أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثني بيان قال حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى
الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال
كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب

شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد
حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى النبي
فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال
ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا
نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه
يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور
وإنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق
قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من
أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج
أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك وقال مع رسول الله
في حجة الوداع حدثنا إسمعيل حدثنا مالك مثله حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا إبرهيم هو ابن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن توفي بمكة حدثني إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره
أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل
أسامة وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي
أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من
سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق
معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي إنك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف
عليا

عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
ليس نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
عبد الله بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء
فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما
عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل
يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير
أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في
الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب
إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز
بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم
رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم
يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني
لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي فطفقت
أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت
صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن
سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى

عنى بها ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون
وقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت
أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما
مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف
في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي
أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك
بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا
نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها
أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال
لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت
والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ
أوفى

أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين
غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله
أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله
وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي
الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله تعالى إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي ألا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله
ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني
لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط
بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك
كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة
عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير
حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن
يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
حدثني عمرو بن يحيى عن العباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك

حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر **باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر** حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب
بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وأمره أن يدفعه إلى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب
الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول سمعت
السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد أذكر
أني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون

ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح
فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال
أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا قتيبة قال
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه
خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
أبدا فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول في مرضه

يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت ... أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في
الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو
صحيح حدثني محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات
النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح
بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام
بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلي
ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا أبو
عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز
قبره خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم
تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب فكانت عائشة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده
أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا أخبرني عبيد الله أن عائشة
قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن

تحت الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به
فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين
تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا
فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني
لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا
الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين
بينا هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن
يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا
صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر
إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه
لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل
عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به
وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا
تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن
وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها
فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت
من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم كان من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه

بالسنح

بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم
قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها حدثني أبو سلمة عن ابن
عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا
عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن
الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال
والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس
كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت
أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى
بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا
تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا
أزهر قال أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى
علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو
أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل
به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الأعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
سنة قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه

مرهونة عند يهودي بثلاثين. **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي
توفي فيه. حدثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة
وإنه أحب الناس إلي. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله
إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده. **باب** حدثنا
أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال
متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا
النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر. **باب** كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة. حدثني أحمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن
كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم. **باب** ما جاء
في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء
في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد الدين بالحساب مدينين محاسبين. حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي
في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن
قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم
سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته. **باب** غير المغضوب
عليهم ولا الضالين. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة

باب قول الله تعالى وعلم آدم
الأسماء كلها. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله
بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول
لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي
من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه

ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد
لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود.
قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها. **باب** قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه
وقال أبو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية وإذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب
التي تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباءوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا
من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني خطوات من الخطو والمعنى آثاره.
فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب
أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن
تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك. **قوله تعالى** وظللنا
عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى إلى يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير.
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين. **باب**
وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا الآية رغدا واسعا. حدثني محمد قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا
وقالوا حطة حبة في شعرة. **باب قوله** من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك
وسراف عبد إيل الله. حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله
بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد
إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله
إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله
بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا فانتقصوه فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله. **باب** قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها

بأت بخير منها حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال عمر اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع
شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها **باب**
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **باب** واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت
الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله
رسول الله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساه
حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر **باب**
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر
عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم
تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على
قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم **باب** قولوا
امنا وما انزل الينا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا **باب** سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم الاية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل
البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه
فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا
لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية **باب** قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثني
يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح
وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدعا نوح

قال ابن

مقام

ح
فانزل الله
واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى

يدعا نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه
قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا او الوسط العدل **باب** قوله وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **باب** ولين
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقبا جاءهم رجل فقال ان رسول
الله قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام
فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **باب** الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
الى قوله فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة **باب** ولكل وجهة هو موليها الاية حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البرا قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة **باب** ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام الاية شطره تلقاوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقبا اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة
قران فامر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها فاستداروا كهييتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام **باب** ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح بقبا اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة **باب** قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم الشعاير علامات واحدتها شعيرة
وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا
والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت
لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يوميذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيا
ان لا يطوف بهما قالت كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك عن الصفا

امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا

بلغ

والمروة فقال ما ارى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يعني اضدادا واحدها ند. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله عذاب اليم. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية. حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص. حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر. حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر. حدثني اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا

باب فمن شهد منكم الشهر فليصمه. حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة. حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة

سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها

باب احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم. حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء ح وحدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية

باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية العاكف المقيم. حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي عقالين قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك. حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار. حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها الاية. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله. وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد. حدثنا اسحاق قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه. حدثنا

آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت
الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا
اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
واحلق رأسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة **باب** فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت
آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم
ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء **باب** ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني
محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر
او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم
عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا
الذي يتبرر فيه ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة **باب** ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار وهو الد الخصام وقال عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة
ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله
ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا
ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة **باب** نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم حدثني اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان
ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان
قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي
حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد
عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا
قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد

قال

٢٩

قال حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال
كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار وحدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **باب** والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير حدثني امية بن بسطام قال حدثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثني اسحق قال
حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير
اخراج قال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا
جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه
الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير اخراج نحوه حدثني حبان قال حدثنا عبد الله
قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى وكنت اذكر
حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك
فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر
او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال
ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا **باب**
وقوموا لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث
بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته
حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب**
قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله الآية وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا
افرغ انزل ولا يؤوده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت
حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم
الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان
الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين

تبعوهم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد
من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا
مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى
فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا **باب** وإذ قال إبراهيم
رب أرني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق من إبراهيم
بالشك إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** قوله
أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا إبراهيم قال أخبرنا هشام
عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد
بن عمير قال قال عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها
شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى
أغرق أعماله **باب** لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
واللقمتان ولا التمرة والتمرتان إنما المسكين الذي يتعفف اقرءوا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافا **باب**
وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة
في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **باب** يمحق الله
الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت
أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر **باب** فأذنوا بحرب من الله
ورسوله فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر **باب** واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية
الربا **باب** وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين
عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية **باب** آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وقال
ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني إسحاق بن منصور قال حدثنا

روح

روح أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي
بعدها

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم تقاة وتقية واحدة
صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما
بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا
واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال
مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة
من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت من النطفة تخرج ميتة ويخرج منها
الحي الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب **باب** منه آيات
محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى
وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين
اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم
يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله إلى قوله أولو الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه
منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب** قول الله تعالى وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا
مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب قوله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير
أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال
فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي
بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما أخبرنا العوام بن حوشب
عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا أقام سلعة في السوق
فحلف فيها لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في حجرة فخرجت إحداهما وقد

انفذ

أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها إن
الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله سواء قصد
حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس قال حدثني
أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء
به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا
بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني
بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت
بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد
أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد
قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل
فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم
ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال
قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم
أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن
قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم
الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا

بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا
قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت
موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر
الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت
فسجدوا له ورضوا عنه **باب لن تنالوا البر** حتى تنفقوا مما تحبون الآية إلى قوله
به عليم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله
إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن
الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله تعالى
أرجو برها وذخرها عند الله تعالى فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال
أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن
عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه
ولم يجعل لي منها شيئا **باب قول الله عز وجل** قل فأتوا بالتورية فاتلوها إن كنتم
صادقين حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها
شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتورية فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم
فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من
حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة **باب** كنتم خير
أمة أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن
أبي هريرة رضي الله عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في
السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام **باب** إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما
باب ليس لك من الأمر شيء حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من
الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق بن

راشد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد فربما قال إذا
قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل
الله ليس لك من الأمر شيء الآية **باب قوله والرسول يدعوكم في أخراكم**
وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب قوله** أمنة نعاسا حدثنا
إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب البغوي حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط
من يدي وآخذه ويسقط وآخذه **باب قوله** الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب يجيب
باب إن الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا أحمد بن يونس أراه قال حدثنا
أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام حين
ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى
عن ابن عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب**
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني
عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية **باب قوله** ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة
بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا
به في مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا
وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما
أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون
على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
الآية وقال تعالى ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم
إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه
من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا
باب قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتذروا وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآية حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن
مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما
سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن
مقاتل حدثنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان
بهذا **باب قوله** إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي
مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي
الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
باب قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والأرض الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن
سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ
بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر **باب**
قوله ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

وأصحابه صح

إليه

أخبره

ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين

معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح

باب قوله ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني
الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع

باب وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته
في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن
يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن
ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين
تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل
رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا الآية وبدارا مبادرة أعتدنا أعددنا أفعلنا من
العتاد حدثنا إسحق أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله
تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان
فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية

حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني

عكرمة

أو بعده بقليل

مجلس

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال
هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا أعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم

باب قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل
للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب قوله لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية

ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما
تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل
كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم
أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية

موالي أولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني
الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة

باب قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز أخبرنا أبو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس
فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون
في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير
الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر
وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون
إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى
صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا

فارقنا

على أنفسنا كأنا لم نرهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين أو ثلاثا باب قوله تعالى فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا
صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من
غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
أمسك فإذا عيناه تذرفان باب قوله تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء
أحد منكم من الغائط صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة
واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد أخبرنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في
طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم
باب قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي
إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل
الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه
في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه
الآية إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض
إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير باب قوله
تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الآية إلى الظالم أهلها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته
عليهم باب فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا قال ابن عباس
بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت

فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة أذاعوا
به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا إناثا الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا
متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم باب قوله ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته
عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء
باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلام والسلم واحد حدثني
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن ألقى
إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام
عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك إلى قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة
قال قرأ ابن عباس السلام باب قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين
الآية والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم
في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن
أم مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري
عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم
مكتوم فشكى ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه
الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مقسما
مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن
بدر والخارجون إلى بدر باب قوله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على
أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني
ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية
رواه الليث عن أبي الأسود باب إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله باب فعسى الله
أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد
اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **باب قوله** ولا جناح عليكم إن
كان بكم أذى من مطر الآية **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن ابن جريج أخبرني يعلى عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
وكان جريحا **باب** قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
الآية **حدثنا** عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا
فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية **باب** وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا
هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر
منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك **باب قوله** إن
المنافقين في الدرك الأسفل من النار وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد
أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم
عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصى فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **باب قوله** إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح
إلى قوله ويونس وهارون وسليمان **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **حدثنا** محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال
أنا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك
ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر
من تكلله النسب **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر
سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك **باب تفسير سورة المائدة**
بسم الله الرحمن الرحيم فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله حرم واحدها حرام تبوء
تحمل دائرة دولة وقال غيره الإغراء التسليط أجورهن مهورهن المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله
باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم الآية وقال ابن عباس مخمصة مجاعة **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لا
تخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت يوم
عرفة وإنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم **باب**
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل
الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فوجدنا العقد تحته **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن
بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن
النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا
إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة
لهم **باب قوله** تعالى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال
شهدت من المقداد **ح** وحدثني حمدان بن عمر حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو
إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية
إلى قوله أو ينفوا من الأرض المحاربة لله الكفر به **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى
أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت
نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال
عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم
فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها
وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم
فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير
ما أبقى الله هذا فيكم أو مثل هذا **باب قوله** تعالى والجروح قصاص **حدثني**
محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة أنس
رضي الله عنه ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية

باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله. حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله تعالى لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

باب قوله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

وقال ابن عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره وقد أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر. حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وإن في المدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب. حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل. حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها. حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب قوله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية إلى قوله والله يحب المحسنين

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

فأهرقها

باب قوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة. حدثنا الفضل حدثنا أبو

النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها

باب قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ههنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال لي أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب

يميد

بحيرة بهذا

باب قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

أصيحابي

باب قوله تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

تفسير سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الإنس أضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أكنة واحدها كنان أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف أعرض أبلسوا أيسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته تمترون تشكون وقر صمم وأما الوقر فإنه الحمل أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من

كأن

رحموت ويقول ترهب خير من ان ترحم جنا اظلم تعالى عليه حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا
مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة
ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وان تعدل تقسط لا تقبل منها في ذلك اليوم باب قوله تعالى
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
ان الله عليم خبير باب قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من
تحت ارجلكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر باب قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب
قوله تعالى ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي العالية حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
اخبرنا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب قوله تعالى
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحق
ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم باب
قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية
وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله
هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله تعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله تعالى
ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع
قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو
باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله تعالى هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع باب
قوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا
ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من
قبل حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس
امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية سورة الاعراف بسم الله الرحمن
الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت
اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى
احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع
الى حين هو ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة
كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا
متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء
سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له
يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم اي ناتيهم من
مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فاتمته
ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من
الاخفاء والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله تعالى بكرة واصيلا باب
قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله تعالى
فلذلك مدح نفسه باب قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن
تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور باب المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب
قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت

فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن
زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر
وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل
حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل أنتم تاركو لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير **باب قوله تعالى**
وقولوا حطة **حدثنا** إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة **باب قوله تعالى** خذ العفو
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا
كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر
حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد **حدثنا**
أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو
من أخلاق الناس أو كما قال **سورة الأنفال بسم الله الرحمن الرحيم**
قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال
المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا
هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في بدر
الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وأردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم
في أفواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك **باب** قوله إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار **باب** قوله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا أجيبوا لما يحييكم يصلحكم **حدثني**
إسحق أخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن

المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال
لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له
وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني **باب** قوله تعالى وإذ قالوا
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال ابن عيينة ما
سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
حدثني أحمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب
الزيادي سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية **باب قوله**
تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون **حدثنا** محمد بن النضر
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن
مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب
أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية **باب** قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن
عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الآية إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد
قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن
تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث
ترون **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير
قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب قوله**
قوله تعالى يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن
يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن
منكم مائة فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين
ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا **باب** قوله الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية

إلى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير
بن حازم أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء
التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال
فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل
شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في
هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة
وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات
واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والأودية هار هائر لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله تعالى براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس
أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحو هذا كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون
أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب قوله تعالى فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر
في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله تعالى وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى قوله بعذاب
أليم آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب
فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم
أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا
علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله تعالى إلا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضي
الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج
الأكبر من أجل حديث أبي هريرة

باب قوله تعالى فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى

الله عليه وسلم تخبروننا لا ندري فما بال هؤلاء الذين ينقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك
الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم
حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني
أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة
فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشأم فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا
وفيهم

باب قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن
شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها
الله طهرا للأموال

باب قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن حميد عن أبي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي ناصرنا السكينة
فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس
قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين
قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت
لسفيان إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني
يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت
أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله
لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته
فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله
عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب
وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني
تويت وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان
وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره
هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمة
النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني

ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لابد
لان يربني بنو عمي احب إلي من ان يربني غيرهم **باب قوله تعالى** والمؤلفة قلوبهم قال
مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما
عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين **باب قوله تعالى** الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو
عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر
الا رئاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم
اليوم مائة الف كأنه يعرض بنفسه **باب قوله تعالى** استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان
يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فأعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان
تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال انه منافق فقال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لما مات عبد الله
ابن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي ابن سلول وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان
زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم
يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم **باب**
قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم
قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر
لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب قوله** سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا

لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين
انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين **باب قوله**
تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان
الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة
آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن
ما انت راء وشطر كأقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد
ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
باب قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا
إسحق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **باب قوله تعالى** لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب
عليهم انه بهم رءوف رحيم حدثنا احمد بن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال اخبرني عبد الله بن
كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك **باب قوله تعالى** وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا
موسى بن اعين حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ
بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي
من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من
الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم

حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في
شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه
فأبشره قال إذاً يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة
الذين خلفوا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله سبحانه
وتعالى يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله الآية **باب قوله تعالى** يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك فوالله ما أعلم أحداً أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذباً وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين **باب قوله تعالى**
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه
وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القرآن إلا أن تجمعوه وإني أرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئاً لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئاً
لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها
القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر
والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال
مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب
بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل
لون وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه
وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فأتبعهم واتبعهم واحد
عدواً من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله

إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته **باب قوله**
للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال ابن عباس النظر إلى وجهه الكبرياء الملك
باب قوله تعالى وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا
أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على
نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عصيب شديد
لا جرم بلى وقال غيره حاق نزل [illegible] وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية وقال ابن
عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون
به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة
وجه الأرض **باب قوله تعالى** ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس
فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه
من الله إن استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني
محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال أناس
كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم
تثنوني صدورهم قلت يا أبا عباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى
فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن
عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال
مجاهد أنيب أرجع إليه **باب قوله تعالى** وكان عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها أي
في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب
وأصحاب استعمركم جعلكم عماراً أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون
أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضرباً تواصى به الأبطال سجيناً
باب قوله تعالى وإلى مدين أخاهم شعيباً إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهرياً يقول لم يلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض
الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهرياً والظهري هاهنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء

تستطير به أراذلنا سقاطنا إجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت
حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات
ثابتات **باب قوله** تعالى ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا
ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في
النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن
حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول
سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى
على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة
حدثنا صفوان **باب قوله تعالى** وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن
أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان
أترفوا أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة
ابن الفضل أخبرنا أبو معاوية حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
باب قوله تعالى وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما
زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع
حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل الأترج
بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه
عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة الجب كل شيء غيب عنك فهو غيابة والجب
الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم
وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس
في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه وقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء
وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال
بلغ إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل
له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام
واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال
حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب
الله عامة مجللة **باب قوله** تعالى ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك
من قبل إبراهيم وإسحاق الآية وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم **باب قوله تعالى** لقد كان في
يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله **باب قوله** تعالى بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني
طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات حدثنا موسى هو ابن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا
أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون **باب**
قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك وقال عكرمة
هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا
شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وإنما نقرؤها كما علمناها مثواه
مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا عن النبي صلى الله عليه
وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام
حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين قال الله تعالى إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة **باب قوله تعالى** فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم الآية
وحاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم
عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق
من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب قوله تعالى** حتى
إذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى

حتى إذا استيأس الرسل قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال إلا مثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون يدفعون درأته عني دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب توبتي أفلم ييأس أفلم يتبين قارعة داهية فأمليت أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الأرض ملا من الأرض أشق أشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه إلى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا الزبد زبد السيل خبث الحديد والحلية

باب قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام غيض نقص حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت

باب قوله تعالى كشجرة طيبة أصلها ثابت [وفرعها في السماء] تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها الآية حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال

عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا

باب قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثني أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله تعالى ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تر ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

تفسير سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله تعالى وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما تأتينا هلا تأتينا شيع أمم وللأولياء أيضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لبإمام مبين الإمام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة

باب قوله تعالى إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان وقال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي به إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين أأنت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا

باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم

ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم **باب قوله**
تعالى الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم وقاسمهما
حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن
عباس رضي الله عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى **باب**
قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين الموت **تفسير سورة النحل**

بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل عليه السلام نزل به الروح الأمين في ضيق
يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس تتفيؤ ظلاله تتهيأ
شمائله ناحيته وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال
غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة
ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة
بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة
النعم أكنانا واحدها كن مثل حمل وأحمال سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها
والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع **باب قوله تعالى**
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا هارون بن موسى أبو عبد
الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات **تفسير سورة بني إسرائيل** بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود
رضي الله عنه قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي
وقال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك أي تحركت
وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه
الحكم إن ربك يقضي بينهم أي يحكم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات أي خلقهن نفيرا من ينفر
معه ميسورا لينا وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب خطئا إثما وهو اسم من
خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت لن تخرق لن تقطع وإذ هم نجوى مصدر من
ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك

فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي
من الذل لم يحالف أحدا **باب قوله تعالى** أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلا به
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو
أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر
إليه زاد يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري
بي إلى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء **باب قوله تعالى** ولقد كرمنا بني آدم
كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء
ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة
لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الإنفاق أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للأذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت
طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا
تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للأذقان للوجوه **باب قوله تعالى** وإذا أردنا
أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان أخبرنا منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان وقال أمر **باب قوله** ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها
نهشة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على
قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون
يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت
كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا

إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى

باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن

باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمن عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفين عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم

باب قوله تعالى أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فأسلموا

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم

باب قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني إسماعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته

صح ابن ابي عرابة في الاول

حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

باب قوله تعالى ويسألونك عن الروح الآية حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

باب قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء

تفسير سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال ألا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى وفجرنا خلالهما نهرا بينهما زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق

باب قوله تعالى وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن

ك

ابي

الى ربكم

ملو كذا

هم

عبد الله

بحر الوكب

الصبح

موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه
فأوحى الله إليه إن لي عبدا عند مجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله
في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون
حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر
وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله
علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من
ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك
في علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل
إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا
قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان
يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين باب قوله تعالى فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس
جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال
لي قال كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك
قال لا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل
لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث
ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله تعالى وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما
هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ
نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كان أثره في حجر
قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان
بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال
موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك
وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره
من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا
في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد
الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما
زكيا فانطلقا فوجد جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد
أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه
هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت
إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما
حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما لقوله أقتلت نفسا
زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما
داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية باب قوله تعالى فلما جاوزا
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض
السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم
وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني

اسرايل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ
حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال
وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مايها شي الا حيي فاصاب الحوت من ما تلك العين
قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب
حتى جاوزا ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال
فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال
فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال
موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر عليه السلام يا موسى
انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال هل اتبعك
قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما
سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع
عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله
الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا الاية فانطلقا فاذا
هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال
وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قوله تعالى قل هل انبيكم بالاخسرين اعمالا الاية حدثنا محمد
بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب ابن سعد قال سالت
ابي قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصرى اما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم واما النصرى فكفروا بالجنة فقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه فكان سعد يسميهم الفاسقين

باب قوله تعالى
اوليك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقروا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن
ابي الزناد مثله

تفسير سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص
وقال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال
مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يوميذ اسمع شي وابصره لارجمنك لاشتمنك ورييا

منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد لدا عوجا قال ابن
عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى
نديا والنادي واحد مجلسا

باب قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيية كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهولا
في غفلة اهل الدنيا وهم لا يومنون

باب قوله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك الاية
حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

باب قوله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال جيت العاصي بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى
الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا
فاقضيكه فنزلت الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص
وابو معوية ووكيع عن الاعمش

باب قوله تعالى اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
قال موثقا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وايل السهمي سيفا فجيت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى
الله عليه وسلم قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم احياني ولي مال
وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا

باب قوله تعالى كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سليمن قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين
على العاصي بن وايل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله
لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت
هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب قوله تعالى
ونرثه ما يقول وياتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وايل
دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قال قلت لن اكفر به حتى
تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا

تفسير سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري
ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقال بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من

خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع النخل خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم
وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فالقيتها التي صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا
الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا
وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا
امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى
اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا
باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم
وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدته كتب علي قبل ان يخلقني
قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر باب قوله تعالى واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى الى قوله وما هدى حدثني
يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا
فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منهم فصوموه باب قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من
الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني
على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

تفسير سورة الانبيا

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن
في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم
امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوا
من احسست خامدين هامدين حصيد مستاصل والحصيد يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس الحس والهمس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك
آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سوا لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسالون تفهمون ارتضى رضي
التماثيل الاصنام السجل الصحيفة باب قوله تعالى كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى
الله تعالى عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم
القيمة ابراهيم الا انه يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول رب اصحابي فيقال لا

اعلمتهم اعلمكم

حفاة

تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال
ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

تفسير سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في قوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراته الا اماني
يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة جص وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القران وقال ابن عباس بسبب الى سقف البيت
الى سقف البيت الصراط الحميد الاسلام تذهل تشغل باب قوله تعالى وترى الناس
سكرى وما هم بسكارى الاية حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل جلاله يوم القيمة يا آدم فيقول
لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله عز وجل يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال
يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمية وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعمية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السودا في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضا في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش
ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسعمية وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى باب قوله تعالى ومن الناس من
يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترناهم وسعناهم حدثني ابراهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن ابي
بكير حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس
من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين
صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سو باب قوله تعالى هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال
عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن
سليمن قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في
ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

تفسير سورة المومنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرايق سبع
سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين وقال ابن عباس في هيهات
هيهات بعيد بعيد فاسال العادين الملايكة قال ابن عباس في قوله لناكبون لعادلون كالحون عابسون
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثا الزبد وما ارتفع عن الما وما لا ينتفع
به

تفسير سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب
سنا برقه الضيا مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس

بلغ

سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها يقول انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر

باب قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين

حدثنا اسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما من المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه

باب قوله تعالى والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

حدثني سليمن بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها

باب قوله تعالى ~~فشهادة احدهم~~ ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله

ويدرؤا عنها العذاب صح

عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

باب قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم الى قوله افاك كذاب

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله ابن ابي ابن سلول

باب قوله تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطي على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من

اللطف بالشرح

عبد المطلب

بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي
ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله
قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق نبيا ان رايت عليها امرا
اغمصه عليها اكثر من انها جارية السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه   حديثة
وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول
الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد
بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما
هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي من قبل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت   فسيبرئك
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا

الحديث

الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ
اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا   لكن
يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله عز وجل
فقد براك فقالت لي امي قومي اليه فقالت فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين
جاوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كانت ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك **باب**
قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد
تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير حدثنا سليمن عن حصين عن
ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها **باب**
قوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن
ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم **باب قوله تعالى** ولولا
اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على
عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه
فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم ان ابن عباس رضي الله عنه استاذن
على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **باب قوله تعالى** يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا الاية حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس   لهذا
قد اصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت **باب قوله تعالى** ويبين الله

لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل
الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب قوله تعالى** ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في
الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رءوف رحيم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب
اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت اما والله لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس
والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها
تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك
فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي
خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى
بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا
فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت
يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت
يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك
اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي
فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما
يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما
كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا
حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني
وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله تعالى
فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من
هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت له اجبه قال فماذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله

ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم
لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على
نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع
عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت
وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولا احمد الا
الله تعالى الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها
الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى اخر الاية
يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **باب قوله
تعالى** وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على
جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

تفسير سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه
دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب
لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المومن من ان يرى حبيبه في طاعة الله
وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه
تقرا عليه من امليت واملللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبا يقال ما عبات به شيئا لا يعتد به غراما
هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان **باب قوله تعالى**
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله
عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب
قوله تعالى** والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي
وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت او سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله
اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم

ابن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية
يعني نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة
بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في اخر ما نزل ولم ينسخها شي حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت
ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاوه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها
اخر قال كانت هذه في الجاهلية **باب قوله تعالى** يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال
ابن ابزى سيل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم وقوله تعالى ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب وامن فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل صالحا الى قوله غفورا رحيما
باب قوله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن ابن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا
فسالته فقال لم ينسخها شي وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك **باب
قوله تعالى** فسوف يكون لزاما اي هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما

تفسير سورة الشعرا بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين والليكة والايكة جمع
ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود كالجبل الشرذمة الجل
طايفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع من
الارض وجمعه ريعة وارياع واحده ريعة مصانع كل بنا فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين تعثوا هو اشد الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس **باب قوله تعالى** ولا تخزني يوم يبعثون وقال
ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة
هي القترة حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين **باب
قوله تعالى** وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الى جانبك حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي

واحد الريعة

عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا
اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
وسلم سليني من مالي ما شيت لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

تفسير سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم

والخبء ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح
كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم
سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن يا توني مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة قايمة اوزعني
اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمن الصرح بركة ما ضرب عليها
سليمن قوارير البسها اياها

تفسير سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم

كل شي هالك الا وجهه يقال الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانبا الحجج **باب
قوله تعالى** انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا حدثنا ابو اليمن
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى وانزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا
قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل الا من ذكر موسى
الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب
عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش ياتمرون يتشاورون
العدوان والعدا والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس
فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردا معينا قال
ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام
القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشي اخفيته وكننته اخفيته واظهرته ويكان
الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

تفسير سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله لقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا
مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم

تفسير سورة الم غلبت الروم بسم الله الرحمن الرحيم

فلا يربوا عند الله من اعطى عطية يبتغي افضل منه فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون
ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت

إنما تم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضُعف وضَعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل
يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ
المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن
الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب
الاخرة اذا جاءهم ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
ولزاما يوم بدر **باب قوله تعالى** لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم

تفسير سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس
ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه
ان الشرك لظلم عظيم **باب قوله تعالى** ان الله عنده علم الساعة حدثني
اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان
تومن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا
ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها
في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا احدا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان
الله عنده علم الساعة

تفسير سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني
عنها شيئا يهد يبين **باب قوله تعالى** فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقروا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي شيء وقال ابو معوية عن الاعمش عن ابي
صالح قرا ابو هريرة قرات حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

تفسير سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقروا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم
فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه **باب
قوله تعالى** ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط
عند الله **باب قوله تعالى** فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه
عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الاية نزلت في انس
بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت اية من الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد
الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب قوله تعالى** يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا الاية التبرج
ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد
علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى
تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
باب قوله تعالى وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة والقران

السنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة

باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما

باب قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني يانى اناة فهو ات لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب بنت جحش رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج

ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعو لهن ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابراهيم بن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب قوله تعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب

باب قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك

معمر عن

انا

ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون

الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع

فدخلت

تاذني

فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم **باب قوله تعالى** لا
تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن عن محمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها **تفسير سورة سبا** بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا
يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد
منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الثمر يقال باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب
سيل العرم السد وهو ما احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن
الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي
السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة
باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء
العرم الشديد **باب قوله تعالى** حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت
عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من
تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان
يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء **باب قوله تعالى** ان هو الا
نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا
ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب **تفسير سورة الملائكة**

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سوادا
الغربيب الشديد السواد **تفسير سورة يس** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فعززنا
شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء
احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر
ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فاكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن
عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد **باب قوله تعالى** والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب
الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش **تفسير والصافات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون **باب قوله
تعالى** وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا وان يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **تفسير سورة
ص** بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال
سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام
قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق **باب**

قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا باب قوله تعالى وما انا من المتكلفين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا تعلم الله اعلم
قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن
الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شي حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف العذاب يوم القيامة قال
فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

تفسير سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه
يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة غير ذي
عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان
خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القران وصدق به المومن يجي يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني
عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت
نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن
يشبه بعضه بعضا في التصديق باب قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن
ابن عباس رضي الله عنه ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت
قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ونزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية باب
قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى
على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون باب
قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه الاية حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي

سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض باب قوله تعالى ونفخ في الصور
فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن حدثنا
اسماعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق
بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شي من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق تفسير
سورة المومن بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري ويقال حم مجازها قال
مجاهد مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حاميم
والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى
النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء
بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار
ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا
بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

تفسير سورة حم السجده بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا
طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد بن جبير قال قال رجل لابن
عباس اني اجد في القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء
بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين الى قوله طايعين فذكر في هذه الاية خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى
ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا
يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم
على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرفوا ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق
الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها
ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها

وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شي في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين
وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي
اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله لهم اجر غير ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سما
امرها مما امر به نحسات مشايم وقيضنا لهم قرنا تتنزل عليهم الملايكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا وقال غيره سوا
سوا للسايلين قدرها سوا فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه
السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه ومن ذلك قوله اوليك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مرية
ومرية واحد اي امترا وقال مجاهد اعملوا ما شيتم هي وعيد وقال ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم **باب**
قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا
يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم قال كان رجلان من
قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم
لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لين كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية **باب**
قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردكم فاصبحتم من الخاسرين حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان
الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد
احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة **باب قوله
تعالى** فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه **تفسير سورة حم
عسق** بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري ويذكر عن ابن عباس
عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا
وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن
ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا **باب قوله تعالى** الا المودة في القربى حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سيل عن قوله تعالى الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى
ال محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **تفسير سورة الزخرف**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا

ان يجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج
وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر
اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل
والخيل والبغال والحمير ينشو في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شا الرحمن
ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة
يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المومنين وقال غيره انني برا مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البرا والخلا والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمونث يقال فيه برا
لانه مصدر ولو قيل بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرا عبد الله انني بري بالياء
والزخرف الذهب ملايكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا **باب قوله تعالى** ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون الاية حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفين بن
عيينة عن عمرو عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين
ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث
رده اوايل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين
جزءا عدلا **تفسير سورة حم الدخان** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور عين انكحناهم
حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع
الشمس **باب قوله تعالى** فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين قال قتادة
فارتقب اي انتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام **باب قوله تعالى** يغشى الناس
هذا عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني
يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيية
الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال
لمضر انك لجري فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى
حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
قال يعني يوم بدر **باب قوله تعالى** ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من

اجروما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا علي النبي صلي الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتي
جعل احدهم يري ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا
مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم العذاب عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم
يوم بدر فذلك قوله تعالي فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الي قوله جل ذكره انا منتقمون
باب قوله تعالي اني لهم الذكري وقد جاهم رسول مبين الذكر والذكري
واحد حدثنا سليمن بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحي عن مسروق
قال دخلت علي عبد الله ثم قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شي حتي كانوا ياكلون
الميتة فكان يقوم احدهم فكان يري بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشي الناس هذا عذاب اليم حتي بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عايدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبري يوم بدر
باب قوله تعالي ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد حدثنا
محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحي عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا
صلي الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلي الله عليه
وسلم لما راي قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة
حتي حصت كل شي حتي اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتي اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من
الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين الي عايدون ايكشف عنهم عذاب الاخرة فقد مضي الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم
القمر وقال الاخر الروم يوم نبطش البطشة الكبري انا منتقمون حدثنا يحيي حدثنا وكيع
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر
والدخان تفسير سورة الجاثيه بسم الله الرحمن الرحيم مستوفزين علي الركب
وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم باب قوله تعالي وما يهلكنا الا الدهر
الايه حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار تفسير سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من
الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق
ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله
خلقوا شيا باب قوله تعالي والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا
اساطير الاولين حدثنا موسي بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
بن ماهك قال كان مروان علي الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع
له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال
عليه

مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشة من وراء
الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القران الا ان الله انزل عذري باب قوله تعالي
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد بن عيسي حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمن بن يسار عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت
ما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم ضاحكا حتي اري منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا
راي غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجا ان يكون فيه
المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يومنني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد راي قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا تفسير سورة الذين كفروا
بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها اثامها حتي لا يبقي الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد
مولي الذين امنوا وليهم فاذا عزم الامر جد الامر فلا تهنوا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
اسن متغير باب قوله تعالي وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن
قال حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال لها مه قالت
هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلي
يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقروا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد
بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقروا ان شيتم فهل
عسيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معوية ابن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم واقروا ان شيتم فهل عسيتم تفسير سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ غلظ
سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السو كقولك رجل السو ودايرة السو العذاب يعزروه ينصروه
شطاه شطا السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالي فازره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم علي ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلي الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما قوي الحبة بما ينبت منها باب قوله تعالي انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شي فلم يجبه رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم
ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك ام عمر نزرت رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا
يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في القران فجيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة عن
عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلي الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو
شيت ان احكي لكم قراة النبي صلي الله عليه وسلم لفعلت باب قوله تعالي

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد هو ابن علاقة انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع

باب قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

باب قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوطة في الدار فجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران

باب قوله تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

تفسير سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه يلتكم ينقصكم التنا نقصنا امتحن الله اخلص الله ولا تنابزوا يدعا بالكفر بعد الاسلام

باب قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية حدثني بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد قال انبانا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

باب قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

تفسير سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ما تنقص الارض منهم من عظامهم باسقات الطوال فنقبوا ضربوا رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق تبصرة يقول بصيرة وحب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سايق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له او القي السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب وما مسنا من لغوب نصب وقال غيره النضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد باب قوله تعالى وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث

باب قوله تعالى وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني محمد بن موسى القطان قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى ابن المهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال انبانا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشي لها خلقا

باب قوله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها

يعني قوله وادبار السجود حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

تفسير سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ الى اهله فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس

باب قوله تعالى انا لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة صيحة والعقيم التي لا تلقح في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال مسومة من السيما

تفسير سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والبحر المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول يتنازعون يتعاطون المنون الموت وكتاب مسطور حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

تفسير سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا فكذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى

حدثنا يحيى قال وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من قال ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل عليه السلام في صورته مرتين

باب قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس

حدثنا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح

باب قوله تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انبانا عبد الله انه محمدا راى جبريل له ستمائة جناح

باب قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله تعالى افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال انبانا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه

باب قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال انا ابو احمد قال حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

تفسير سورة اقتربت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله يتعاطى فعقر فتعاطاها بيده فعقرها المحتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر

باب قوله تعالى وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر

ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل
مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة
قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر قال قتادة ابقى الله تعالى سفينة نوح
حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

باب قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر قال مجاهد هونا قراءته حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر
اعجاز نخل منقعر حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود
فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر حدثنا عبدان قال
نا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل
من مدكر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر حدثني محمد قال نا غندر قال نا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثني يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثني
محمد بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني
محمد قال نا عفان بن مسلم عن وهيب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا
تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب
في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الاية

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثني ابراهيم بن موسى قال
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة
ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر حدثني اسحق قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد
اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

تفسير سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم واقيموا الوزن يريد لسان
الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه
والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي

لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال
مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد المارج طرف النار الاحمر الذي يكون به الدخان رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا
يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة الشواظ لهب
من نار ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال
بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فامر بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقال الحسن فباي آلائه وقال قتادة ربكما تكذبان يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل
يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس
اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

باب قوله تعالى ومن دونهما جنتان فباي آلاء ربكما تكذبان حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا عبد العزيز
بن عبد الصمد العمي قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات
في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن
وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد
العزيز بن عبد الصمد قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

تفسير سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
ولتت كما يلت السويق المخضود لا شوك فيه والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان
اسود لمغرمون لملومون يصرون يديمون مدينين محاسبين والريحان الرزق وننشئكم
فيما لا تعلمون في اي خلق نشاء تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى
النار ورافعة الى الجنة وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون من النطف
يعني في ارحام النساء بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع
واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان
وهو معناها وقد تكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء

باب قوله تعالى وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها فاقرؤوا ان شئتم وظل ممدود تفسير سورة
الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فيه بأس شديد
ومنافع للناس جنة وسلاح ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يحادون يشاقون كبتوا
اخزيوا استحوذ غلب مولاكم اولى بكم انظرونا انتظرونا تفسير سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال
نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت
سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني
الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن
برنية او عجوة حدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله الاية باب قوله تعالى ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله
عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي منها
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا الاية حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب
الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه
اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك ما جامعتها حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرحمن عن سفيان
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة
فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر بن عياش عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان
يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفوا عن مسيئهم باب قوله تعالى
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح
البقاء حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال نا ابو اسامة قال نا فضيل بن غزوان
قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول
الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله
ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك الله
من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة تفسير سورة
الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة باب قوله تعالى لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال
حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى
اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني
من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت
فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو
حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فقال هذا حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية لقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من
المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده
يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد
الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله
شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال
لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال
نا وهب بن جرير قال نا ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف
قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال

الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر
لفظ سفيان قرا في الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة
له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
تابعه عبد الرزاق عن معمر حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا هرون بن معروف قال ثنا
عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم
اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه
غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال

تفسير سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض
وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب

تفسير سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم فاسعوا فامضوا الى ذكر الله وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع يده
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من
هؤلاء

باب قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين حدثنا حفص بن عمر قال ثنا خالد بن عبد
الله قال انا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال
اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا
فانزل الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

تفسير سورة المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد
قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك
يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة ... ابن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك

باب قوله تعالى ذلك بانهم امنوا
ثم كفروا الاية حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد
بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل
فنمت فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا
الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معوية قال ثنا
ابو اسحق سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى
عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الى قوله وهم
مستكبرون وحركوا استهزوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله خشب مسندة كانوا رجالا اجمل شيء
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله
بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها
وقال ان الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت لهم الاية حدثنا علي قال ثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ينفضوا يتفرقوا

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

تفسير سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا تحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن واحدها ذات حمل

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل بن بعكك فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

تفسير سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

باب قوله تعالى

واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى قوله الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

باب قوله تعالى

ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

وبعد ذلك ظهير يعني عون تظاهرون تعاونون

حدثنا الحميدي قال

وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم

صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل

وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة

نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الما ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال حفصة وعايشة

باب قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية

حدثنا عمرو بن عون قال انا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية

تفسير سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ونفور الكفور

تفسير سورة القلم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة على حرد على جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول

باب قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم

حدثني محمود قال نا عبيد الله عن اسراييل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

باب قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود

حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

تفسير سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الما على قوم نوح

تفسير سورة سال

بسم الله الرحمن الرحيم والفصيلة اصغر ابايه القربا اليه ينتمي من انتمى نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان من غير مقتل فهو شوى عزين والعزون الجماعات واحدها عزة

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانه اشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود فكانت لكلب بدومة

بالجرف

الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع وسرا اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك وتنسخ العلم عبدت

تفسير سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بين خبر السما وبينكم الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السما فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تبارك وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

تفسير سورة المزمل والمدثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا منفطر به مثقلة به تذكرة ذكر الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسورة مستنفرة نافرة مذعورة وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد وقال ابن عباس عسير شديد الركز الصوت يا ايها المدثر قم فانذر حدثني يحيى قال نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ما باردا قال فدثروني وصبوا علي ما باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قم فانذر

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا انا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله تعالى وربك فكبر

حدثني اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك الذي فقال لا اخبرك الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السما والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ما باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله تعالى وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت
راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله
والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين
السما والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي الوحي
وتتابع تفسير سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا
الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد
ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى ابن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به
لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى
ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه
فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قراناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قراناه
بيناه فاتبع يعني اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه قال ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قراه كما وعده الله تعالى تفسير سورة الانسان بسم الله الرحمن الرحيم
وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم
مستطيرا ممتدا البلا يقول كان شيا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه
الروح وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شي شددته من قتب او غبيط فهو ماسور
والغبيط شي يركبه النسا شبه المحفة امشاج الاخلاط ما الرجل وما المراة الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلا تفسير سورة
المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا
صلوا لا يركعون لا يصلون وسيل ابن عباس عن هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين
اليوم نختم على افواههم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم على افواههم حدثني

العبيط شي يركب النسا
شبه المحفة

محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حيه
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت في جحرها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم وقيت شركم كما
وقيتم شرها حدثنا عبده بن عبد الله قال انا يحيي بن ادم عن اسرايل عن منصور بهذا وعن
اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله مثله تابعه اسود بن عامر عن اسرايل وقال
حفص وابو معويه وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيي بن حماد انا ابو
عوانه عن مغيره عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن ابن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حيه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم عليكم اقتلوها
قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها
ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر
كانه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي قال انا يحيي قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن
عابس سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الي الخشب ثلثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه
للشتا فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتي تكون كاوساط الرجال هذا يوم لا

ينطقون

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلي الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلي الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلي الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته
من ابي في غار بمنى تفسير سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح
يسيل كان الغساق والغسيق واحد ~~اعطاني ما احسبني اي كفاني~~ يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
زمرا حدثني محمد قال انا ابو معويه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السما ما فينبتون كما ينبت البقل ليس
من الانسان شي الا يبلي الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة تفسير
سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الاية الكبري
عصاه ويده والناخره والنخره سوا مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخره البالية
والناخره العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافره الي امرنا الاول الي الحياه
وقال غيره ايان مرساها متي منتهاها ومرسي السفينه حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام قال
نا الفضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطي والتي تلي الابهام بعثت والساعه كهاتين تفسير سورة
عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولي يعني كلح واعرض مطهرة لا يمسها

لعموك

الي امرنا

وقال غيره

الا المطهرون وهم الملايكه وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملايكه والصحف مطهرة لان الصحف
تقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملايكه واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت
الملايكه اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم تصدى تغافل عنه وقال ابن عباس
ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به بايدي سفرة قال
ابن عباس يعني كتبة اسفارا كتبا واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا آدم قال نا شعبه قال نا
قتاده سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

تفسير سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت
يذهب ماوها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا انكدرت انتثرت والكنس تكنس وتستتر كما تكنس الظبا والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت
يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

تفسير سورة اذا السما انفطرت

وقال الربيع ابن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شا اما
حسن او قبيح او طويل او قصير

تفسير سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي يوم يقوم الناس لرب العالمين
حدثني ابراهيم ابن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

تفسير سورة اذا السما انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من
ورا ظهره وسق جمع من دابه ظن ان لن يحور قال ظن ان لا يرجع الينا فسوف يحاسب حسابا يسيرا
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكه سمعت عايشه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكه
عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن
ابي صغيرة عن ابن ابي مليكه عن القاسم عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد
يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا
ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم
محمد عليه الصلاه والسلام

تفسير سورة البروج والطارق

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
والارض ذات الصدع تتصدع بالنبات

تفسير سورة الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبه عن ابي اسحق عن البرا قال اول من قدم علينا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرياننا القران ثم جا عمار
وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينه
فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جا فما جا حتى قرات

سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

تفسير سورة الغاشيه

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية قد بلغ اناها وحان شربها حميم آن
بلغ اناه ضريع نبت يقال له الشبرق تسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا يسمع فيها
لاغيه شتما مسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

تفسير سورة والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمه
والعماد اهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمه تقولها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر
هو الله سوط عذاب الذي عذبوا به تحاضون تحافظون وتحضون يامرون باطعامه وقال الحسن
يا ايتها النفس المطمينة اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله تعالى واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي
الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الجنة وجعلها من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا
جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره لبالمرصاد اليه المصير
المطمينة المصدقة بالثواب

تفسير سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد بمكه ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد النجدين
الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقول فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في
الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا
مقربة

تفسير سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم ولا يخاف عقباها
قال مجاهد عقبى احد بطغواها بمعاصيها حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها
انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعه وذكر النسا فقال يعمد احدكم فيجلد
امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطه وقال لم يضحك
احدكم مما يفعل وقال ابو معويه نا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعه قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ابي زمعه عم الزبير ابن العوام

تفسير سورة والليل

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى وقال
مجاهد تردى مات والنهار اذا تجلى حدثنا قبيصه بن عقبه قال نا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمه قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدردا
فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال
وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولا يابون علينا

باب قوله تعالى وما خلق الذكر والانثى

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابراهيم قدم اصحاب
عبد الله على ابي الدردا فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ
واشاروا الى علقمه قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمه والذكر والانثى قال
اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهولا يريدوني على ان اقرا وما خلق
الذكر والانثى والله لا اتابعهم

باب قوله تعالى فاما من اعطى واتقى

حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيده عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه

هامع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازه فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنه ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى
واتقى الآيه **باب قوله تعالى** وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الاعمش عن سعد بن عبيده عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر قال
ثنا شعبه عن سليمان عن سعد بن عبيده عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان في جنازه فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار او من الجنه قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الايه قال شعبه وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان واما من
بخل واستغنى حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيده عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنه ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله للعسرى حدثني عثمان ابن
ابي شيبه قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيده عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنا في جنازه في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصره فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسه الا كتب
مكانها من الجنه والنار والا قد كتبت شقيه او سعيده قال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعاده فسيصير الى اهل السعاده ومن كان منا
من اهل الشقاوه فسيصير الى عمل اهل الشقاء قال اما اهل السعاده فييسرون لعمل اهل
السعاده واما اهل الشقاء فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الايه حدثنا ادم قال ثنا شعبه عن الاعمش سمعت سعد بن عبيده يحدث
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازه فاخذ
شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنه قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
اما من كان من اهل السعاده فييسر لعمل السعاده واما من كان من اهل الشقاوه فييسر
لعمل الشقوه ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الايه **تفسير سوره والضحى**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى اذا
اظلم وسكن عائلا ذو عيال ما ودعك ربك وما قلى حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراه فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك
منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى تقرا بالتخفيف
والتشديد بمعنى واحد ما تركك ربك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبه عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت امراه يا رسول الله ما ارى صاحبك الا قد ابطاك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **تفسير سوره الم نشرح** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهليه انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينه
اخر

[هامش: قوله وكذب بالحسنى]
[هامش: وقال ابن عباس ما تركك صح]

اي مع العسر يسرا آخر لقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد
فاذا فرغت فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره الى
الاسلام **تفسير سوره والتين** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد والتين
والزيتون الذي ياكل الناس تقويم خلق فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه
قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبه قال
اخبرني عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون **تفسير سوره اقرا** بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا قتيبه ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن
الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته الزبانيه الملائكه ان الى ربك
الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفه سفعت بيده اخذت حدثنا
يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال ثنا محمد بن عبد العزيز
ابن ابي رزمه قال انا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن
شهاب ان عروه ابن الزبير اخبره ان عايشه رضي الله عنها قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرويا الصادقه في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان
يلحق بغار حرا فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجه فيتزود لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت
ما انا بقارى قال فاخذني فغطني الثانيه حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارى فاخذني
فغطني الثالثه حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجه فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجه
اي خديجه ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر فقالت خديجه كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا
فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق فانطلقت به خديجه حتى اتت به ورقه بن نوفل وهو ابن عم خديجه اخي ابيها وكان امرا
تنصر في الجاهليه وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربيه ما شا الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجه يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقه يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقه هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقه نعم لم يات رجل
بما جيت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقه ان توفي وفتر
الوحي فتره حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمه بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فتره الوحي
قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على
كرسي بين السما والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمه وهي الاوثان التي كان
اهل الجاهليه يعبدون قال ثم تتابع الوحي **باب قوله تعالى** خلق الانسان من علق

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

تفسير سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه الهاء كناية عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع يقال المطلع وهو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه

تفسير سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين الى المونث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال ان الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبيت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال ثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

تفسير سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

تفسير سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن

تفسير سورة التكاثر والعصر والهمزة والفيل وقريش والماعون

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد العصر الدهر اقسم به جل جلاله الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل وقال مجاهد لايلاف قريش الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع

تفسير سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ادم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة قال سالتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

تفسير سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

تفسير سورة اذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه

باب قوله تعالى

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب الى اخرها هكذا قراها الاعمش

بوميد و تب ما اغني عنه ماله حدثني محمد بن سلام قال انا ابو معويه قال ثنا الاعمش عن عمرو بن
مره عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الي البطحا فصعد الجبل فنادي يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله
تبت يدا ابي لهب الي اخرها سيصلي نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مره عن سعيد عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزلت تبت
يدا ابي لهب

باب قوله تعالى

وامراته حماله الحطب وقال مجاهد حماله الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسله التي في النار

تفسير سوره الاخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد والعرب
تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وايل هو السيد الذي انتهي سودده حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول
الخلق اهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم
يكن لي كفوا احد كفوا وكفيا وكفا واحد حدثني اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد
الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

تفسير سوره الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من فرق الصبح وفلق الصبح وقب
اذا دخل في كل شي واظلم حدثنا قتيبه قال ثنا سفيان عن عاصم وعبده عن زر سالت ابي
ابن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تفسير سوره الناس

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر
عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت
علي قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عبده بن ابي لبابه عن زر بن حبيش وحدثنا
عاصم عن زر سالت ابي ابن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضايل القران

باب كيف نزل الوحي واول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل
كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمه قال اخبرتني عايشه
وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكه عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينه
عشرا حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبيت ان
جبريل عليه السلام اتي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمه فجعل يتحدث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لام سلمه من هذا او كما قال قالت هذا دحيه الكلبي فلما قام قالت والله
ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي
فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامه بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
الليث قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

مامن

مامن الانبيا نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي
فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامه حدثني عمرو بن محمد قال انا يعقوب بن ابراهيم قال
ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع على رسوله قبل
وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليله او ليلتين فاتته امراه فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القران بلسان قريش والعرب وقول الله عز
وجل قرانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري واخبرني
انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في
عربيه من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا
ابو نعيم قال ثنا همام ثنا عطا وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطا قال اخبرني صفوان بن يعلي
بن اميه ان يعلي كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانه وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلي اي تعال فجا يعلي فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعه ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمره انفا فالتمس الرجل فجي به الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامه فاذا عمر
بن الخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامه بقرا القران
واني اخشى ان يستحر القتل بالقرا بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع
القران قلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل
عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت
كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت اخر سوره التوبه مع ابي خزيمه الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه حتى خاتمة براه فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم
قال ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفه بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي
اهل الشام في فتح ارمينيه واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفه اختلافهم في القراه
فقال حذيفه لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامه قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصري فارسل عثمان الي حفصه ان ارسلي الينا الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها

اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاث اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شي من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى فقال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر

باب نزل القران على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهيت الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه

باب تاليف القران

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر

ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنسا الا وانا عنده قالت فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور حدثنا ادم قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انا ابو اسحق سمع البرا قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة من شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه

باب القرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي ابن كعب حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر نا همام قال نا قتادة سالت انس بن مالك من جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدردا ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت

وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشي قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها الاية

باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد
قال نا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل
الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من
المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى
قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجات
جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقيه فرقاه
فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت
الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر
نا عبد الوارث قال نا هشام قال نا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري بهذا **باب فضل سورة البقرة** حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين
وحدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم نا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لم يزل من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **باب فضل سورة
الكهف** حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البرا قال كان رجل
يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران

باب فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان يكون نزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا **باب فضل قل هو الله احد** فيه عمرة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل

هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران
وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان
ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما
اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش قال نا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك
يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقي مسند **باب فضل المعوذات** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده
رجا بركتها حدثنا قتيبة حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا
فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب
نزول السكينة والملايكة عند القراة** وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن
محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده
اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع راسه الى السما حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السما فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملايكة دنت لصوتك
ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب من قال لم يترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين** حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك
النبي صلى الله عليه وسلم من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه
فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب فضل القران على ساير الكلام**
حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران
كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي

من نصف النهار الى العصر فعملت النصرى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن
اكثر عملا واقل عطا قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شيت باب
الوصاه بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول
قال ثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله باب من لم يتغنا بالقران
وقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب حدثنا يحي بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريره كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشي ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي عبد الرحمن عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اذن الله لشي ما اذن لنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقران قال سفيان تفسيره
يستغنى به باب اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله الكتاب وقام به انا الليل والنهار ورجل اعطاه الله مالا
فهو يتصدق به انا الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله القران
فهو يتلوه انا الليل والنهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
باب خيركم من تعلم القران وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال
ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيده عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرا ابو عبد الرحمن
في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان ابن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد
عن ابي حازم عن سهل ابن سعد اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت
نفسها لله وللرسول فقال ما لي في النسا من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال
لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له قال ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد
زوجتكها بما معك من القران باب القراه على ظهر القلب حدثنا
قتيبه قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جات لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي
رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول ما وجدت شيا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه

وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وعددها
قال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران باب
استذكار القران وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بيس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذ
كروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه
ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلا
قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي برده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران
فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب القراه على الدابه حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القران
حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي يدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات
المحكم حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب
نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقوله تعالى سنقريك فلا تنسى الا ما شا الله حدثنا
ربيع بن يحي قال ثنا زايده قال ثنا هشام عن عروه عن عايشه قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا
حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه
علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثني احمد بن ابي رجا قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل قال يرحمه الله قد
اذكرني اية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن
منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت
بل هو نسي باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرا بهما في ليلة
كفتاه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروه عن حديث المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقراها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاه فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانت اقراتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها فقراها القراه التي سمعته

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال يا عمر اقرا فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف
فاقروا منه ما تيسر حدثنا بشر بن ادم قال انا علي بن مسهر قال انا هشام عن ابيه عن عايشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها
من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراه

وقوله عز وجل ورتل القران ترتيلا
وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال
غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراة واني لاحفظ
القرنا التي كان يقرا بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية التي في لا اقسم بيوم القيمه لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا
ذهب قراه كما وعده الله

باب مد القراه

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا جرير بن
حازم الازدي قال نا قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد
مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة قال سيل انس بن مالك كيف كانت قراة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة
قال نا ابن اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله
وهو يسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراه لينة وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراه للقران

حدثني محمد بن خلف قال نا ابو يحيى الحماني قال نا بريد
بن عبد الله بن ابي برده عن جده ابي برده عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى
لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود

باب من احب ان يسمع القران من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيده عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري

باب قول المقري للقاري حسبك

حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله بن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات
سورة النسا حتى اتيت هذه الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا
قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرا القران

وقول الله عز وجل فاقروا ما تيسر منه حدثنا علي قال نا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلاث
ايات قال سفيان انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود
ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر سورة

البقرة كفتاه حدثنا موسى قال نا ابو عوانه عن مغيره عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم
يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة ايام واقرا
القران في كل شهر قال اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قال اطيق اكثر من ذلك
قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم
وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك
اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار
ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك
شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث او في خمس واكثرهم على
سبع حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القران ح وحدثني اسحق قال انا
عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهره عن ابي سلمة قال واحسبني قال
سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران في كل شهر
قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراه القران

حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن
عبيده عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مره قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله قال الاعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مره عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من
غيري قال فقرات النسا حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا
شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش عن ابراهيم عن عبيده السلماني عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا
علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من راءى بقراه القران او تاكل به او فخر به

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان
قال نا الاعمش عن خيثمه عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في
اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول البريه يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون
القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا
وينظر في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا

القران ويعمل به كالتمره طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانه ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظله طعمها مر او خبيث وريحها مر **باب**
اقرووا القران ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ابي عمران الجوني
عن جندب ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرووا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن ابي مطيع عن
ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرووا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث ابن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمه وابان
وقال غندر عن شعبه عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن
الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبه عن عبد الملك بن
ميسره عن النزال بن سبره عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا ايه سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرا اكبر علمي قال فان من كان
قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله

كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النسا الايه حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول جا ثلثه رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عباده النبي صلى الله عليه
وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال اخر وانا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا
اعتزل النسا فلا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما
والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن
سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان ابن ابراهيم عن يونس ابن يزيد عن الزهري قال
اخبرني عروه انه سال عايشه عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النسا مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحده او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا
قالت يا ابن اختي هي اليتيمه تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان يتزوجها بادنى من
سنه صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح سواهن من النسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباه فليتزوج لانه اغض
للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر ابن حفص قال نا ابي
قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن علقمه قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان
لي اليك حاجه فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما راى عبد الله ان ليس له حاجه الا هذا اشار الي فقال يا علقمه فانتهيت اليه وهو يقول اما لين قلت
ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا **باب من لم يستطع الباه فليصم** حدثنا
عمر ابن حفص ابن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عماره عن عبد الرحمن ابن يزيد قال
دخلت مع علقمه والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيا
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباه فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا **باب كثره النسا** حدثني

ابراهيم ابن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازه
ميمونه بسرف فقال ابن عباس هذه زوجه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا
تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحده حدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتاده عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسايه في ليله واحده وله تسع نسوه وقال لي خليفه نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتاده ان انسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن الحكم الانصاري قال نا ابو عوانه عن رقبه
عن طلحه اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامه
اكثرها نسا **باب** من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراه فله ما نوى حدثنا يحيى بن
قزعه قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ابن الحرث عن علقمه بن وقاص عن عمر بن الخطاب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنيه وانما لامري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراه ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب**
تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس لنا نسا فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل
لاخيه انظر اي زوجتي شيت حتى انزل لك عنها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل
سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن ابن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك
ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيا من اقط وشيا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفره فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصاريه قال فما سقت قال وزن نواه من
ذهب قال اولم ولو بشاه **باب** ما يكره من التبتل والخصا حدثنا احمد بن يونس
قال نا ابراهيم ابن سعد قال انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول
لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا
قتيبه بن سعيد قال نا جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس لنا شي فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراه بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الايه وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن
شهاب عن ابي سلمه عن ابي هريره قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد
ما اتزوج به النسا فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريره جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب**
نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكه قال ابن عباس لعايشه لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروه عن ابيه عن
عايشه قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجره قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل
منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامه عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امراتك
فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب الثيبات وقالت ام
حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمن قال
نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما كان انت
راى من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا
قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشا
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى
ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة
الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب
الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نسا
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح
الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من
اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران
قال الشعبي خذها بغير شي وقد كان يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال
انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب
ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله
يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السما حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل
بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان
حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد الساعدي قال جات امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه صلى الله عليه وسلم فلما رات المراة انه لم يقض

فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال
وهل عندك من شي فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له ردا
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي
وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عددها فقال تقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القران باب الاكفا في الدين وقوله وهو الذي خلق من الما بشرا الاية حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة بن
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه
وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز
وجل ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله الى قوله ومواليكم فردوا الى ابايهم فمن لم يعلم له اب كان مولى
واخا في الدين فجات سهلة بنت سهيل ابن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة بن عتبة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر
الحديث حدثني عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما
اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك حدثني ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان
شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقرا المسلمين فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير من ملو الارض مثل هذا باب الاكفا في المال وتزويج المقل
المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه
سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله عز وجل يستفتونك في النسا الى قوله وترغبون ان تنكحوهن وانزل الله لهم ان اليتيمة اذا
كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق

باب ما يتقى من شوم المراة وقول الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال قال نا
يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شي ففي الدار والمراة والفرس حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شي ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم قال نا شعبة عن سليمان التيمي قال
سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النسا باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان في بريرة ثلث سنن
عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله
مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة فان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسي صحبتها ولا يعدل في
مالها فليتزوج من طاب له من النسا سواها مثنى وثلث ورباع باب وامهاتكم اللاتي
ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر نا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال او تحبين ذلك
فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال
لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها
فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ما
ذا لقيت فقال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب
من قال لا رضاع بعد حولين لقوله حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من
قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن

مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل وعندها رجل فكانه
تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جا يستاذن عليها وهو
عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له باب شهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل ابن ابراهيم قال نا ايوب عن عبد الله
بن ابي مليكة قال حدثنا عبيد ابن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت فلانة بنت فلان بنت فلان فجاتنا امراة سودا
فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاتنا امراة سودا فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل
وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار
اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب باب ما يحل من النسا وما يحرم
وقوله حرمت عليكم امهاتكم الاية الى قوله والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله الاية
وقال انس والمحصنات من النسا ذوات الازواج الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى
باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس
ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا الامام احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن
سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا
حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر
بين بنت علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا باخت
امراته لم تحرم عليه امراته وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لم تحرم عليه امراته ويذكر عن
ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف عنه سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران
ابن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق
بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل
باب وربايبكم اللاتي في حجوركم وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله هل لك في ابنة ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية
واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب بنت ام سلمة قال بنت ام
سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث نا هشام درة بنت ام سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم
لست لك بمخلية واحب من يشاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
يا رسول الله فوالله لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله
لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن

ولا اخواتكن **باب لا تنكح المراه على عمتها** حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي
سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراه على عمتها او خالتها وقال داود وابن
عون عن الشعبي عن ابي هريره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراه وعمتها ولا بين المراه وخالتها
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصه بن ذويب انه
سمع ابا هريره يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراه على عمتها والمراه وخالتها فنرى خاله
ابيها بتلك المنزله لان عروه حدثني عن عايشه قالت حرموا من الرضاعه ما يحرم من النسب **باب
الشغار** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس
بينهما صداق **باب هل للمراه ان تهب نفسها لاحد** حدثنا محمد بن سلام قال
انا ابن فضيل قال نا هشام عن ابيه قال كانت خوله بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه
وسلم فقالت عايشه اما تستحي المراه ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشا منهن قلت يا رسول
الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعبده عن هشام عن
ابيه عن عايشه يزيد بعضهم على بعض **باب نكاح المحرم** حدثنا مالك بن
اسماعيل قال نا ابن عيينه قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم **باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم** عن نكاح المتعه اخيرا حدثنا
مالك بن اسماعيل قال نا ابن عيينه انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن
محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعه وعن لحوم الحمر الاهليه
زمن خيبر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبه عن ابي جمره سمعت ابن عباس سيل عن
متعه النسا فرخص فقال له مولى له انما ذاك في الحال الشديد وفي النسا قله او نحوه فقال ابن عباس نعم
حدثنا علي نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمه بن الاكوع قالا كنا
في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال
ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمه بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراه
توافقا فعشره ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصه ام
للناس عامه قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب
عرض المراه نفسها** على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم سمعت
ثابت البناني قال كنت عند انس وعنده ابنه له قال انس جات امراه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعرض نفسها عليه قالت يا رسول الله الك بي حاجه فقالت بنت انس ما اقل حياها واسوتاه
واسوتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراه عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شي قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له ردا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه
النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال معي سوره كذا وسوره
كذا وسوره كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران

املكتكها

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصه بنت عمر من خنيس بن حذافه السهمي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينه فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصه فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شيت زوجتك حفصه بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصه فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت
نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبه قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن
مالك ان زينب بنت ابي سلمه اخبرته ان ام حبيبه قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد
تحدثنا انك ناكح دره بنت ابي سلمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمه لو لم انكح ام سلمه
ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعه **باب ولا جناح عليكم** فيما عرضتم به من
خطبه النسا الايه وقال لي طلق نا زايده عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبه
النسا يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراه صالحه وقال القاسم يقول انك علي
كريمه واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول
ان لي حاجه وابشري وانت بحمد الله نافقه وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها
بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله قبل ان تنقضي العده **باب النظر
الى المراه قبل التزويج** حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه
عن عايشه قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجي بك الملك في سرقه من حرير
فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبه قال نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد جات امراه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه وذكر الحديث كله **باب من قال لا نكاح الا
بولي** لقول الله تعالى واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب والبكر
وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم وقال يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسه قال نا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروه بن الزبير ان عايشه اخبرته ان النكاح في الجاهليه كان على اربعه انحا فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان
الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها
زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبه في نجابه الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشره فيدخلون على المراه كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت

ومكث ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول
لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به
ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراه لا تمتنع
ممن جاها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا
حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافه ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به
ودعي ابنه ولا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهليه كله الا
نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قالت هذا في اليتيمه التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها
فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهيه ان يشركه احد في مالها حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر قال نا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره
ان عمر حين تايمت حفصه بنت عمر من ابن حذافه السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينه فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
ان شئت انكحتك حفصه فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا ازوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصه حدثنا احمد بن
ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني
معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جا يخطبها
فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان
رجلا لا باس به وكانت المراه تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الايه فلا تعضلوهن فقلت الان
افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب اذا كان الولي هو الخاطب**
وخطب المغيره بن شعبه امراه هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال ابن عوف لام
حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطا ليشهد اني قد
نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراه للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي
فقال رجل ان لم تكن لك بها حاجه فزوجنيها حدثني محمد بن سلام قال نا ابو معويه
قال نا هشام عن ابيه عن عايشه في قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى
اخر الايه قال هي اليتيمه تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
حدثنا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال نا سهل بن
سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاته امراه تعرض عليه نفسها فخفض
النظر فيها ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من
شي قال ما عندي من شي قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القران من شي قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران **باب انكاح الرجل ولده**
الصغار لقوله عز وجل واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثه اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد
بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي
بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا **باب**

تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصه
فانكحته حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه ان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنا بها وهي بنت تسع سنين قال
هشام وانبيت انها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي لقول النبي
صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا مالك عن ابي حازم عن سهل قال جات امراه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت
من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجه قال هل عندك من شي
تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال فالتمس ولو
خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شي قال نعم سوره كذا وسوره كذا لسور سماها فقال
قد زوجناكها بما معك من القران **باب** لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا
برضاها حدثنا معاذ بن فضاله قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمه ان ابا هريره حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن
ابن ابي مليكه عن ابي عمرو مولى عايشه انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها
صمتها **باب** اذا زوج ابنته وهي كارهه فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل قال
نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جاريه عن خنسا
بنت خذام الانصاريه ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه حدثني اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن
ابن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنه له نحوه **باب**
تزويج اليتيمه لقول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني
فلانه فمكث ساعه او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا قال زوجتكها فهو جايز فيه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروه بن الزبير انه سال عايشه
قال لها يا امتاه فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عايشه
يا ابن اختي هذه اليتيمه تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النسا قالت عايشه استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل
ويستفتونك الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم في هذه الايه ان اليتيمه اذا كانت
ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قله المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب**
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانه فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم
يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ابي حازم
عن سهل ان امراه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النسا
من حاجه فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شي قال اعطها ولو خاتما
من حديد قال ما عندي من شي قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما
معك من القران **باب** لا يخطب على خطبه اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا

مكي بن ابراهيم قال نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهي رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم علي بيع اخيه ولا يخطب الرجل علي خطبة اخيه حتي يترك الخاطب
قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيي بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريره ياثر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل علي خطبة اخيه حتي
ينكح او يترك **باب تفسير ترك الخطبة** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليال ثم خطبها رسول
الله صلي الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسي بن عقبه وابن ابي عتيق عن الزهري **باب**
الخطبة حدثنا قبيصه قال نا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جا رجلان
من المشرق فخطبا فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان من البيان سحرا **باب** ضرب
الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفرا جا النبي صلي الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس علي فراشي
كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب** قول الله
عز وجل واتوا النسا صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادني ما يجوز من الصداق وقوله واتيتم احداهن
قنطارا فلا تاخذوا منه شيا وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلي الله عليه وسلم ولو
خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبه عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان
عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة علي وزن نواة فراي النبي صلي الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله
فقال اني تزوجت امراة علي وزن نواة وعن قتاده عن انس ان عبد الرحمن تزوج امراة علي وزن
نواة من ذهب **باب التزويج علي القران** وبغير صداق حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم
عند رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رايك فلم يجبها شيا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال
يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شي قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب
فطلب ثم جا فقال ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القران شي قال معي سورة
كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران **باب** المهر بالعروض وخاتم
من حديد حدثنا يحيي قال نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلي
الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط في النكاح وقال ابن
عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلي الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثني عليه في
مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفي لي حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي
لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسي
عن زكريا هو ابن ابي زايده عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمه عن ابي هريره عن النبي صلي الله عليه

وسلم

وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب**
الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلي الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن انس ان عبد الرحمن بن عوف جا الي النبي صلي الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله النبي صلي الله
عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** حدثنا مسدد قال نا يحيي عن حميد عن انس
قال اولم النبي صلي الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتي حجر امهات
المومنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراي رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما **باب**
كيف يدعا للمتزوج نا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلي الله عليه
وسلم راي علي عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة علي وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب** الدعا للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس
حدثنا فروة بن ابي المغرا قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشه تزوجني النبي
صلي الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن علي
الخير والبركة وعلي خير طاير **باب من احب البنا قبل الغزو** حدثنا
محمد بن العلا قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريره عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها
ولم يبن بها **باب** من بني بامراة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصه
بن عقبه قال نا سفيان عن هشام بن عروه عن عروه تزوج النبي صلي الله عليه وسلم عايشة
وهي بنت ست سنين وبني بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** البنا
في السفر حدثني محمد بن سلام قال انا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال اقام النبي صلي الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الي وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدي امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي
من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطي لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس **باب** البنا بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة ابن
ابي المغرا قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلي الله عليه
وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلي الله عليه وسلم ضحي **باب**
الانماط ونحوها للنسا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله
واني لنا انماط قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المراة الي زوجها
ودعاوهن بالبركة حدثني الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا اسرايل
عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه انها زفت امراة الي رجل من الانصار فقال نبي الله
صلي الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب**
الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال
مر بنا في مسجد بني رفاعه فسمعته يقول كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام
سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلي الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام

سليم لو اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر واقط وسمن
فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال
ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص
باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها
فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية قال ابو
عثمان قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب استعارة الثياب
للعروس وغيرها** حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشه انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله** حدثنا
سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا
باب الوليمة حق قال عبد الرحمن ابن عوف قال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي
يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها
عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه حتى اذا دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة
عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب الوليمة ولو بشاة** حدثنا علي قال نا سفيان قال
حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة
من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة
نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي
وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
فاصاب شيا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على شي من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن شعيب

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا زهير عن بيان سمعت انسا يقول بنى النبي
صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب من اولم على بعض نسايه
اكثر من بعض** حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش
عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة
باب من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور
بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين
من شعير **باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت
النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين** حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال
نا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البرا بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس وابرار القسم
ونصر المظلوم وافشا السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن
المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشا السلام
حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا
ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته
اياه **باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله** حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعا
لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب من اجاب
الى كراع** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب
اجابة الداعي في العرس وغيرها** حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال نا الحجاج بن
محمد قال قال ابن جريج انا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس
وغير العرس وهو صايم **باب ذهاب النسا والصبيان الى العرس** حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نسا وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم
من احب الناس الي **باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة** وراى ابو مسعود
صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر
غلبنا عليه النسا فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا اسماعيل قال اخبرني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة انها اخبرته انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت

في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة

باب قيام المراة على الرجال وخدمتهم
بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما
عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في
العرس حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت
سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته
خادمهم يوميذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ماذا انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النسا وقول النبي صلى الله عليه
وسلم انما المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان
استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنسا حدثني اسحق بن نصر
قال نا الحسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره واستوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن
من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فا
ستوصوا بالنسا خيرا حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسابنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل
فينا شي فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوله قوا انفسكم
واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسول والامام راع وهو مسول والرجل راع على
اهله وهو مسول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسولة والعبد راع على مال سيده وهو مسول
الا فكلكم راع وكلكم مسول

باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثني سليمان بن
عبد الرحمن وعلي بن حجر قال نا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن
عروة عن عايشة قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع
التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء
شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت

العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع
وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل
غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح
واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن
ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع
ابيها وطوع امها وملء كسايها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض
فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال
كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام
ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد
الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان الحبش يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال
لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحج وحججت معه وعدل وعدلت
معه بالاداوة فتبرز ثم جا فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا
لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل
ذلك وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا
ياخذن من ادب نسا الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر
ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى
الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على
حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل
لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال
اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجا غسان قال لا بل اعظم
من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساوه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن

عمر فقال اعتزل النبي صلي الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت حفصه وخسرت قد كنت اظن هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاه الفجر مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فدخل النبي
صلي الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت علي حفصه فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن
حذرتك هذا اطلقكن النبي صلي الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربه فخرجت
فجيت الي المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست الي بعضهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربه التي
فيها النبي صلي الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلي الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كلمت النبي صلي الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتي جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال
قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني قال قد اذن لك النبي صلي الله عليه
وسلم فدخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع علي رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكي علي وساده من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله
اطلقت نساك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا المدينه اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم النبي صلي الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت علي حفصه فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم يريد عايشه فتبسم النبي صلي الله عليه وسلم تبسيمة اخري
فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثه
فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع علي امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلي الله عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفي هذا انت يا ابن
الخطاب ان اوليك قوم عجلوا طيباتهم في الحياه الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي
صلي الله عليه وسلم نساوه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصه الي عايشه تسعا وعشرين ليله
وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شده موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون ليله دخل علي عايشه فبدا بها فقالت له عايشه يا رسول الله انك كنت اقسمت انك لا
تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليله اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
ليله قالت عايشه ثم انزل الله ايه التخيير فبدا بي اول امراه من نسايه فاخترته ثم خير نساه كلهن
فقلن مثل ما قالت عايشه

باب صوم المراه باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد
بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريره عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
لا تصوم امراه وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المراه مهاجره فراش زوجها
حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبه عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريره
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا دعي الرجل امراته الي فراشه فابت ان تجي لعنتها
الملايكه حتي تصبح حدثنا محمد بن عرعره قال نا شعبه عن قتاده عن زراره عن ابي هريره
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم اذا باتت المراه مهاجره فراش زوجها لعنتها الملايكه حتي ترجع

باب لا تاذن المراه في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يحل للمراه
ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقه عن غير امره
فانه يودي اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسي عن ابيه عن ابي هريره في الصوم

باب حدثنا مسدد قال نا اسماعيل قال نا التيمي عن ابي عثمان عن اسامه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال قمت علي باب الجنه فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الي النار وقمت علي باب النار فاذا عامة من دخلها النسا

باب كفران العشير وهو الزوج والعشير هو الخليط من المعاشره فيه عن ابي سعيد عن النبي صلي
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن
ابن عباس انه قال خسفت الشمس علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلي رسول الله صلي الله عليه
وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سوره البقره ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم
رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنه او اريت الجنه فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا قالوا لم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الي احداهن
الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف
عن ابي رجا عن عمران عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنه فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك
حق قاله ابو جحيفه عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا الاوزاعي قال حدثني يحيي بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمه بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلي يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعينك عليك حقا

باب المراه راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان انا عبد الله قال انا موسي بن عقبه
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته والامير راع
والرجل راع علي اهل بيته والمراه راعيه علي بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون علي النسا حدثنا خالد بن مخلد قال نا
سليمان قال حدثني حميد عن انس قال الي رسول الله صلي الله عليه وسلم من نسايه شهرا وقعد
في مشربه له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجره النبي صلي الله عليه وسلم نساه في غير بيوتهن حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيي ابن عبد الله بن صيفي ان
عكرمه بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمه اخبرته ان النبي صلي الله عليه وسلم حلف لا يدخل
علي بعض نسايه شهرا فلما مضي تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت
ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد
الله قال نا مروان بن معويه قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحي فقال نا ابن عباس
قال اصبحنا يوما ونسا النبي صلي الله عليه وسلم يبكين عند كل امراه منهن اهلها فخرجت الي المسجد فاذا

هو ملآن من الناس فجا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصعد الي النبي صلي الله عليه وسلم وهو في غرفة
له فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال
اطلقت نساك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل علي نسايه باب
ما يكره من ضرب النسا وقول الله عز وجل واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم
امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا
خلاد بن يحي قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو بن مسلم عن صفية عن عايشه ان امراة من الانصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجات الي النبي صلي الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات باب وان امراة خافت من
بعلها نشوزا حدثني محمد بن سلام قال انا ابو معويه عن هشام عن ابيه عن عايشة وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري وانت في حل من النفقة علي
والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا باب العزل
حدثنا مسدد قال نا يحي بن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال كنا نعزل علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو اخبرني عطا
سمع جابرا يقول كنا نعزل والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال نا جويرية عن
مالك عن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال وانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كاينة الي يوم القيامة
الا هي كاينة باب القرعة بين النسا اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال
نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة ان النبي صلي الله عليه
وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلي الله عليه وسلم
اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين
وانظر فقالت بلي فركبت فجا النبي صلي الله عليه وسلم الي جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتي نزلوا
وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول له شيا باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها حدثنا مالك بن اسماعيل
قال نا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة
وكان النبي صلي الله عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة باب العدل بين النسا
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس
ولو شيت ان اقول قال النبي صلي الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا
تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب علي البكر حدثنا يوسف
بن راشد قال نا ابو اسامة عن سفيان قال نا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة
اذا تزوج الرجل البكر علي الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم
قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الي النبي صلي الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان
عن ايوب وخالد قال خالد ولو شيت قلت رفعه الي النبي صلي الله عليه وسلم باب
من طاف علي نسايه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلي ابن حماد قال نا يزيد بن زريع قال

نا سعيد عن قتادة ان انس ابن مالك حدثهم ان نبي الله صلي الله عليه وسلم كان يطوف علي نسايه
في الليلة الواحدة وله يوميذ تسع نسوة باب دخول الرجل علي نسايه في اليوم حدثني
فروة قال حدثني علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا انصرف من العصر دخل علي نسايه فيدنو من احداهن فدخل علي حفصة فاحتبس اكثر
ما كان يحتبس باب اذا استاذن الرجل نساه ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له
حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة
ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شا فكان في بيت عايشة حتي مات عندها قالت عايشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسايه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا سليمان عن يحي عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل علي حفصة قال
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلي الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهي من افتخار الضرة
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي صلي الله
عليه وسلم ح حدثني محمد بن المثني قال نا يحي عن هشام قال حدثني فاطمة عن اسما
ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح فقال النبي صلي الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه
المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يري عبده او امته تزني
يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسي بن اسماعيل
قال نا همام عن يحي عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسما انها سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول لا شي اغير من الله وعن يحي ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحي عن ابي سلمة انه سمع
ابا هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالي يغار وغيرة الله ان ياتي
المومن ما حرم الله حدثنا محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن اسما بنت
ابي بكر الصديق قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شي غير ناضح وغير
فرس فكنت اعلف فرسه واستقي الما واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز
جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوي من ارض الزبير التي اقطعه رسول
الله صلي الله عليه وسلم علي راسي وهي مني علي ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوي علي راسي فلقيت
رسول الله صلي الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه
فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلي الله

عليه وسلم اني قد استحييت فمضي نحيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلي الله عليه وسلم وعلي راسي
النوي ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوي كان
اشد علي من ركوبك معه قالت حتي ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني
حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلي الله عليه وسلم عند بعض نسايه
فارسلت احدي امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلي الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلي الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان
في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتي اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الي التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلي الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك
قال عمر بن الخطاب يا رسول الله او عليك اغار حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريره قال بينما نحن عند رسول الله صلي الله عليه وسلم جلوس
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنه فاذا امراه تتوضا الي جانب قصر
فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وهو في المجلس فقال اوعليك يا رسول
الله اغار باب غيرة النسا ووجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم اني لا اعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبي قالت فقلت من اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول
الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجا قال نا النضر عن هشام قال حدثنا
ابي عن عايشة انها قالت ما غرت علي امراه لرسول الله صلي الله عليه وسلم كما غرت علي خديجه لكثره
ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنه من قصب باب ذب الرجل عن ابنته
في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبه قال نا الليث عن ابن ابي مليكه عن المسور بن
مخرمه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول وهو علي المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها هكذا قال
باب يقل الرجال ويكثر النسا وقال ابو موسي عن النبي صلي الله عليه وسلم وتري الرجل
الواحد يتبعه اربعون امراه يلذن به من قلة الرجال وكثره النسا حدثنا حفص بن
عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن قتاده عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا
حتي يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامراه الا ذو محرم والدخول
علي المغيبه حدثنا قتيبه بن سعيد قال نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اياكم والدخول علي النسا فقال رجل من
الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين

قال نا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة
الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا
قال ارجع فحج مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراه عند الناس حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبه عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جات امراة
من الانصار الي النبي صلي الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي باب ما ينهي
من دخول المتشبهين بالنسا علي المراه حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال نا عبده عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمه عن ام سلمه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان عندها وفي
البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمه عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك علي ابنة
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب
نظر المراه الي الحبش من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسي عن الاوزاعي
عن الزهري عن عروه عن عايشه قالت رايت النبي صلي الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر
الي الحبشة يلعبون في المسجد حتي اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
علي اللهو باب خروج النسا لحوايجهن حدثنا فروه بن ابي المغرا قال حدثنا علي
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سوده بنت زمعه ليلا فراها عمر فعرفها فقال
انك والله يا سوده ما تخفين علينا فرجعت الي النبي صلي الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهي في حجرتي
يتعشي وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوايجكن
باب استيذان المراه زوجها في الخروج الي المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم اذا استاذنت
امراة احدكم الي المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الي النسا في الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه انها قالت جا
عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتي اسال رسول الله صلي الله عليه وسلم فجا
رسول الله صلي الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما
ارضعتني المراه ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك
قالت عايشه يحرم من الرضاع ما يحرم من الولاده باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب قول
الرجل لاطوفن الليلة علي نسايي حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريره قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراه غلاما يقاتل في سبيل
الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراه نصف انسان قال
النبي صلي الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث وكان ارجا لحاجته باب لا يطرق
اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم قال نا شعبه قال
نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل
اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمن عن الشعبي

انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا **باب** طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي
فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت
ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى
تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني
يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات
النساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل
الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه **باب**
والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا
اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه هل
اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه
حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حائض على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك
بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء **باب**

اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن انس بن
سيرين سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عمر قال حسبت علي بتطليقة **باب** من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا
الحميدي قال نا ابو الوليد قال نا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت
منه قال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها
قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري
ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن
ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى
حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت
في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده
عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين
والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي
اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها
كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا ابراهيم بن ابي الوزير قال نا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه
بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي
حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها
فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق **باب** من اجاز طلاق
الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير
في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى
عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته
عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول

الله ان امسكها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك
سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن
بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله
عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير
نساءه وقول الله عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن
عايشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال ثنا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي
صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني
باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على
نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب من قال لامراته انت علي حرام وقال الحسن
نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا
كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى
تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سيل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره حدثنا
محمد قال ثنا ابو معوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شي تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه
الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شي فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب
لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معوية
عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم
امراته ليس بشي وقال لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة حدثني الحسن بن
محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا
وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود
له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغرا قال ثنا علي بن

لقد كان صح

مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل
والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة
من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه
الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب
فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله
العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة
قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سوده والله لقد حرمناه
قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا
نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الاية وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي رضي الله عنه وسعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين
وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطا وعامر بن سعد وجابر
بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو
بن هرم والشعبي انها لا تطلق باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا
شي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم عليه السلام لسارة هذه اختي وذلك في ذات
الله عز وجل باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية ولكل امري
ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى
الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس
طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا بدا
بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد
بتت منه وان لم تخرج فليس بشي وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا
يسيل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين
حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل
قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان
حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن
وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو
ما نوى وقال علي رضي الله عنه الم تعلم ان القلم رفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق وعن
الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي رضي الله عنه كل طلاق جايز الا طلاق

المعتوه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل
او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه
فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك
بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض عنه فقال له ذلك
فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن
عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله عز وجل ولا يحل لكم
ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الاية واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع
دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على
صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا
ازهر بن جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا
خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها
وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن
ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال نا
قراد ابو نوح قال نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس
بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني
اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره
ففارقها حدثنا سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الاية حدثنا
ابو الوليد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن باب لا يكون بيع الامة
طلاقا حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن

زنا

زنا

انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى
ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب خيار
الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك
المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد قال اخبرنا
عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني
انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا
تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت
يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجاء
قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية حدثنا ادم قال نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب قول الله عز
وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا
قتيبة قال نا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله
حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد
من عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي
صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم
ولا يقاتلونه وكانت اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل
لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما
ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد
لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت
الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها
بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم
في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما
هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج
قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا

قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ابن
الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه
وسلم يمتحنهن بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر
الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم على النسا الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب قول الله عز
وجل للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاوا رجعوا حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول
الله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر
كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما
امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر
يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وابي الدردا وعايشة
واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله
وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية
والتمس صاحبها سنة فلم يجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي وقال
هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع
خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى بن سعيد عن
يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذيب وسيل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذا والسقا تشرب
الما وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسيل عن اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها وعرفها سنة فان جا
من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيا
غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال
يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له
باب قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله ستين مسكينا وقال لي اسمعيل
حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد
شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سوا وقال عكرمة ان ظاهر من امته
فليس بشي انما الظهار من النسا وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا او في بعض ما قالوا وهذا اولى
لان الله تعالى لم يدل على المنكر وقول الزور باب الاشارة في الطلاق والامور وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال
كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت براسها الى الشمس فقلت اية

فاومات براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال
ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا
مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو
القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قايم يصلي فسال الله خيرا الا اعطاه وقال
بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم ابن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت
براسها ان لا قال فقال للرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال نا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى
المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله
بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا
فقد افطر الصايم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن
عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه
من سحوره فانما ينادي او قال يوذن ليرجع قايمكم وليس يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد
يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على جلده حتى تجن
بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير
باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الى
قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايما معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز
واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا
اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايما جايز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام
والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت
طالق فاشار باصبعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال
حماد الاخرس والاصم اذا قال براسه جاز حدثنا قتيبة قال نا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري

انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا
بلى يا رسول الله قال بنوا النجار ثم الذين يلونهم بنوا عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنوا الحرث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنوا ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل
دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال ابو حازم سمعت من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا جبلة بن
سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال
وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله
نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب احلاف الملاعن حدثنا موسى
بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه
وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدا الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي
عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن ابي امية قذف امراته فجا
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا عاصم عن ذلك
فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاه عويمر فقال له
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسله عنها فاقبل عويمر حتى جا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال اخبرنا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل
بن سعد الساعدي اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في
القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في

المسجد

المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدها ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله
له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان جات به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جات به اسود
اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجات به على المكروه من ذلك

باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكوا اليه انه قد وجد
مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه
وجده عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجات شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر
في الاسلام السو قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا

باب صداق الملاعنة
حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد ابن جبير قال قلت لابن
عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
والله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تايب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار وان في الحديث شيا لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد
منك

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تايب حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تايب ثلث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب
التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل
وامراة من الانصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى
بن بكير قال نا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل
وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة

باب قول الامام اللهم بين

حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمن بن بلال عن يحي بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن
بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين ٥
فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينه لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السو في الاسلام باب
اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال نا
يحي قال نا هشام قال حدثني ابي عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال نا عبده عن هشام عن ابيه عن عايشه ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها
فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب واللاي ييسن من المحيض من نسايكم
ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللاي قعدن عن الحيض واللاي لم يحضن
فعدتهن ثلثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا
يحي بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو
سلمه بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمه اخبرته عن امها ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا
من عشر ليال ثم جات النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحي بن بكير عن الليث عن
يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم
ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت
ان انكح حدثنا يحي بن قزعه قال نا مالك عن هشام بن عروه عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان
سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجات النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان
تنكح فاذن لها فنكحت باب قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قرو
وقال ابراهيم فيمن تزوج في العده فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده
وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرات المراة
اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها
باب قصة فاطمه بنت قيس وقوله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفاحشه مبينه وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل
الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا
اسماعيل قال نا مالك عن يحي بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران
ان يحي بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشه ام

المومنين الى مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما
بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان
كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبه
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى
ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا سفين عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه قال عروه ابن الزبير لعايشه الم تري الى فلانه بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت
بيس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث
باب المطلقه اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة وحدثني
حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشه انكرت ذلك على فاطمه
وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشه اشد العيب وقالت ان فاطمه كانت في مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمن بن حرب قال
نا شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشه قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينفر اذا صفيه على باب خبايها كيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن في العده وكيف يراجع المراة
اذا طلقها واحده او ثنتين حدثني محمد قال انا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن قال زوج
معقل اخته فطلقها تطليقه وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتاده قال
نا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها
فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل
واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن الى اخر الايه فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك
الحميه واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق
امراة له وهي حايض تطليقه واحده فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من
قبل ان يجامعها فتلك العده التي امر الله ان تطلق لها النسا وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم
ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال
ابن عمر لو طلقت مره او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحايض
حدثنا حجاج قال نا يزيد بن ابراهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير سالت ابن
عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من
قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها
زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبيه المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثه قالت زينب دخلت على ام حبيبه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدعت ام حبيبه بطيب فيه صفرة
خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق

ملث ليال الا علي زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت علي زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد علي ميت فوق ثلث ليال الا علي زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة علي راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة علي راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم توتي بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقل ما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطي بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سيل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال نا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا علي زوجها اربعة اشهر وعشرا

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد علي ميت فوق ثلث الا علي زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلث الا علي زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام قال حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الي قوله خبير

حدثني اسحق ابن منصور قال انا روح بن عبادة قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الي من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير اخراج وقال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها وان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن وقال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد عن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد علي ميت فوق ثلث الا علي زوج اربعة اشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شي لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الي قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا علي المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما علي الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة علي الاهل وقول الله عز وجل

ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة علي اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة

حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق يا ابن آدم انفق عليك

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي علي الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القايم الليل الصايم النهار

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير لك من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها الي في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

باب وجوب النفقة علي الاهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال نا ابو صالح قال نا ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك

عيل

عنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراه اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريره سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريره حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقه ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول **باب حبس نفقه الرجل قوت سنه على اهله وكيف نفقات العيال** حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن ابن عيينه قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنه قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر رضي الله عنه هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقه يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره قال الله تعالى ما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقه سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما واحده وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وابن عباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضا غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعه فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها **باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين** كاملين الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الى قوله يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والده بولدها وذلك ان تقول الوالده لست مرضعته وهي امثل له غذا واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالده فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور وفصاله فطامه **باب نفقه المراه اذا غاب عنها زوجها ونفقه الولد** حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروه ان عايشه قالت جات هند بنت عتبه فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراه من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره **باب عمل المراه في بيت زوجها** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبه قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال نا علي رضي الله عنه ان فاطمه اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشه فلما جا اخبرته عايشه قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجا فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم **باب خادم المراه** حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن ابن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمه اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفين احداهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب خدمه الرجل في اهله** حدثنا محمد بن عرعره قال نا شعبه عن الحكم بن عتيبه عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عايشه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنه اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب اذا لم ينفق الرجل فللمراه ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف** حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشه ان هند بنت عتبه قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب حفظ المراه زوجها في ذات يده والنفقه** حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نسا ركبن الابل وقال الاخر صالح نسا قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معويه وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كسوه المراه بالمعروف** حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبه قال اخبرني عبد الملك بن ميسره سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم حله سيرا فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسايي **باب عون المراه زوجها في ولده** حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام

ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك
وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا
باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال
وقعت على امراتي وانا صايم في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال اين السايل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج مني يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شي وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الاية حدثنا
موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت
يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا انما هم بني قال نعم لك
اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني
قال خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان
حدث انه ترك وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من
شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان
تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى
قال ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد من طعام ثلثة ايام
حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته
اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال
عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت

عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد
استقريتك الاية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي
مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله
قال انا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة قال
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب
الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي
عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي
سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف
منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايته يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ باب
التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن اشعث
عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره
وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله باب من اكل حتى شبع
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شي فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام
سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو
عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا رجل معه صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل مشرك

مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشتري
منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة الا قد
حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل منها قصعتين
فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال ثنا
وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والما

باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بما فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا
قال سفين سمعته منه عودا وبدا

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا
محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله تعالى حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه
وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال
على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها
التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
حدثنا محمد قال انا ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل
الشام يعيرون ابن الزبير ويقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه
وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله
تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن

باب السويق حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا
معه ثم دعا بما فمضمض ثم صلى وصلينا ولم نتوضا

باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة ابن سهل ابن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد
بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال

خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك وحدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي
الاربعة

باب المومن ياكل في معى واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد
قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا
ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل
في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعا حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معى واحد وان الكافر او المنافق
فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعا وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو قال كان ابو
نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعا
فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعا
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان
رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
المومن ياكل في معى واحد والكافر في سبعة امعا

باب الاكل متكئا حدثنا
ابو نعيم قال ثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ

باب الشوا وقول الله
عز وجل فجا بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف قال انا
معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكله فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب
بضب محنوذ

باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه
مصلى فقال سافعل قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك
بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه
قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى

المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب
ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه
باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بنا النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر
والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مايدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط باب
السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل
فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهش وانتشال اللحم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال
تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن
ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا باب
تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا فليح
قال نا ابو حازم المدني قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحو مكة وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جيت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شي فناولته
العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابي قتادة مثله باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضا باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب النفخ في
الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال
سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا
ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا
ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع

تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت
بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت
لكم في عهد رسول صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي
ثريناه فاكلناه حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة
قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النسا ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من
تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون
وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد
بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير
الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة بن
انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال
واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد
احب الدبا باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال نا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله تعالى ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرني عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا
باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت
عايشة واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل
لحم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان

كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه
وسلم من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن عابس
بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطا اقال
حتى جينا المدينة قال لا **باب** الحيس حدثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن
عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراه بعباة او بكسا ثم يردفها وراه حتى اذا كنا بالصهبا صنع حيسا
في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** الاكل في انا مفضض حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سيف ابن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى انهم كانوا
عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة
ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي
موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه
فليعجل الى اهله **باب** الادم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل
بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن ارادت عايشة ان
تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شيت
شرطتيه لهم فانما الولا لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغدا فاتي بخبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو
صدقة عليها وهدية لنا **باب** الحلوا والعسل حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن
ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل
عن عبد الرحمن ابن ابي شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني

فلان وفلانة والصق بطني بالحصبا واستقري الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس
للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها
شي فنشقها فنلعق ما فيها **باب** الدبا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدبا
فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله **باب** الرجل يتكلف الطعام
لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري
قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته
قال بل اذنت له **باب** من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله حدثني عبد الله
بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها
طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه
قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع
ما صنع **باب** المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يوميذ **باب** القديد حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة
فيها دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكلها حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع
بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثا **باب** من ناول
او قدم الى صاحبه على المايدة شيا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول
من هذه المايدة الى مايدة اخرى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من
حول الصحفة فلم ازل احب الدبا من يوميذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه
باب الرطب بالقثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثا **باب** حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا
يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني
سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل عن زكريا عن
عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع

ثمرات وحشفه ثم رايت الحشفه هي اشدهن لضرسي **باب** الرطب والتمر وقول الله عز
وجل وهزي اليك بجذع النخله الايه وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور ابن صفيه حدثني
امي عن عايشه رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر
والما حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد
الرحمن ان عبد الله ابن ابي ربيعه عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينه يهودي وكان يسلفني
في تمري الي الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست نخلا عاما فجاني اليهودي عند الجداد
ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الي قابل فيابي فاخبر بذلك النبي صلي الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا
نستنظر لجابر من اليهودي فجاوني في نخلي فجعل النبي صلي الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم
لا انظره فلما راي النبي صلي الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاه فكلمه فابي فقمت فجيت بقليل رطب
فوضعته بين يدي النبي صلي الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي
فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضه اخري فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابي عليه
فقام في الرطاب في النخل الثانيه ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل
منه فخرجت حتي جيت النبي صلي الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله **باب**
اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال ثنا
مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلي الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخله فقال النبي
صلي الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخله فاردت ان اقول هي
النخله يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشره انا احدثهم فسكت فقال النبي صلي الله عليه وسلم هي
النخله **باب** العجوه حدثنا جمعة بن عبد الله قال ثنا مروان قال انا هاشم بن هاشم
قال انا عامر ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة
لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** القران في التمر حدثنا ادم قال حدثنا
شعبه قال ثنا جبله بن سحيم قال اصابنا عام سنه مع ابن الزبير فرزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن
ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه
قال شعبه الاذن من قول ابن عمر **باب** القثا حدثني اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله ابن جعفر قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثا **باب** بركة النخل حدثنا ابو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد
عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ان من الشجر شجره تكون مثل المسلم وهي
النخله **باب** جمع اللونين او الطعامين بمره حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالقثا **باب** من ادخل الضيفان عشره عشره والجلوس علي الطعام عشره عشره
حدثنا الصلت ابن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن عن انس ح وعن هشام عن
محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعه عن انس ان ام سليم امه عمدت الي مد من شعير جشته
وجعلت منه خطيفه وعصرت عكه عندها ثم بعثتني الي النبي صلي الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فدعوته قال ومن معي فجيت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شي صنعته
ام سليم فدخل فجي به وقال ادخل علي عشره فدخلوا فاكلوا حتي شبعوا ثم قال ادخل علي عشره حتي عد علي
اربعين ثم اكل النبي صلي الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شي **باب** ما يكره من الثوم

والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلي الله عليه وسلم في الثوم يقول فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطا ابن
جابر ان عبد الله ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا **باب**
الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمه قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود
منه فانه ايطب فقال اكنت ترعي الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **باب** المضمضة بعد الطعام حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين سمعت يحي بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد ابن النعمان قال خرجنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم الي خيبر فلما كنا بالصهبا دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الي الصلاه فتمضمض ومضمضنا
معه قال يحي سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم الي خيبر فلما كنا
بالصهبا قال يحي وهي من خيبر علي روحه دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلناه فاكلنا معه ثم دعا بما فمضمض ثم
ومضمضنا معه ثم صلي بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين كانك تسمعه من يحي **باب** لعق الاصابع ومصها
قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطا عن ابن
عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتي يلعقها او يلعقها **باب**
المنديل حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضو مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلي الله عليه وسلم لا نجد مثل
ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي
ولا نتوضا **باب** ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا رفع مايدته قال الحمد
لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغني عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن
يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال
مره اذا رفع مايدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مره الحمد لله ربنا غير مكفي ولا
مودع ولا مستغني ربنا **باب** الاكل مع الخادم حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا
شعبه عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريره عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا اتي احدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكله او اكلتين او لقمه او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه **باب**
الطاعم الشاكر مثل الصايم الصابر **باب** الرجل يدعي الي طعام فيقول وهذا معي
وقال انس اذا دخلت علي مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود قال ثنا ابو اسامه حدثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان
رجل من الانصار يكني ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتي النبي صلي الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف
الجوع في وجه النبي صلي الله عليه وسلم فذهب الي غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعوا
النبي صلي الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلي الله عليه
وسلم يا شعيب ان رجلا تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته قال لا بل اذنت له
باب اذا حضر العشا فلا يعجل عن عشايه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو ابن اميه ان اباه عمرو بن
اميه اخبره انه راي رسول الله صلي الله عليه وسلم يحتز من كتف شاه في يده فدعي الي الصلاه فالقاها

ذا السكين التي كانت يحتز بها ثم قام الى الصلاه فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى ابن اسد قال ثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابه عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
وضع العشا واقيمت الصلاه فابدوا بالعشا وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشا مره وهو يسمع قراه الامام حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلاه وحضر العشا فابدوا بالعشا قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشا

باب قول الله عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كان
ابي ابن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنه جحش وكان تزوجها
بالمدينه فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجره عايشه
ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانيه حتى بلغ باب
حجره عايشه فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب العقيقه باب**

تسميه المولود يوم يولد لمن يعق وتحنيكه حدثني اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامه قال
حدثني بريد ابن ابي برده عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمره ودعا له بالبركه ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الما حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا ابو اسامه قال ثنا هشام
بن عروه عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكه قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينه فنزلت قبا فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمره فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمره ثم دعا له فبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم
ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال
اخبرنا عبد الله ابن عون عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحه يشتكي فخرج ابو طلحه فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحه قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا فتعشا
ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اعرستم الليله قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحه احفظه حتى ياتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه
فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطه الاذى عن الصبي
في العقيقه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمن بن عامر
قال مع الغلام عقيقه وقال حجاج حدثنا حماد قال اخبرنا ايوب وقتاده وهشام وحبيب عن ابن
سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصه بنت

سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين
عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن ابن
سيرين قال حدثنا سلمان ابن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقه فاهريقوا دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال
ثنا قريش بن انس عن حبيب ابن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث
العقيقه فسالته فقال من سمره ابن جندب

باب الفرع حدثنا عبدان قال
حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيره والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيره في رجب

باب العتيره حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الزهري حدثنا سعيد
بن المسيب عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيره قال والفرع اول
نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيره في رجب

كتاب الصيد باب
والتسميه على الصيد وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشي من الصيد الايه وقوله جل
ذكره احلت لكم بهيمه الانعام الا ما يتلى عليكم الايه الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس
العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوه المنخنقه تخنق فتموت
الموقوذه تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمترديه تتردى من الجبل والنطيحه تنطح الشاه فما ادركته
يتحرك بذنبه او بعينه فكل حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ
وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاه وان وجدت مع كلبك
او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم
تذكره على غيره

باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتوله بالبندقه تلك الموقوذه
وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابراهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقه في القرى والامصار
ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبه عن عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك
وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل
كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على اخر

باب
ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصه قال ثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن همام
بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمه قال كل ما امسكن عليك قلت
وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل

باب صيد القوس قال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل
الذي بان وتاكل سايره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى
على رجل من ال عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوه قال اخبرني ربيعه بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي
ثعلبه الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افنا كل في انيتهم وبارض صيد
اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان

وحدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته
فكل **باب** الخذف والبندقه **حدثنا** يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد
بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريده عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا
يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا
يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقو العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا
باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية **حدثنا** موسى ابن اسماعيل
قال نا عبد العزيز بن مسلم قال **حدثنا** عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشيه او ضاريه نقص كل يوم من عمله قيراطان **حدثنا** المكي بن
ابراهيم قال انا حنظله ابن ابي سفين سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشيه او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب** اذا اكل
الكلب وقوله عز وجل يسلونك ماذا احل لهم الايه مكلبين الصوايد والكواسب اجترحوا اكتسبوا
تعلمونهن مما علمكم الله الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك
على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطا ان
شرب الدم ولم ياكل فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال
اذا ارسلت كلابك المعلمه وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني
اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل **باب** الصيد اذا
غاب عنه يومين او ثلثة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا
عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها
فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين
ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الما فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي اثره اليومين والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه
قال ياكل ان شا **باب** اذا وجد مع الصيد كلبا اخر **حدثنا** ادم قال نا
شعبة عن عبد الله ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل
كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ وقتل فاكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه قال لا تاكل فانما
سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا
اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل **باب** ما جاء في التصيد **حدثني** محمد قال
اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمه وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك

الا ان

الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من
غيرها فلا تاكل **حدثنا** ابو عاصم عن حيوه بن شريح وحدثني احمد بن ابي رجا قال
نا سلمه بن سليمن عن ابن المبارك عن حيوه سمعت ربيعه بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس
عايذ الله سمعت ابا ثعلبه الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض قوم اهل صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما
فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم
فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني
هشام بن زيد عن انس ابن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها
حتى اخذتها فاتيت بها ابا طلحه فبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله **حدثنا**
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتاده عن ابي قتادة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكه تخلف مع اصحاب له محرمين وهو
غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فاتوه فسالهم رمحه
فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطا ابن يسار عن ابي قتاده مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شي
باب التصيد على الجبال **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا
عمرو ان ابا النضر عن نافع مولى ابي قتاده وابي صالح مولى التوءمة سمعت ابا قتاده قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فيما بين مكه والمدينه وهم محرمون وانا على فرس وكنت رقا على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت
الناس متشوفين لشي فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي
قالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت
في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جيت به
اليهم فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث
فقال لي ابقي معكم شي منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله **باب** قول الله عز وجل احل لكم
صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه
ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
كل شي في البحر مذبوح وقال عطا اما الطير فارى ان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطا صيد الانهار وقلات
السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن
على سرج من جلود كلاب الما وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة
باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدردا في المري ذبح الخمر
النينان والشمس **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط وامر ابو عبيده فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه
نصف شهر فاخذ ابو عبيده عظما من عظامه فمر الراكب تحته **حدثنا** عبد الله بن محمد قال اخبرنا
سفين عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثماية راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد

اصيد بقوسي

رجل بعل

بلغ الله سلمه

عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا عظيما يقال له
العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه
فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب
اكل الجراد حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل الجراد معه قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن
ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات باب انية المجوس والميتة حدثنا
ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني
قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل
كتاب فناكل في انيتهم وفي ارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل كتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا
فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته
فكله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا
يوم فتح خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علام اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم
الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس
من نسي فلا باس وقال الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثني موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن
خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
فنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن
عظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا معلى
بن اسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال اخبرنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع
عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان
ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم
فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود
بن قيس عن جندب بن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس
قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال
من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما
انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد

الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع
فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه
وسلم فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله
عليه وسلم باكلها حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية
لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد
بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير
فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا باب
ذبيحة المراة والامة حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب
بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها
وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار
عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت
شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى
بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابيه عن عباية عن رفاعة عن رافع
بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب
ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر
اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي
وتابعه ابو خالد والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم
وقوله تعالى احل لكم الطيبات الى قوله حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان
سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال
الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف الكافر حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن حميد
بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب
ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في
يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه وراى ذلك علي وابن عمر
وعائشة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا سفين قال ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب
ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح وقال
ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر
الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج

حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى
تموت وقول الله عز وجل واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع
الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر
امراتي عن اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحق
سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فاكلناه حدثنا قتيبة قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة في النحر عن هشام باب
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت
مع انس على الحكم بن ايوب فراى فتيانا او غلمانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب قال انا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه
يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها
ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا
عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة
حدثنا ابو المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال
عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة
باب الدجاج حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب ابن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي
موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخا فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس
احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته
اكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا
يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون
اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه فوالله لين تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك
فقال ان الله حملكم اني والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام عن فاطمة
عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد قال نا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر ابن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن
نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام
خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البرا وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي
وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن
ايوب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فانها رجس فاكفيت وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو قلت
لجابر بن عبد الله يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول
ذلك الحكم ابن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما
اوحي الي محرما باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري
باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب ابن ابراهيم قال نا
ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما
حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد
بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا
باهابها باب المسك حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح المسك حدثنا
محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الجليس الصالح والسو كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما
ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة
باب الارنب حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن
انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجيت بها الى ابي
طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب
الضب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار ٥

سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد رضي الله عنه
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول
الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او
الذائب حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه
سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها
فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه
باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم
عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة حدثنا
العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال
في آذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم يؤكل
لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا
مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع
بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا
قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم
خيل فرماه رجل فحبسه الله فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا
مثل هذا باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صلاحهم فهو جائز
لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن سلام قال انا عمر بن عبيد الطنافسي
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي
والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما انهر او ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير
السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة باب اكل المضطر لقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم

عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
ان كنتم باياته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضحية باب سنة الاضحية

وقال
ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا
به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة ابن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة
فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل
عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب
قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن بعجة
الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت
لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها باب الاضحية للمسافر
والنساء حدثنا مسدد قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قال ان هذا امر كتبه الله
على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا
قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم
يوم النحر حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول
الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه قال وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص
له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين
فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى
يوم النحر حدثنا محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله

دم
وا
يم يبلغ كذلك
يحل ان يدخل لكم من اضحيتكم بعد ثلاث فقال ما لك انفسخت ما قالت يوم

اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب الاضحى والمنحر بالمصلى
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا خالد بن الحرث قال نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله
ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن بكير قال نا الليث
عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى
باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى
ابن سعيد سمعت ابا امامة ابن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون
حدثنا ادم ابن اياس قال حدثنا شعبة قال نا عبد العزيز ابن صهيب سمعت انس ابن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا
الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل وحاتم ابن وردان
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي
عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله
قال نا مطرف عن عامر عن البرا ابن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال
اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال
عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال
ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البرا قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة
قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم ابن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح الاضاحي بيده حدثنا
ادم ابن ابي اياس قال نا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه
وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب
من ذبح اضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن
حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم
اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر
باب الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن المنهال قال نا شعبة قال انا زبيد

سمعت الشعبي عن البرا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك
في شي فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها
ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة اعاد حدثنا علي بن عبد الله
قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي
جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى
كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا
الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح
قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانه
عن فراس عن عامر عن البرا قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شي عجلته قال
فان عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج
بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع
رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا ابو عوانه عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما
بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه
عليه شي حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه
اتى عايشه فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان
تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من ورا الحجاب
فقالت لقد كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم
عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود
منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي
حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمن عن يحيى ابن سعيد عن القسم ان ابن خباب اخبره
انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه
قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث
بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شي فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا
العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشه رضي الله عنه قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به
الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست
بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر
بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان ابن عفان فكان ذلك يوم الجمعه فصلى قبل الخطبه ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب منكم ان ينتظر الجمعه من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدت مع علي ابن ابي طالب فصلى قبل الخطبه ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الايه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب انه سمع ابا هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليله اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطره ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد عن الزهري حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتاده عن انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال ان من اشراط الساعه ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون للخمسين امراه قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمه ابن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك ابن ابي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريره ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن

باب الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينه منها شي حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه ابن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينه خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال نا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسه العنب والتمر والعسل والحنطه والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيده وابا طلحه وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحه قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد قال نا معتمر عن ابيه سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفها فكفاتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر ابن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يوميذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا يوسف ابو معشر البرا قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان

انسا ابن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يوميذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الداوردي سالنا عنه فقالوا لا يسكر فلا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمه بن عبد الرحمن ان عايشه رضي الله عنها قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمه بن عبد الرحمن ان عايشه رضي الله عنها قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدبا ولا في المزفت وكان ابو هريره يلحق معها الحنتم والنقير

باب ما جا في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجا قال نا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسه اشيا العنب والتمر والحنطه والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلاله وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشي يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبه عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسه من الزبيب والتمر والحنطه والشعير والعسل

باب ما جا في من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقه بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا عطيه بن قيس الكلابي قال حدثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحه لهم ياتيهم يعني الفقير لحاجه فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قرده وخنازير الى يوم القيمه

باب الانتباذ في الاوعيه والتور حدثنا قتيبه بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته خادمهم وهي العروس قال اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعيه والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال نا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفه حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعيه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقيه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقا فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمن عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبا والمزفت

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم قال قلت للاسود هل سالت عايشة ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام
المومنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدبا
والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا باب نقيع
التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من
الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة وراى عمر وابو عبيدة
ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير
ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سايل عنه فان كان يسكر جلدته
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق
فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلوا والعسل باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان
لا يجعل ادامين في ادام حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر
فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث حدثنا
قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع جابرا يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال اخبرنا يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة باب
شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشاربين حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي
سمع سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب وكان
سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام
الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جا ابو حميد بقدح من لبن من
النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جا ابو حميد
رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثني محمود قال اخبرنا النضر قال انا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم
على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء
وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن
طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت الى سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران
النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح
فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت
وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب استعذاب الماء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق ابن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان احب اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الى بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسماعيل ويحيى
بن يحيى رايح باب شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول
الما في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما
فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب
الرجل الذي جا معه باب شراب الحلوا والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول
الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله عز وجل احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله
لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا والعسل باب

الشرب قائما حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي
رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد
الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة
الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام
فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس
قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب من شرب وهو واقف على
بعيره حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابو النضر
عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن
وهو واقف عشية عرفة فاخذه بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره باب
الايمن فالايمن في الشرب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله
ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب هل يستاذن الرجل
من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر
بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني
الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط
فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من
داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب
خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال
كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفها فكفانا قلت لانس ما
شرابهم قال رطب وبسر وقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي
انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب تغطية الاناء حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه
شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية حدثنا

ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله
قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها باب الشرب من فم السقا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشيا قصار حدثنا بها ابو هريرة رضي
الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقا وان يمنع جاره ان يغرز
خشبة في جداره حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا ايوب عن عكرمة عن
ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقا
باب النفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال
احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين او
ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال
كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثة وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب
الشرب في انية الذهب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني
نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة
وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة باب انية الفضة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا
ولكم في الاخرة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انا الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البرا
بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنايز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشا السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير
والديباج والاستبرق باب الشرب في الاقداح حدثني عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم
شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه باب
الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك
في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب
فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي

صلى الله عليه وسلم حتى جا فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت
اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جا ليخطبك فقالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس في سقيفة بني
ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بالقدح فاسقيتهم منه فاخرج لنا سهل ذلك
القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر ابن عبد العزيز بعد ذلك فوهبته له حدثنا الحسن
بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي
صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا
وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة
من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والما المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رايتني مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ما غير فضلة فجعل في اناء فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله
فلقد رايت الما يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا الوا ما جعلت في بطني
منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يوميذ قال الفا واربعماية تابعه عمرو عن جابر وقال
حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة ماية وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله عز وجل من يعمل سوا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها
حدثني عبد الله ابن محمد قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن
عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر
الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من الزرع تفييها الريح مرة وتعدلها
مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني
سعد قال حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم ابن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لوي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلا والفاجر
كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش حدثني بشر بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا
قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما
تحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلا الانبيا ثم الاول فالاول حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل
اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى
شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سياته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت معوية بن
سويد بن مقرن عن البرا بن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة
وامرنا ان نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه حدثنا
عبد الله قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف
اقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطا ابن ابي رباح قال قال
لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السودا اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت
دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا
محمد قال اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطا انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سودا على
ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه
اشعث ابن جابر وابو ظلال عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة
النسا الرجال وعادت ام الدردا رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنه انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امري مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال
اذا اقلعت عنه الحمى يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل تبدون لي شامة وطفيل قالت عايشة فجيت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا
في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج ابن
منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمن عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا
فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع
ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في
قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحما باب عيادة الاعراب حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له
لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه
وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما
فرغ قال ان الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال
ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا
والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابراهيم
قال اخبرنا الجعيد عن عايشة بنت سعد ان اباها قالت تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك
الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث
والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له
هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته
وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم
يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال
لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل
هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون باب قول المريض اني
وجع او وا راساه واشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة
قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا
يحيى بن يحيى ابو زكريا قال اخبرنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال قالت عايشة وا راساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة وا ثكلياه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القايلون او
يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون حدثنا موسى
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا سليمن عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك
رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال اخبرنا الزهري
عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع
فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا
قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك باب قول المريض قوموا عني
حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر ح حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من

يقول ما قال عمر لما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعا له حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد سمعت السايب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شي ينفقه الا في شي يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق باب دعا العايد للمريض وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان وابو الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى اذا اتى بالمريض وحده وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العايد للمريض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض باب من دعا برفع الوبا والحمى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امري مصبح في اهله ۝ والموت ادنى من شراك نعله ۝

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۝ بواد وحولي اذخر وجليل ۝
وهل اردن يوما مياه مجنة ۝ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۝

قال قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

كتاب الطب والادوية

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عطا بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفا باب هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفرا قالت كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفا في ثلاث حدثني الحسين قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفا في ثلاث شربة من عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سريج بن يونس ابو الحرث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفا في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي باب الدوا بالعسل وقول الله تعالى فيه شفا للناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا والعسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شي من ادويتكم او يكون في شي من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الدا وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا باب الدوا بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب الدوا بابوال الابل حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السودا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرايل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السودا فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة رضي الله

عنها حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السودا شفا من كل دا الا من
السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريره اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السودا
الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشه انها كانت تامر بالتلبين للمريض
وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة
تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشه انها كانت تامر بالتلبينه وتقول هو البغيض النافع باب
السعوط في الانف حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب
السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا
عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد
الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية يسعط به من العذره ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بما فرش عليه باب اي ساعة يحتجم واحتجم
ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم باب الحجم في السفر
والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن طاوس وعطا عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
الحجامة من الدا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس
انه سيل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامه والقسط البحري وقال
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذره وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتاده حدثه ان جابر بن عبد
الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه
شفا باب الحجامه على الراس حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمن عن علقمة انه
سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
بلحي جمل من طريق مكه وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري اخبرنا هشام بن حسان قال
حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه باب
الحجم من الشقيقه والصداع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن
عكرمه عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بما يقال له
لحي جمل وقال محمد بن سوا اخبرنا هشام عن عكرمه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم في راسه من شقيقه كانت به حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا
ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان

في شي من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لدعة من نار وما احب ان اكتوي باب
الحلق من الاذى حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى
عن كعب هو ابن عجره قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمه والقمل
يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكه
قال ايوب لا ادري بايتهن بدا باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل قال
حدثنا عاصم بن عمر بن قتاده سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي من ادويتكم
شفا ففي شرطة محجم او لدعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابو
الفضيل قال حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد
بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي
والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه
قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا
في افاق السما فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولا سبعون
الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا الرسول فنحن
هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهليه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشه بن محصن
امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشه باب
الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمه ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها
للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث
في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا
باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن مينا سمعت
ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيره ولا هامه ولا صفر وفر من المجذوم
كما تفر من الاسد باب المن شفا للعين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبه عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الكماة من المن وماوها شفا للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن
الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبه لما حدثني
به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس وعايشه ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عايشه
لددناه في مرضه فجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله
عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة
فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفيه

منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب سمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم
يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته
من الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه
في
ولم يقل اعلقوا عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس
قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدري من الرجل الاخر
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به
الوجع هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم باب العذرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه
من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد
عن الزهري علقت عليه باب دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء
ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء
فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن
ابي سنان باب ذات الجنب حدثني محمد قال اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي
بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال
وهي لغة حدثنا عارم قال حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به
ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده
وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني باب
حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة

وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم
فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرقا الدم باب الحمى من فيح جهنم حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها
بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت
الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلايمه حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انس بن
مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن
عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان
بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بارض الشام
قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع
بارض الشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني
ثم قال ادعوا لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف
منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس
اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا
ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما
خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر
الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم

بها فلا تخرجوا فرارًا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت
قال لي انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة
لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر في الطاعون حدثنا
اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابًا يبعثه الله على من يشا فجعله الله رحمة
للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرًا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله الا كان له
مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب الرقى بالقران والمعوذات حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه
لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب
الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان
ناسًا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احيا العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ
سيد اوليك فقالوا هل معكم من دوا او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا
فجعلوا لهم قطيعًا من الشا فجعل يقرا بام القران ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشا فقالوا لا ناخذه
حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي
بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيدان بن مضارب
ابو محمد الباهلي قال حدثنا ابو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البرا قال حدثني
عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرًا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مروا بما فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الما فقال هل فيكم من راق ان في الما رجلًا لديغًا
او سليمًا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شا فبرا فجا بالشا الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا
اخذت على كتاب الله اجرًا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرًا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرًا كتاب الله باب رقية العين حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن
عايشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثني محمد بن
خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد
الزبيدي قال اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري

اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي باب
العين حق حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمن الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت
عايشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة باب
رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت
انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي
الا انت شفا لا يغادر سقمًا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال
حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض
اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفا الا شفاوك
شفا لا يغادر سقمًا قال سفيان حدثت به منصورًا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة
نحوه حدثني احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفا لا
كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد
ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا باب النفث في الرقية حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيًا يكرهه
فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت
لارى الرويا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله
احد وبالمعوذتين جميعًا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى
كان يامرني ان افعل ذلك به وقال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
ان رهطًا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احيا
العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال
بعضهم لو اتيتم هولا الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها
الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شي لا ينفعه شي فهل عند احد منكم شي فقال بعضهم
نعم والله اني لراق ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من
عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي

ر فلا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم بسهم باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله
بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف
أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق
عن عائشة بنحوه باب في المرأة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه
الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت
ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرق
حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي
معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت
أن تكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر
هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون
الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن
فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة باب
الطيرة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة
والدار والدابة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل
قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم باب الفأل حدثنا
عبد الله بن محمد قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها
أحدكم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة باب لا هامة حدثنا
محمد بن الحكم قال حدثنا النضر قال أخبرنا إسرائيل قال أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما
الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب
ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان

حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت
إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه
بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك
بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن أبي مسعود قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا
بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في
أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده
بعده باب السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الآية
وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي
لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم
قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بير ذروان فأتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤس
نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس
فيه شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن
عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة
الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات حدثني عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر وقال
قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما
يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن
عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن
قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما
استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر
ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان
منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بير ذروان

راعوفة

قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البير حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة
الحناء وكان نخلها رءوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني
الله واكره ان اثير على احد من الناس شرا

باب السحر

حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه
ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت
يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بير ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها
وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول
الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب ان من البيان سحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد
بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل
وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم بن
هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل
تكون في الرمل كانها الظباء فياتيها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى
الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر
ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا
غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا
الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدولي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير
الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد
ابو جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب ما يذكر من سم
النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال

حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا
صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت
كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن
شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا
اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء
به وبما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في
نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا حدثنا محمد قال اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن
سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البان الاتن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني
يونس عن ابن شهاب قال سالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل
قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب
اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل
ذي ناب من السبع

باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

كتاب اللباس

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة
وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا
اسماعيل قال حدثنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من
غير خيلاء

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر
يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد قال اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب

الناس فصلي ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها
شيا فصلوا وادعوا الله حتي يكشفها باب التشمير في الثياب حدثنا اسحق قال
اخبرنا ابن شميل قال اخبرنا ابن ابي زايده قال اخبرنا عون بن ابي جحيفه عن ابيه ابي جحيفه قال فرايت
بلالا جا بعنزه فركزها ثم اقام الصلاه فرايت رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج في حله مشمرا فصلي
ركعتين الي العنزه ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من ورا العنزه باب
ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم قال حدثنا شعبه قال حدثنا سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريره عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار
ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
يوم القيامه الي من جر ازاره بطرا حدثنا ادم قال حدثنا شعبه قال حدثنا محمد بن زياد
سمعت ابا هريره يقول قال النبي صلي الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلي الله عليه وسلم بينما رجل
يمشي في حله تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الي يوم القيامه حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره خسف به
فهو يتجلجل في الارض الي يوم القيمه تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا ابي عن عمه جرير ابن زيد قال كنت مع سالم بن
عبد الله بن عمر علي باب داره فقال سمعت ابا هريره سمع النبي صلي الله عليه وسلم نحوه حدثنا
مطر بن الفضل قال حدثنا شبابه قال حدثنا شعبه قال لقيت محارب ابن دثار علي فرس وهو
ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمه فقلت لمحارب اذكر ازاره
قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبله ابن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلي
الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسي ابن عقبه وعمر ابن محمد وقدامه ابن
موسي عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم من جر ثوبه باب الازار المهدب
ويذكر عن الزهري وابي بكر ابن محمد وحمزه ابن ابي اسيد ومعويه بن عبد الله ابن جعفر انهم لبسوا
ثيابا مهدبه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروه ابن الزبير ان
عايشه زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت جات امراه رفاعه القرظي رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا
جالسه وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعه فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد
الرحمن ابن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبه واخذت هدبه من جلبابها فسمع
خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يوذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهي هذه عما تجهر به عند
رسول الله صلي الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلي الله عليه وسلم علي التبسم فقال لها رسول
الله صلي الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الي رفاعه لا حتي يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
فصار سنه بعد باب الارديه وقال انس جبذ اعرابي ردا النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلي الله عليه وسلم بردايه ثم انطلق يمشي واتبعته انا
وزيد بن حارثه حتي جا البيت الذي فيه حمزه فاستاذن فاذنوا لهم باب لبس القميص

وقول الله تعالي حكايه عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه علي وجه ابي يات بصيرا حدثنا
قتيبه قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين
فليلبس ما هو اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابن عيينه عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع
علي ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم حدثنا صدقه قال
اخبرنا يحيي بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله ابن ابي جا
ابنه الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر
له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فاذنا فلما فرغ اذنه فجا ليصلي عليه النبي صلي الله عليه وسلم فجذبه
عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي علي المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مره فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل علي احد منهم مات ابدا ولا تقم علي قبره
فترك الصلاه عليهم باب جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريره قال
ضرب رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الي ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقه انبسطت عنه حتي
تغشي انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقه قلصت واخذت كل حلقه بمكانها قال ابو هريره
فانا رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع
تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظله سمعت طاوسا سمعت
ابا هريره يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جنتان باب من لبس جبه ضيقه الكمين
في السفر حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال
حدثني ابو الضحي قال حدثني مسروق قال حدثني المغيره بن شعبه قال انطلق النبي صلي الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فتلقيته بما فتوضا وعليه جبه شاميه فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب
يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبه فغسلهما ومسح براسه وعلي خفيه
باب لبس جبه الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن
عروه ابن المغيره عن ابيه قال كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم ذات ليله في سفر فقال
امعك ما قلت نعم فنزل عن راحلته فمشي حتي توارى عني في سواد الليل ثم جا فافرغت عليه الاداوه
فغسل وجهه ويديه وعليه جبه من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتي اخرجهما من اسفل
الجبه فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما باب القبا وفروج حرير وهو القبا ويقال هو الذي له شق من خلفه
حدثنا قتيبه بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكه عن المسور بن مخرمه قال
قسم رسول الله صلي الله عليه وسلم اقبيه ولم يعط مخرمه شيا فقال مخرمه يا بني انطلق بنا الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه
قبا منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمه حدثنا قتيبه ابن سعيد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبه بن عامر انه قال اهدي
لرسول الله صلي الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلي فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره

له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب
البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من
الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيا مسه زعفران ولا الورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس
سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص
ولا السراويل ولا العمايم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيا من الثياب مسه زعفران ولا ورس باب في العمايم
حدثنا قتيبة قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين سمعت الزهري قال
اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما
اسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه عصابة دسما وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت هاجر الى
الحبشة ناس من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يوذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه
وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة
فبينما نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قايل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا في
ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا له بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة
بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى
وامي
الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله
بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان
في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث باب
المغفر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب
شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني

مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة شديدة حتى
نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك
ثم امر له بعطا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جات امراة ببردة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي
اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل
من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شا الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضي وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه قال ادع لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم فقام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو
بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحبرة حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس
بن مالك قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب
الاكسية والخمايص حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وايتوني بانبجانية
بانبجانيه
ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا
ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كسا وازارا غليظا فقالت قبض روح
النبي صلى الله عليه وسلم في هذين باب اشتمال الصما حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثني عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان
يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شي بينه وبين السما وان يشتمل الصما حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصما والصما

ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه شي واللبسة الاخرى احتباوه بثوبه وهو
جالس ليس على فرجه منه شي باب الاحتبا في ثوب واحد حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شي وان يشتمل بالثوب الواحد
ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال حدثني مخلد قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اشتمال الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي باب الخميصة السودا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحق ابن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن
العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سودا صغيرة فقال
من ترون نكسوها هذه فسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها
وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت
ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيا حتى تغدوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحنكه فغدوت به فاذا هو في حايط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح
باب ثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا
ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة وعليها
خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسا ينصر بعضهن
بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فجا ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه
ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض
الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او تصلحي له
حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هولا قال نعم قال هذا الذي تزعمين
ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب باب الثياب البيض حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه
عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما
قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله ابن بريدة
عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات
على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم
انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله
هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له باب لبس الحرير
وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت ابا عثمان النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة ابن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام

حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن
باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال
كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه
حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابي حدثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه
المسبحة والوسطى حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال
كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بماء في انا من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت
اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت
معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى ابن ابي
كثير عن عمران ابن حطان قال سالت عايشة عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فسله قال فسالته فقال
سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الله بن رجا حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث باب
مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله ابن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال اهدي للنبي صلى الله عليه
وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم
قال مناديل سعد ابن معاذ في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو
كلبسه حدثنا علي قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل
فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت
لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت
النسا تصنعه لبعولتهن مثل القطايف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجا بها
من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله عاصم اكثر واصح في الميثرة حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن اشعث ابن ابي الشعثا قال حدثنا معوية ابن سويد
بن مقرن عن البرا ابن عازب رضي الله عنه نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي باب
ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير للنسا
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر

قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت إليك لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك فقالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت بالأنصاري إلا وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال بل هو أعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرتني هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية في الآخرة قال الزهري وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها

باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسها بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال إسحاق حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد

باب التزعفر للرجال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو بزعفران

باب الثوب الأحمر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

باب الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهى عن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق ومياثر الحمر

باب النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

باب ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ باليسرى ليكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع

باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحد ليحفهما أو لينعلهما جميعا

باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا أنس أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج إلينا أنس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من أدم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه

شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك قال
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير
ونحوه حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار
فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها
الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل
باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له
يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا
فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك
فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج
مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اشعث ابن سليم سمعت معوية ابن سويد بن مقرن
سمعت البرا ابن عازب يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب او قال حلقة
الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمرا والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم
حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر ابن انس
عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو اخبرنا
شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما
يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد
رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة
فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع
من عثمان في بير اريس باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه وقال لا البسه ابدا فنبذ
الناس خواتيمهم حدثني يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا
الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم
بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من ورق
باب فص الخاتم حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد ابن زريع قال اخبرنا حميد سئل انس
هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشا الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني
انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها حدثنا
اسحق قال اخبرنا معتمر سمعت حميدا يحدث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة

وكان

وكان فصه منه وقال يحيى ابن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن
ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت
طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء
تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه
شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القران قال سورة
كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القران باب نقش الخاتم
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا
يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني
بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثني محمد بن سلام قال
اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع
بعد في بير اريس نقشه محمد رسول الله باب الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره باب
اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا ادم ابن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قيل له انهم لن يقروا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول
الله فكانما انظر الى بياضه في يده باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب
فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال
جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا
ينقش على خاتمه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال
اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه باب
هل يجعل نقش الخاتم ثلثة اسطر حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن
ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر قال وزادني احمد حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن
انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر
قال فلما كان عثمان جلس على بير اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة
ايام مع عثمان فننزح البير فلم نجده باب الخاتم للنسا وكان على عايشة خواتيم

ذهب حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة
وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النسا فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال باب
القلايد والسخاب للنسا يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النسا فامرهن بالصدقة فجعلت المراة
تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلايد حدثنا اسحق ابن ابرهيم
قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة لاسما
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضو ولم يجدوا ما
فصلوا على غير وضو فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم زاد ابن
نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة استعارت من اسما باب القرط للنسا وقال ابن عباس
امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النسا ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها باب السخاب للصبيان حدثني
اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا يحيى بن ادم قال حدثنا ورقا بن عمر عن عبيد الله بن ابي
يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي
فقام الحسن ابن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا
فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما
كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال باب
المتشبهون بالنسا والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال تابعه عمرو اخبرنا شعبة
باب اخراج المتشبهين بالنسا من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النسا وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا
هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله
ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكن قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها
فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية
الاطراف باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ
هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا

عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي
قال حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس
او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب باب
تقليم الاظفار حدثنا احمد ابن ابي رجا قال حدثنا اسحق بن سليمن سمعت حنظلة عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد ابن
المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل
اخذه باب اعفا اللحى حدثني محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى باب
ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين
قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يبلغ ما يخضب لو شيت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
اسرايل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ما وقبض اسرايل ثلث
اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شي بعث
اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سلام
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه
وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته
شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب الخضاب حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اليهود والنصرى لا يصبغون فخالفوهم باب الجعد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق سمعت البرا يقول ما رايت احدا احسن
في حلة حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه
قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة
اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
لهم لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ما متكيا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح ابن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة
طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام

قال حدثنا قتاده حدثنا انس ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا
محمد بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتاده عن انس كان يضرب شعر النبي صلي الله عليه وسلم منكبيه
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثني ابي عن قتاده قال سالت
انس بن مالك عن شعر رسول الله صلي الله عليه وسلم قال كان شعر رسول الله صلي الله عليه وسلم
رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم قال حدثنا جرير عن قتاده
عن انس كان النبي صلي الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلي الله عليه
وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمن قال حدثنا جرير ابن حازم عن قتاده عن
انس كان النبي صلي الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله
وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هاني قال حدثنا همام
قال حدثنا قتاده عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريره قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتاده عن انس كان النبي صلي الله
عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال حدثنا قتاده عن انس او جابر بن عبد الله كان
النبي صلي الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثني قال
حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال
انه مكتوب وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الي صاحبكم واما موسي
فرجل ادم جعد علي جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان
ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان ابن موسي واحمد بن محمد
قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لا يزيد علي هولاء الكلمات حدثني اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن حفصه
زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمره ولم تحلل انت من عمرتك قال
اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

باب الفرق

حدثنا احمد
بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس كان النبي صلي الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون شعورهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم فسدل النبي صلي الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجا قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشه قالت كاني انظر الي وبيص الطيب في مفارق النبي صلي الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله
في مفرق النبي صلي الله عليه وسلم

باب الذوايب

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا الفضل ابن عنبسه قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا قتيبه قال حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونه بنت الحرث خالتي وكان
رسول الله صلي الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
عن يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال
ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او براسي

باب القزع

حدثني محمد قال اخبرني
مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولي عبد الله انه
سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم ينهي عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار
لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ها هنا شعره وها هنا وها هنا فاشار لنا عبيد الله الي ناصيته
وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال
اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره
وكذلك شق راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله ابن المثني بن
عبد الله ابن انس بن مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
نهي عن القزع

باب تطييب المراة زوجها بيديها

حدثني احمد بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يحيي ابن سعيد قال اخبرنا عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشه قالت طيبت النبي صلي الله عليه
وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمني قبل ان يفيض

باب الطيب في الراس واللحية

حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا يحيي بن ادم قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه عن عايشه قالت كنت اطيب النبي صلي الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتي اجد وبيص الطيب
في راسه ولحيته

باب الامتشاط

حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا ابن
ابي ذيب عن الزهري عن سهل ابن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلي الله عليه وسلم والنبي صلي
الله عليه وسلم يحك راسه بالمدري فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل
الابصار

باب ترجيل الحايض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروه بن الزبير عن عايشه رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا حايض
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشه مثله

باب
الترجيل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه عن اشعث ابن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشه
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوءه

باب ما يذكر
في المسك

حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريره عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسي قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن عثمان بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت كنت اطيب النبي صلي الله عليه
وسلم عند احرامه باطيب ما اجد

باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عزره بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد
الطيب وزعم ان النبي صلي الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب الذريره

حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله ابن عروه سمع
عروه والقسم يخبران عن عايشه قالت طيبت رسول الله صلي الله عليه وسلم بيدي بذريره في حجة الوداع
للحل والاحرام

باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله تعالي ما لي لا العن من لعن النبي صلي الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم
الرسول فخذوه

باب الوصل في الشعر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع معويه ابن ابي سفين رضي الله عنه عام
حج وهو علي المنبر وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماوكم سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم ينهي عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساوهم وقال

وقال ابن ابي شيبه حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطا ابن يسار عن
ابي هريره عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصله والواشمه والمستوشمة حدثنا
ادم قال حدثنا شعبه عن عمرو بن مره سمعت الحسن ابن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة
عن عايشه ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا
النبي صلي الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصله تابعه ابن اسحق عن ابان ابن صالح عن الحسن
عن صفيه عن عايشه حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل ابن سليمن قال حدثنا منصور
بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر ان امراه جات الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقالت اني انكحت ابنتي وانها اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب
رسول الله صلي الله عليه وسلم الواصلة والمستوصله حدثنا ادم قال حدثنا شعبه عن هشام
بن عروه عن امراته فاطمة عن اسما بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلي الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصله والواشمه والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا
ادم حدثنا شعبه حدثنا عمرو بن مره سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معويه المدينه اخر قدمة
قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت اري احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلي الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الواصلة في الشعر

باب المتنمصات

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم
وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لين قراتيه لقد وجدتيه وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثني محمد قال حدثناه
عبده عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلي الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثني الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر يقول سمعت اسما
قالت سالت امراة النبي صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها
واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني يوسف ابن موسي قال حدثنا
الفضل ابن دكين قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
او قال النبي صلي الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلي الله عليه وسلم
حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن رسول
الله صلي الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب الواشمة

حدثني يحي قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريره قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم العين حق ونهي عن الوشم
حدثنا ابن بشار حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس
حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عون ابن ابي جحيفة رايت ابي فقال ان
النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي
عمر بامراة تشم فقام فقال انشدكم الله من سمع من النبي صلي الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريره فقمت
فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحي ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلي
الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا عبد
الرحمن عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالي مالي لا العن من لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب التصاوير

حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيامة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار ابن نمير فراي في صفته تماثيل فقال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون
حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله ابن عمر
اخبره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم
احيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحي عن عمران ابن حطان ان عايشه حدثته ان النبي صلي الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب
الا نقضه حدثنا موسي قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعه قال
دخلت مع ابي هريره دارا بالمدينه فراي اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ما فغسل يديه حتي بلغ ابطه
فقلت يا ابا هريره اشي سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال منتهي الحلية

باب ما وطي من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن ابن القسم وما
بالمدينه يوميذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عايشة قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت بقرام لي علي سهوة لي فيها تماثيل فلما راه رسول الله صلي الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس
عذابا يوم القيامه الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قدم النبي صلي الله عليه وسلم
من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلي الله
عليه وسلم من اناء واحد

باب من كره القعود علي الصور

حدثنا حجاج بن
المنهال قال حدثنا جويرية عن نافع عن القسم عن عايشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي
صلي الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الي الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت
لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامه ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وان الملايكه لا تدخل بيتا فيه الصورة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بكير عن
بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكي زيد فعدناه فاذا
علي بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونه زوج النبي صلي الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن
الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا
عمرو هو ابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلي الله عليه
وسلم

باب كراهية الصلوة في التصاوير

حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا

عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب
بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب
لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم
ابن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى
الله والى رسوله ما ذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة باب من لعن المصور حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد قال
سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسلونه ولا يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سيل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم
القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة
وراءه باب الثلثة على الدابة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والاخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين
يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه وخلفه الفضل او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم
شر او ايهم خير باب حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال
هل تدري ما حق العباد على الله عز وجل اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا
يعذبهم باب ارداف المراة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال
حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن
مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض

نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت
المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقا
ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد
رافعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول
اخبرنا صاحب هذه الدار واومى بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي
العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال بر الوالدين
قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب من احق
الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن
شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق
بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة
ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله باب لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا حدثنا حبيب ح قال وحدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل والديه حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكباير ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول
الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه باب
اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
قال اخبرنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر
فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل
ولدي وانه ناى بي فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجيت بالحلاب
فقمت عند رءوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا فرجة نرى منها السما ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السما وقال الثاني اللهم انه
كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النسا فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بماية دينار
فسعيت حتى جمعت ماية دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح
الخاتم فقمت عنها فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج
لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني
حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها

فجائي فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزاني فقلت اني لا اهزا بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه وانطلق بها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم باب عقوق الوالدين من الكباير

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال حدثنا اسحق قال حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكباير قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير او سيل عن الكباير فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبيكم باكبر الكباير قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرتني اسما ابنة ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المراة امها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسما قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة باب صلة الاخ المشرك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول راى عمر حلة سيرا تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة الرحم

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمن قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح حدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان ابن عبد الله ابن موهب وابوه عثمان ابن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته باب اثم القاطع

حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد ابن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق

بصلة الرحم حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله

حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معوية ابن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد ابن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقروا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا سليمن بن بلال قال اخبرني معوية ابن ابي مزرد عن يزيد ابن رومان عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب يبل الرحم ببلالها

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليايي انما وليي الله وصالح المومنين زاد عنبسة ابن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها

حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقايها باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي
بكر ان عروة ابن الزبير اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاتني امراة
معها ابنتان تسلني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيا فاحسن اليهن كن له سترا من
النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري قال حدثنا عمرو
بن سليم قال حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على
عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن
بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم
احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت جا اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من
السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا
تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها **باب** جعل الله الرحمة في مائة جزء حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس
حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه **باب** قتل الولد خشية ان ياكل معه
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي
قال ان تقتل ولدك ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله عز
وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية **باب**
وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بما فاتبعه
باب وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عارم قال
حدثنا المعتمر بن سليمن يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمن النهدي
يحدثه ابو عثمن عن اسامة ابن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
وعن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سليمن عن ابي عثمن قال التيمي فوقع في قلبي منه شي قلت حدثت
به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت **باب**
حسن العهد من الايمان حدثنا عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني

بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتيما حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز ابن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت
سهل ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه
السبابة والوسطى **باب** الساعي على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله تعالى او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا مالك عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقايم لا يفتر
وكالصايم لا يفطر **باب** رحمة الناس والبهايم حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا قد اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا
في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما
رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم ثم ليومكم اكبركم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب
يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي
فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهايم
اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا
معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه
وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان ابن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير جسده بالسهر والحمى
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب سمعت جرير بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم **باب** الوصاة بالجار وقول
الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا الاية حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

باب اثم من لا يومن جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم
بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا
يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه تابعه شبابة
واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق
عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريره باب لا تحقرن جاره لجارتها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريره
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نسا المسلمات لا تحقرن جاره لجارتها ولو
فرسن شاه باب من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يودي جاره حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يود جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي
وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليله
والضيافه ثلثه ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقه عليه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت باب حق الجار على الجار في قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبه قال اخبرني ابو عمران سمعت ابا طلحة عن عايشه رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب كل معروف صدقه
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقه حدثنا ادم قال حدثنا شعبه قال
حدثنا سعيد بن ابي برده بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
على كل مسلم صدقه قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم
يفعل قال فيعين ذا الحاجه الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم
يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقه باب طيب الكلام وقال ابو هريره عن
النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه قال
اخبرني عمرو عن خيثمه عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبه اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمره فان لم يجد فبكلمه طيبه باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم قالت عايشه ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنه قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عايشه ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
ثم دعا بدلو من ما فصب عليه باب تعاون المومنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف

وشر

الجوار

يويد / بريد ابو ابي برده

قال حدثنا سفين عن ابي برده قال اخبرني جدي ابو برده عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جا رجل يسال او طالب حاجه اقبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شا باب قول الله عز وجل من يشفع
شفاعة حسنه يكن له نصيب منها الى قوله مقيتا هل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشيه
حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي برده عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجه قال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله
على لسان رسوله ما شا باب لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبه عن سليمن قال سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمه عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معويه الى الكوفه فذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكه عن عايشه ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت
عايشه عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عايشه عليك بالرفق واياك والعنف والفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمن عن هلال
ابن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا
كان يقول لاحدنا عند المعتبه ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا
محمد بن سوا قال حدثنا روح ابن القسم عن محمد بن المنكدر عن عروه عن عايشه ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بيس اخو العشيره وبيس ابن العشيره فلما
جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشه
يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه متى عهدتني فحاشا ان شر الناس منزله عند الله يوم القيامه من
تركه الناس اتقا شره باب حسن الخلق والسخا وما يكره من البخل وقال
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما
بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال
رايته يامر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد هو ابن زيد
عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينه ذات ليله فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحه عري
ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول ما سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي قط فقال
لا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق
عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قيل وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسماعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت

باب كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة

باب المقة من الله عز وجل حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض

باب الحب في الله عز وجل وعلا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل او العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا

فليح بن سليمن قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الاية حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من البول واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل

الا ان له الكلام قلت يرسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عايشه ان شر الناس من
تركه الناس او ودعه الناس اتقا فحشه **باب** النميمة من الكباير حدثنا ابن سلام
قال اخبرنا عبيده بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من بعض حيطان المدينه فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيره وانه لكبيره
كان احدهما لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمه ثم دعا بجريده فكسرها بكسرتين او ثنتين
فجعل كسره في قبر هذا وكسره في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما يكره من
النميمة وقوله هماز مشا بنميم وويل لكل همزه لمزه يهمز ويلمز يعيب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفه فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان
فقال حذيفه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب** قول الله عز وجل
واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه
وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده **باب** ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامه عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هولا بوجه وهولا بوجه
باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله
ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه وقال رحم الله موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من التمادح حدثنا محمد بن صباح
قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي برده عن ابي برده عن ابي موسى
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر
الرجل حدثنا ادم قال حدثنا شعبه عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه ان رجلا ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محاله فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله
ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد ويلك **باب** من اثنى على رجل بما يعلم وقال
سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على ظهر الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
بن سلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن عقبه عن سالم عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري
يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم **باب** قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل
والاحسان الايه وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله الايه وترك اثاره الشر
على مسلم او كافر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا هشام بن عروه عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي
قالت عايشة فقال لي ذات يوم يا عايشه ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس
احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب
يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة
في بير ذروان فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين

وكان ماوها نقاعة الحنا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عايشة فقلت يا رسول الله
فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت
ولبيد ابن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله
تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام **باب** يا ايها
الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب** ما يكون من الظن حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروه عن عايشه قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا
ابن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عايشه ما
اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه **باب** ستر المومن على نفسه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي
معافى الا المجاهرون وان من المجاهره ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانه عن قتاده عن صفوان ابن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني
سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم **باب** الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه
مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان حدثنا معبد
بن خالد القيسي عن حارثه بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل
الجنه كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال
محمد بن عيسى حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال كانت
الامة من اما اهل المدينه لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شات
باب الهجره وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلاث حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف ابن مالك
بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثت ان عبد الله ابن الزبير قال في بيع او عطا اعطته عايشه والله
لتنتهين عايشه او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير
ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجره فقالت لا والله ولا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث

الى نذر فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود ابن عبد يغوث
وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما الله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي
فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما
دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها
الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني
نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت
تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله ابن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا
تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطا ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام **باب** ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال
كعب حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله
قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت
اجل لست اهاجر الا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا حدثنا
ابراهيم قال اخبرنا هشام عن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن
الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي
بكر في نحر الظهيرة قال قايل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال
ابو بكر ما جا به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج **باب** الزيارة ومن
زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدردا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذا عن انس ابن سيرين عن انس ابن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت
فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب** من تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم ابن عبد الله
ما الاستبرق قال ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة
من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس
اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت
قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب**
الاخا والحلف وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا وقال عبد الرحمن

ابن عوف

ابن عوف لما قدمنا المدينة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد ابن الربيع حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد ابن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح قال
حدثنا اسماعيل ابن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لانس ابن مالك ابلغك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
باب التبسم والضحك وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس
ان الله هو اضحك وابكى حدثنا حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن ابن الزبير فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها اخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده
عبد الرحمن ابن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال
وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليوذن له فطفق
خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابراهيم عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن
الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن على صوته فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي
انت وامي فقال عجبت من هولا اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت
احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن
عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان
شا الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله فسكتوا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا
سفين كله بالخبر حدثنا موسى قال حدثنا ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على امراتي في رمضان قال
اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا
اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السايل تصدق بها قال على افقر مني
والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذ برداية جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الردا من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي

عندك قالت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد
شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا
رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار
عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما
كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السما
وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة
فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب
يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شي يريهم الله كرامة نبيه صلى الله
عليه وسلم واجابة دعوته **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى
الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جرير قال حدثنا ابو رجا عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق
فيصنع به الى يوم القيامة **باب** في الهدي الصالح حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس
دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان
يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الاذى وقول الله عز وجل
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شي اصبر على اذى سمعه من الله انهم
ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال

حدثنا

حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله
عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر
من ذلك فصبر **باب** من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قالت عايشة رضي الله عنها
صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله هو ابن
ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر اخاه بغير تاويل فهو
كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه
يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احد
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله
باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب انه نافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا
محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا سليم قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثنا جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم
البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا
البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان
انت ثلثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحق قال
اخبرنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن
ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت **باب**
ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن القسم عن عايشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر

فهلكت وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر قال اخبرنا ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد الجهني ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد حدثني محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم جاؤوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة

باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الى قوله المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي ابن ثابت قال حدثنا سليمن بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثني يحيى ابن يوسف قال اخبرنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي سمعت عمران ابن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير ابن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ابن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش قال حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة قال حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد قال حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقالت هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثني اسحق قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام

باب حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الازرق ابن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم ات اهلي الى الليل وذكر انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين **باب** الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط
الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ابو التياح سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ
لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي **باب**
المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدردا انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة ابن الزبير
ان عايشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ايذنوا له فبيس ابن العشيرة
او بيس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول
الكلام فقال اي عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقا فحشه **باب** حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل
منها واحدا لمخرمة فلما جا قال خبات هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان في خلقه شي رواه
حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية **باب** لا يلدغ المومن من جحر مرتين وقال معوية لا
حكيم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين
باب حق الضيف حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا حسين عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال
فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل
شهر ثلثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت
فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال
فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب** اكرام الضيف
وخدمته اياه بنفسه وقوله تعالى ضيف ابرهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما
بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك مثله وزاد من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر

فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر قال قلنا يا رسول
الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم
بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا
عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب**
صنع الطعام والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال
حدثنا ابو العميس عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدردا فزار سلمان ابا الدردا فراى ام الدردا متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو
الدردا ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدردا فصنع له طعاما فقال كل فاني صايم قال ما انا
باكل حتى تاكل فاكل قال فلما كان الليل ذهب ابو الدردا يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال
نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب السوائي يقال له وهب
الخير **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا عياش ابن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمن عن عبد الرحمن ابن ابي بكر
ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه
وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجي فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب
منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجي رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جا ولم تطعموا
لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جا تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد
الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي
لما جيت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا
اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم الا
تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاه فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا
باب قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمن عن ابي عثمان قال عبد الرحمن
ابن ابي بكر جا ابو بكر بضيف له او اضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جا قالت
امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم
فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة
لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الاضياف او الضيف ان لا يطعمه او لا يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر
كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **باب** اكرام الكبير ويبدا
الاكبر بالكلام والسوال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن

يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما
حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله
بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقون
قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان
خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل
فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير
عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن
عن سهل وحده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما
قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك
ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم
الغاوون الى اخر السورة وقال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود
بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن بشار
قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن عبد الملك قال حدثنا ابو سلمة عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر
فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع
فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لو امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على
لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا

قبله

فذهبت

قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير
الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض
نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي
صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجا المشركين

حدثنا محمد قال حدثنا عبدة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام
بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان بن ثابت عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به
موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه
عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد وعن الاعرج عن ابي هريرة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن
ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس
قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله تعالى والعلم والقران

حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت لا
آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة
فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم

بريه

ان ينفر فراى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش انك
لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا باب
ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة
مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف
قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى باب ما جاء في قول الرجل
ويلك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم
حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك
عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني
تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى
نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة
من الناس ايتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد الخدري اشهد
لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به
على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال
اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد
فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة
احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو
الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا
قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله
قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من
اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب علامة الحب في الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فا
تبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمن بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب
تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم
بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال
ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع
من احببت باب قول الرجل للرجل اخسا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد
قد خبات لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن
صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال
لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيئا قال هو الدخ قال
اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت
عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يومان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد
فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب قول الرجل مرحبا وقالت عايشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هاني جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بام هاني حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرحبا بالوفد الذين جاوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا
وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في هذا الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعوا
به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس
ما غنمتم ولا تشربوا في الدبا والحنتم والمزفت والنقير باب ما يدعا الناس
بابايهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغادر يرفع له لوا يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان ابن فلان حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر ينصب له لوا يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان باب
لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة ابن سهل عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل باب
لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر
بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم
قلب المومن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند
الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد ابن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المومن باب
قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله ابن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا
غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني
الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك باباينا وامهاتنا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن
مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان
ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني

الله فداك هل اصابك من شي قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب احب الاسما الى الله عز وجل حدثنا
صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين سمعت
ابا هريرة قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القسم
فقالوا لا نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن
باب اسم الحزن حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال
حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا
علي ابن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه
عن جده بهذا باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر ابن ابي اسيد الى
النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم
بشي بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه
المنذر فسماه يوميذ المنذر حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن عطا ابن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها
النبي صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد ابن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد ابن المسيب فحدثني ان
جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال
ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد باب من سمى باسما
الانبيا وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير قال حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد النبي صلى الله عليه وسلم نبي لعاش ابنه ولكن لا نبي بعده
حدثنا سليمن بن حرب قال اخبرنا شعبة عن عدي ابن ثابت قال سمعت البرا قال لما مات
ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه

وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان
الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا محمد بن العلا
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا زايدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت
الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب تسمية الوليد
اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال
لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائش هذا جبريل يقريك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم
في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك
سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال
احسبه فطيم وكان اذا جا قال له يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا
فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني
بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسما علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح
ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار
الى المسجد فجاه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقالت هو ذا مضطجع في الجدار فجاه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه
فقالت هو ذا مضطجع في الجدار فجاه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب باب ابغض الاسما الى الله عز
وجل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسما يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية
قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة اخنع الاسما عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين
يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن

ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن
ابي انفه بردايه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
توذنا به في مجالسنا فمن جاك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله صلى الله عليك بابي انت اعف عنه
واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جا الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك
فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله
تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا من قبلكم الاية وقال عز وجل ود كثير من اهل الكتاب
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة
قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار
وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول
الله هل نفعت ابا طالب بشي فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت
انسا قال مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح
وظن انها صادقة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة
ويحك بالقوارير حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي
قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النسا
حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني النسا حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشي
ليس بشي وهو ينوي انه ليس بحق حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا
ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم
يحدثونا أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر إلى السماء
وقوله تعالى أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى
السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد ينظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب **باب** من نكث العود في الماء والطين حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء
والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فإذا أبو بكر ففتحت
له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم
استفتح آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فإذا
عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فأخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب** الرجل
ينكت الشيء بيده في الأرض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمن ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة فجعل ينكت الأرض بعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة
والنار فقالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية **باب** التكبير والتسبيح
عند التعجب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث
أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل
من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في
الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك
قال لا قلت الله أكبر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت
تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في
قلوبكما **باب** النهي عن الخذف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة بن صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن **باب**

الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمن عن أنس بن مالك
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال
هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله **باب** تشميت العاطس إذا حمد الله حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار القسم ونهانا عن سبع عن
خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر **باب**
ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن
أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب
العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاوب فإنما هو
من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان **باب** إذا عطس
كيف يشمت حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرنا عبد الله
بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم **باب**
لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمن
التيمي قال سمعت أنسا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم
يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله
باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم
سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاوب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده
ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاوب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك نفر
من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق
ينقص بعد حتى الآن **باب** قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى
قوله وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن
قال اصرف بصرك قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال
قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين
من النظر إلى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى
شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري يبعن بمكة إلا أن
يريد أن يشتري حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سليمن بن
يسار أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس

يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس
يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر
اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن
الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن
محمد قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من
مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول
الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب
السلام اسم من اسماء الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا
اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام
على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان
الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك
اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد
بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب
تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي
على القاعد حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج
قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير باب افشاء السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن
عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهانا عن الشرب في الفضة ونهانا
عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق باب
السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
وذكر سفيان انه سمعه منه ثلث مرات باب اية الحجاب حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان
ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان
اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها
عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فانزل اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى
قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا اسحق قال
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل
المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال
عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب باب
الاستيذان من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدري يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت
به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص وكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه
باب زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة حدثني
محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا
اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا
ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك كله ويكذبه باب التسليم والاستيذان ثلثا حدثنا اسحق قال اخبرنا
عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي

بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جا ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على
عمر ثلثا فلم يوذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم
يوذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر
قال سمعت ابا سعيد بهذا. باب اذا دعي الرجل فجا هل يستاذن وقال سعيد
عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه. حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عمر بن ذر قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا
في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن
لهم فدخلوا. باب التسليم على الصبيان. حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله. باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال. حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم
قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في
قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله
وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة. حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمن عن الزهري وبركاته. باب اذا قال
من ذا فقال انا. حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد بن
المنكدر سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب
فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها. باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة
رضي الله عنها وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملايكة على آدم السلام
عليك ورحمة الله. حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية
المسجد فصلى ثم جا فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم
تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في
التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا
بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين
~~ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك~~
ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قايما. حدثنا ابن بشار قال حدثني
يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع
حتى تطمين جالسا. باب اذا قال فلان يقرئك السلام. حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله. باب التسليم
في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين. حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف
تحته قطيفة فدكية واردف وراه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج
وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن
ابي انفه بردايه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا
في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق
بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. باب من لم يسلم على
من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو
ولا تسلموا على شربة الخمر. حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى الفجر. باب كيف يرد على اهل الذمة السلام. حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما
يقول احدهم السام عليك فقل وعليك. حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال حدثنا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم. باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين
ليستبين امره. حدثنا يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن ادريس قال حدثنا حصين بن
عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير
على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت

بيدها الى حجرتها وهي محتجزة بكسا فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت
اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من
يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان
الله ورسوله والمومنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب**
كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى
هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب** بمن يبدا في الكتاب
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي امامة ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم
سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجا فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هولا نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد
الى حكمك **باب** المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي
بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة
بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب **باب**
الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القران التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحق
قال اخبرنا بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن
عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد
بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك

ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنساله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
امرناه فاوصى بنا قال علي والله لين سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس
ابدا واني لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك وسعديك
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله
اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن معاذ
بهذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال
حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد
فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول
به في عباد الله هكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون
هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني
فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض
لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه
بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء
نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله
لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا
وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام من مجلسه
او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر قال حدثني معتمر
سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جا ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقوا قال فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل
فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله
عظيما **باب** الاحتبا باليد وهو القرفصا حدثنا محمد بن ابي غالب قال اخبرنا ابراهيم
بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذي

باب من اتكا بين يدي اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكباير قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر مثله وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت

باب السرير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا

باب من القي له وسادة حدثنا اسحق قال حدثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله فقال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدردا فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هولا حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب القايلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة

باب القايلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداوه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب

باب من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه

وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة يشك ابو اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصما والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شي والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري

باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق قال حدثتني عايشة ام المومنين انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكا شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسايه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقران كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكايي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نسا العالمين او سيدة نسا هذه الامة

باب الاستلقا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى

باب لا يتناجا اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان الى قوله المومنين وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجا اثنان دون الثالث

باب حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به

باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجا رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر

من هذا انفصر باب طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها
والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد
العزيز عن انس قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى
نام اصحابه ثم قام فصلى باب لا يترك النار في البيت عند النوم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث
بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير عن عطا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت باب اغلاق الابواب بالليل حدثنا حسان ابن ابي عباد قال حدثنا
همام عن عطا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم
وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود
باب الختان بعد الكبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة
حدثنا قتيبة قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال اخبرنا عباد بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرايل عن ابي اسحق عن
سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ
مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يلع وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين باب كل لهو باطل
اذا شغله عن طاعة الله عز وجل ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس من
يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق باب ما جاء في البنا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض
النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنا قال سفين قلت فلعله قال
قبل ان يبني بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات وقوله عز
وجل ادعوني استجب لكم الاية ولكل نبي دعوة مستجابة حدثني اسمعيل قال حدثنا مالك

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة
يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سولا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب
فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة باب افضل الاستغفار وقوله عز وجل
استغفروا ربكم انه كان غفارا الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الاية حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن
كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابو لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه
وسلم في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله
واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله
توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
والاخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى
ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال الله افرح بتوبة عبده من
رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شا الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة
ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش
قال حدثنا عمارة قال سمعت الحرث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث
بن سويد وقال ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي
عن الحرث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط
على بعيره وقد اضله بارض فلاة باب الضجع على الشق الايمن حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى يجي المودن فيوذنه باب اذا بات طاهرا حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البرا ابن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم
اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا
اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول
فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال وبنبيك الذي ارسلت باب ما يقول

اذا نام حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمع البرا ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ح وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البرا ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت
مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان
مت مت على الفطرة **باب** وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثني موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب** النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلا ابن المسيب قال حدثني ابي عن البرا ابن
عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
يقول ترهب خير من ان ترحم **باب** الدعا اذا انتبه بالليل حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا ابن مهدي عن سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوا
بين وضوين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضات فقام
يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع
فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعايه اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا
وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من
ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين اللسان والنفس
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال سمعت سليمن بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت
وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك **باب** التكبير والتسبيح
عند المنام حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة
شكت ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة
فلما جا اخبرته قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا

ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن
ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثين **باب** التعوذ والقراة عند المنام حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا بالمعوذات ومسح بهما
جسده حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى
فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي
وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو
ضمرة واسماعيل ابن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** الدعا نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر يقول من
يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له **باب** الدعا عند
الخلا حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث
باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد ابن اوس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت ابو لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة
واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور **باب** الدعا في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث
قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن
ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا
مالك بن سعير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
انزلت في الدعا حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم

ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب
كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثنا ما شا

باب الدعا بعد الصلاة

حدثني اسحق قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا ورقا عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك
قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم
بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم به الا من جا بمثله
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي
ورواه ابن عجلان عن سمي ورجا بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن
ابي الدردا ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة قال كتب المغيرة الى معوية ابن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال
سمعت المسيب

باب قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعا دون نفسه

وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم ايا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله
لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السايق قالوا عامر ابن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف
القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقايمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شي توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها
وكسروها فقال رجل من القوم يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل
بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه تسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل
لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين
من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم
للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها في سورة كذا
وكذا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وايل عن عبد الله
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعا

حدثنا يحيى بن محمد بن
السكن قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال حدثنا هرون المقري قال حدثنا الزبير
ابن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان
اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من
حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم
يشتهونه فانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا
يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب

عهدت

باب ليعزم المسلة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا عبد العزيز عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسلة ولا يقولن اللهم ان شيت فاعطني فانه لا
مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شيت ليعزم المسلة
فانه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعا

وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال
ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي
حدثني محمد بن جعفر عن يحيى عن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حتى رايت بياض ابطيه

باب الدعا غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن
محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السما ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل
الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا
فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة

باب الدعا مستقبل القبلة

حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداه

باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعا عند الكرب

حدثنا مسلم ابن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب السموات والارض رب العرش العظيم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن
ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله

لا اله الا الله رب العرش العظيم

باب

التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء قال سفين الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي باب دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب الدعاء بالموت والحياة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسمعيل
قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى
ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا
عبد الله بن يوسف عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه
وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من
بئرهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا
بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
عبد الله بن ثعلبة ابن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعدا
ابن ابي وقاص يوتر بركعة باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدا

وردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم باب هل
يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم
الزرقي قال اخبرنا ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة باب
التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم
عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل
كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر رضي الله عنه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى
رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا
عن اشياء الاية باب التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج
بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر
ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه
بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه
وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب

القبر حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن
مسروق عن عايشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور
يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهما يعذبان عذابا
تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر باب
التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال
سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار
وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب
الاستعاذة من الجبن والكسل حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال
حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
باب التعوذ من البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني غندر قال حدثني شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد
بن ابي وقاص كان يامر بهولاء الخمس ويحدثهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الي ارذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا
اسقاطنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعا برفع
الوبا والوجع حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة
او اشد وانقل حماها الي الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ
بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امراتك قلت اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله تعالى الا ازددت درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم

لكن البايس سعد بن خولة قال سعد رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة
باب الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا
اسحق ابن ابراهيم قال اخبرنا الحسين عن زايدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب
الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن ابي مطيع
عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة
النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ من
فتنة الفقر حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة الغنى
وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والماثم والمغرم باب الدعا بكثرة المال
مع البركة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته وعن هشام ابن زيد قال سمعت انس بن مالك مثله حدثنا ابو زيد سعيد بن
الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعا عند الاستخارة حدثنا مطرف
بن عبد الله ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم
يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته باب الدعا عند الوضو حدثنا محمد بن
العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم بما فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعا اذا علا عقبة حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد
الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا
حول ولا قوة الا بالله باب الدعا اذا هبط واديا فيه حديث جابر باب الدعا
اذا اراد سفرا او رجع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب الدعا للمتزوج
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد
الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم
ولو بشاة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع
او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت
ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات
فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم تقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن
عمرو بارك الله عليك باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان
ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في
ذلك لم يضره شيطان ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعا النبي
صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة ابن ابي المغرا قال حدثنا عبيدة هو ابن حميد
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا
هولا الكلمات كما يعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعا حدثنا
ابراهيم بن منذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه قد صنع الشي وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت
ان الله تعالى قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عايشة فما ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان
فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو
قال في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عايشة
فقال والله لكان ماها نقاعة الحنا ولكان نخلها رووس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرها عن البير فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس
شرا زاد عيسى ابن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
ودعا وساق الحديث باب الدعا على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي

صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن ابن ابي خالد سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة العشا قنت اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم انج الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المومنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع قال
حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القرا
فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شي ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر
ويقول ان عصية عصت الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله الم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد
ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام بن
حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة قال حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر باب الدعا للمشركين حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا رب
اغفر لي خطيتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي
وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شي قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحق عن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد
المجيد قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيتي وجهلي واسرافي
في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي باب
الدعا في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قايم
يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فقال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم مهلاً يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال
اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب** التامين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان الملايكة تومن فمن وافق تامينه تامين
الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له ماية حسنة
ومحيت عنه ماية سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء الا رجل
عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عمر بن ابي
زايدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال
عمر بن ابي زايدة حدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته
فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى
فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن
خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله
قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** فضل التسبيح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم ماية مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده **باب** فضل ذكر الله تعالى حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا
الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي
قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون
لا والله ما راوك قال فيقول وكيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا
واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالوني قال يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون
لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها
رغبة قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال
يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم

قال لو انهم كيف لو
انهم راوها قال يقولون لو
لو انهم راوها

اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم
جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا سليمن التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في
ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قال
بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **باب** لله عز وجل ماية اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة
وتسعون اسما ماية الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر **باب**
الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جا يزيد بن معوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج
اليكم صاحبكم والا جيت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم
ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة
علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

باب ما جا في الرقاق وان لا عيش الا عيش الاخرة
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري
حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معوية
بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمن قال حدثنا ~~الفضيل بن سليمن~~ قال حدثنا
ابو حازم قال ~~حدثنا ابو حازم~~ قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
مثل الدنيا في الاخرة وقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمن الاعمش
قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا
اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب** في
الامل وطوله وقوله جل ذكره فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا
متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة
وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابنا الاخرة ولا تكونوا من ابنا الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن

الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال
خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به
وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه
هذا نهشه هذا حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس قال
خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب
باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير حدثني عبد السلام ابن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر
الله عز وجل الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا صفوان بن عبد الله ابن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامل وقال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله عز
وجل فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من
دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان ابن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم
الله عليه النار حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا
والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم ابن عقبة عن
موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور ابن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر ابن لوي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما

اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي
صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد
لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل
حبطا او يلم الا اكلة الخضرة تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو
ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما
ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد
اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا
ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا
اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان وعد الله حق الى من اصحاب السعير جمعه سعر وقال مجاهد
الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمن رضي الله عنه بطهور وهو جالس
على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا وهو في هذا المجلس
فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم
من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا باب ذهاب الصالحين حدثني
يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم
الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله
عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا قال
سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من
مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني
محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطا يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا

عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا
قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن
سليمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته
يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملأ من ذهب
احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من
تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان
يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد
بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النسا
والبنين الاية وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في
حقه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد
بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى باب ما قدم من ماله فهو له حدثني عمر بن حفص قال حدثني ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم
ومال وارثه ما اخر باب المكثرون هم المقلون وقول الله عز وجل من كان يريد الحياة
الدنيا وزينتها الايتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن
زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت
فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان
المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل
فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس
هاهنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل
وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في
جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك
انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قال قلت
وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت
والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قال حدثنا زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن
ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن
يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي
الدرداء هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ما احب ان لي مثل احد ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد

بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال
يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه
دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد
عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى
اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت منه فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم
قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا
وان سرق قال وان زنا وان سرق حدثني احمد بن شبيب قال حدثنا ابي عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي
منه شيء الا شيئا ارصده لدين باب الغنى غنى النفس وقول الله جل ذكره ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب فضل الفقر حدثنا
اسماعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من
اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل
من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين قال حدثنا الاعمش سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى
الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي
النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى
طال علي فكلته ففني باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من
الدنيا حدثني ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد ان

ابا هريرة كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزوا وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحق ابن ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمر حدثني احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والما الا ان نوتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والما الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناه حدثنا عبد الله بن محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا باب

القصد والمداومة على العمل حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قال قلت فاي حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشي من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن موسى ابن عقبة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثني محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عايشة انها قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال حدثنا موسى ابن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس ابن مالك سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر باب الرجا مع الخوف وقال سفين ما في القران اية اشد علي من لستم على شي حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يياس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار باب الصبر عن محارم الله عز وجل وقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطا ابن يزيد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شي انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله

ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا
باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع ابن خثيم من كل ما ضاق على الناس
حدثني اسحق قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد
الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
ربهم يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن
شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم قال اخبرنا عبد الملك
بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله جل ذكره ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم
عن سهل ابن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
اضمن له على الله الجنة حدثني عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث قال حدثنا سعيد المقبري عن
ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته
قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد
ابن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب حدثني عبد الله
بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله
بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب
البكاء من خشية الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله عز وجل حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف
ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا

موسى قال حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر
قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على
الله عز وجل يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا
كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال
اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال
سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة يقول سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعته طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طايفة فصبحهم الجيش
فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان ابا
هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل
باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه باب من هم بحسنة او بسيئة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد ابو عثمان قال حدثنا ابو رجاء
العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال قال ان الله عز وجل كتب
الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها
فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب

ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون
اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني
بذلك المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش قال
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه
وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل
النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه
بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى
الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال
بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من
الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي والنعمان وسليمان بن كثير عن الزهري وقال معمر
عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى
بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن **باب** رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله
فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن
وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما
وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر
الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء
فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما
اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا
وفلانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب**
الرياء والسمعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح
وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع
احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به **باب** من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى

الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم **باب**
التواضع حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن
انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له
فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على
الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثني محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تبارك وتعالى من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت
عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين حدثني
يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا
والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين **باب** حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها الآية ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا
يطعمها **باب** من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال
ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب
لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه
كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت
تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعني موتهم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب
بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد
المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو
بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح
منه المؤمن يستريح حدثني الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي بكر بن عمرو بن
حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم
عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة
صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية حدثني عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال
فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان
موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق
الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض

رواه نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ احدكم خبزته
في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل
اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون
قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره
ليس فيها معلم لاحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق
راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس
بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في
الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا
الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة
كما بدأنا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم وانه سيجاء برجال
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا حاتم ابن ابي صغيرة عن
عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر
بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث
اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كا

لشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر حدثنا إسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى
يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم
من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا
من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود **باب**
قوله عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم أزفت الآزفة اقتربت الساعة حدثني يوسف بن موسى
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل
ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى
وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل قال أبشروا
فإن من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة
البيضاء في جلد الثور الأسود أو الرقمة في ذراع الحمار **باب** قول الله عز وجل ألا يظن أولئك
أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب الوصلات
في الدنيا حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف
أذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم **باب** القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لأن فيها الثواب
وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه
فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات
أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما
في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا **باب** من نوقش الحساب
عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نوقش عذب قالت قلت أليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذلك العرض حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة
قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح
بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق بن منصور قال حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القسم بن محمد

عن أبي صالح

ألف خ

يقضى

قال حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت
يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن معمر قال حدثني روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة
قال حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له
أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من
ذلك حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي
بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بين الله
وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي
النار ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم
قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين ح وحدثني أسيد بن
زيد قال حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه
العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء
أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم
لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر
قال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر
وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة
ألف شك في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء
القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال
حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقوم
مؤذن بينهم يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت خلود حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود
لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت **باب** صفة الجنة والنار وقال أبو سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه
المعدن في معدن صدق في منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن أبي رجاء عن

عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النسا حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا حدثنا
معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار
حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطا
بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو معوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجات امه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثنا
معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابرهيم اخبرنا المغيرة بن
سلمة قال حدثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان ابن ابي عياش فقال
حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع
مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن سهل ابن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما
قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراون الغرف في الجنة كما يتراون الكوكب في السما قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش فقال
اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شي
اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك
بي شيا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان
قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة حدثنا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة
فيسميهم اهل الجنة الجهنميون حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه

اهل

عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي صلى
الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفرا ملتوية حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون
اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن
رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اهون اهل النار عذابا رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده
عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون
انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ايتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ايتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فياتونه فيقول لست
هناكم فيذكر خطيئته ايتوا ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ثم يقال ارفع راسك سل
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا ثم
اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار
الا من حبسه القران وكان قتادة يقول عند هذا اي من وجب عليه الخلود حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا ابو رجا قال حدثنا عمران بن حصين عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة
من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نسا اهل الجنة اطلعت
الى الارض لاضات ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اسا ليزداد شكرا ولا يدخل النار
احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال

يعلي

حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا
رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا
الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل
يخرج من النار حبوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملا فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملا فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملا فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملا
فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول
تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان
يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث
بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشي باب
الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن
يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك
يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل في غير
الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا
اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعا الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول
الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس باعمالهم
منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين عباده واراد ان
يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب
عليهم ما يقال له ما الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول
يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك
ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول
بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك ابن ادم ما اغدرك
فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي
الله من عهود ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شا الله
ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له
بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع منه

الاماني

الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد
جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه
باب في الحوض وقول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة
عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وحدثني
عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وايل وقال حصين عن ابي وايل عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جربا واذرح حدثني عمرو بن محمد قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر وعطا بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير
الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
ماوه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السما من شرب منه فلا يظما ابدا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعا من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم
السما حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما
احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي
عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس
سحقا بعدا يقال سحيق بعيد واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك
بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من اصحابي فيحلون عنه فاقول يا رب اصحابي

فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا علي ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤن وقال عقيل فيحلؤن وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قايم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الي النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك علي ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الي النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك علي ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري علي حوضي حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم علي الحوض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى علي اهل احد صلاته علي الميت ثم انصرف علي المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الي حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا قال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد ابن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعا والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسما بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني علي الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيوخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون علي اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع علي اعقابنا او نفتن عن ديننا اعقابكم تنكصون ترجعون علي العقب

باب في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال انباني سليمن الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيومر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه

باب جف القلم علي علم الله واضله الله علي علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها

سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له

باب الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطا بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد علي الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعا حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب وكان امر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن عاصم عن ابي عثمن عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جا رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا ذلك فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كاينة حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيا الي قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشي قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن ابي عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض فقال وما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو علي ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الي كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن

لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان رجلا من اعظم المسلمين غنا عن
المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان
ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس
على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال
قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غنا عن المسلمين
فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند
ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما
الاعمال بالخواتيم **باب** القاء النذر العبد الى القدر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال
انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر
بشي لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل **باب**
لا حول ولا قوة الا بالله حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد
الحذا عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا
نصعد شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال
يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم من
عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرام على قرية اهلكناها انهم
لا يرجعون انه لن يومن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان
عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا
العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة
حدثنا ورقا عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران
قال هي شجرة الزقوم **باب** تحاج ادم وموسى عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك

ولا تعلوا شرفا

الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى فحج
ادم موسى ثلثا قال سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **باب** لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى
المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا
مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني
عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول
باب من تعوذ بالله من درك الشقا وسوء القضا وقوله تعالى قل اعوذ برب
الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلا ودرك الشقا
وسو القضا وشماتة الاعدا **باب** يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن
محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابن صياد خبات لك خبيا قال الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر ايذن
لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب**
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى
الجحيم قدر فهدى قدر الشقا والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثني اسحق
بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا النضر قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر ان عايشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشا فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد
يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا
ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد **باب** وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله لو ان الله هدانا لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا جرير هو ابن
حازم عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل
معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الايمان والنذور** وقول الله
عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين
قط حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال
حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة

قضى

وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وايت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان
بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شا الله ان نلبث ثم اتي بثلث ذود غر
الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال
ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان
يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني اسحق
بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون
في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال
والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر
قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال والله يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثني يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر يا رسول الله
لانت احب الي من كل شي الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب
اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان
يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي ان
اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنى بامراته فاخبروني ان

على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على
ابني الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي امراة
الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم
ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا
قالوا نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا
فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت
ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي
لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا
جا به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جا به له رغاء وان كانت بقرة جا بها لها خوار وان كانت
شاة جا بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى
عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه
وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني
ايرى في شي ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شا الله فقلت من هم
بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سليمن عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه ان شا الله فلم يقل ان شا الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة
واحدة جات بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
حدثنا محمد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال اهدي الى النبي صلى
الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها
لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة
قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي من ان يذلوا من اهل اخبائك او
خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثني احمد بن عثمن قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني

عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان اذ قال
لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى
قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل
هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده انها لتعدل ثلث القران حدثنا اسحق
قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم
حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث مرار باب لا تحلفوا بابائكم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال
سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم
قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد
او اثرة من علم ياثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله
بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين
الاشعريين ود واخا فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني
تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا
اكله فقال قم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال
عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال
اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير وتحللتها باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب من حلف على الشيء وان لم يحلف حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من
ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني

كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير
ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا
بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شا الله وشيت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن
عاصم حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرايل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا
فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث باب
قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني
بالذي اخطات في الرويا قال لا تقسم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن اشعث
عن معوية بن سويد بن مقرن عن البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البرا قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عاصم
الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا
فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شي عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عيناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في قلوب
من يشا من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد
من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر
قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ جعظري
عتل مستكبر باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سيل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب
عهد الله عز وجل حدثني محمد بن بشار قال حدثني ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
ومنصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع
بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم قال سليمن في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله
قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بير كانت بيننا باب الحلف بعزة الله
وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا

اسكن غيرها وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب
عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة
عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة باب
قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني
طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال
لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة لا يواخذكم الله باللغو قالت انزلت
في قوله لا والله وبلى والله باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل وليس عليكم
جناح فيما اخطاتم به وقال لا تواخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة ابن ابي اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي
عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن
جريج سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهولا الثلث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يوميذ فما سيل يوميذ عن شي الا قال افعل
ولا حرج حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطا عن
ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل
ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثني اسحق بن منصور قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا
دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ناحية المسجد فجا فسلم عليه فقال له ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة فاعلمني قال
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضو ثم استقبل القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمين راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
وتطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
حدثنا فروة ابن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله
ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله
عز وجل حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
حدثني ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن

بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في
صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم
رفع راسه وسلم حدثني اسحق ابن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر
فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام
نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا
يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار قال
حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البرا بن عازب وكان عندهم
ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير
من شاتي لحم وكان ابن عون يقف عند هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين
مثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب
عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب
ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله باب اليمين الغموس ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله الاية دخلا مكرا
وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثنا فراس سمعت الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس واليمين الغموس باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
الاية وقول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا الى قوله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرى مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا
وكذا قال في انزلت كان لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرى مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان
باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والنهي في الغضب حدثني محمد بن العلا
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم اسله الحملان فقال والله لا احملكم على شي ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال
انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم حدثنا عبد العزيز قال حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثني الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال

حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا كل حدثني طايفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا
بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق
على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يوتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى
الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل
الجنة

باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب ان حلف لا يشرب نبيذا فشرب طلا او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثني
علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل ابن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم
هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس
عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى
صارت شنا

باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما شبع آل
محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله عز وجل وقال ابن كثير اخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن
عن ابيه انه قال لعايشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك قال قال ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
ابو طلحة لام سليم

وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب النية في الايمان حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه
سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وانما لامري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في اخر حديثه ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك

باب اذا حرم طعامه وقوله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا
الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة
رضي الله عنها تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني لاجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن
اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك
احدا

باب الوفا بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا فليح بن سليمن قال حدثنا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيا ولا يوخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن منصور قال اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن ~~الزهري~~ قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ياتي ابن ادم النذر بشي لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج
الله به من البخيل فيوتي عليه ما لم يكن يوتي عليه من قبل

باب اثم من لا يفي بالنذر
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال حدثنا زهدم بن مضرب سمعت عمران

بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا
ادري اذكر ثنتين او ثلثا بعد قرنه ثم يجي قوم ينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة بن عبد
الملك عن القسم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان
يعصيه فلا يعصه **باب** اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه
قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب**
من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلاة بقبا فقال صلي عنها وقال ابن عباس
نحوه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه
فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال
فاقض الله فهو احق بالقضاء **باب** النذر فيما لا يملك وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن
مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه
وقال الفزاري عن حميد قال حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ~~قال اخبرني هشام ان ابن جريج~~
اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان
يقوده بيده حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر
ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل
بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر
سيل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت
ان اصوم كل يوم ثلثا او اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر
ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب** هل يدخل في
الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم

اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو
طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحا لحايط له مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل
من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جا رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك
من نار او شراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم **باب**

كفارة اليمين وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى
الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطا
وعكرمة ما كان في القران او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في
الفدية حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن
عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت
فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن
ايوب قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة **باب** قوله تعالى قد
فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي
في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر مني فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **باب** من اعان المعسر في الكفارة
حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما
ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجا رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك **باب** يعطي في الكفارة
عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفين عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال
وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا القسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شي كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله عز وجل او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانماية درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاوه حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولا لمن اعتق

باب الاستثنا في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شا الله فاتي بابل فامر لنا بثلثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان شا الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا امراة واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شا الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة

باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند

ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخا ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هولا الاشعريون اين هولا الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لين تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن القسم عن زهدم بهذا حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرايض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى قوله والله عليم حليم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت اية المواريث

باب تعليم الفرايض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينيذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان قال اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن

عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله عنه فاتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد رضي الله عنهم قال نعم فاذن لهم ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس
فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر رضي الله عنه فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشي لم يعطه
احدا غيره فقال عز وجل ما افا الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموه وبثها حتى بقي منها هذا المال فكان
النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم
فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم جيتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسلني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا
يسلني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضا غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها
الي فاني اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نساي
ومونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن
عثمان الى ابي بكر رضي الله عنه يسلنه ميراثهن فقالت عايشة اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك
وفا فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال
زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان
وان كان معهن ذكر بدي بمن شركهم فيوتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث
البنات حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت

الثلث قال الثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنيا خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي
قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله عز وجل الا ازددت به رفعة ودرجة ولعل ان
تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي حدثني
محمود قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو معوية شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد
قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى
الابنة النصف والاخت النصف باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد
ولد الابنا بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون
ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل قال سيل ابو موسى عن ابنة وابنة
ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وايت ابن مسعود فسيتابعني فسيل ابن مسعود
واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن
مسعود فقال لا تسلوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الاب والاخوة
وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني ادم واتبعت ملة ابايي ابراهيم واسحق
ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال
ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد
اقاويل مختلفة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او
قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمراة الثمن والربع وجعل للزوج الشطر والربع باب ميراث المراة والزوج
مع الولد وغيره حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان
المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان
العقل على عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر
بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ
بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمن قضى فينا
ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن

قال حدثنا سفين عن ابي قيس عن هذيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت **باب** ميراث الاخوات والاخوة
حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوءه فافقت فقلت
يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** ابني عم احدهما اخ للام والاخر
زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود قال اخبرنا
عبيد الله عن اسراييل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه
فلادعى له حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى
رجل ذكر **باب** ذوي الارحام حدثني اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة
حدثكم ادريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين
عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه
للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت
ايمانكم **باب** ميراث الملاعنة حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة **باب** الولد للفراش حرة كانت او امة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت كان عتبة
عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال
ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الولد لصاحب
الفراش **باب** الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله
عنها قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها
شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته
عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما الولاء لمن اعتق **باب** ميراث السايبة حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان
اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود ان عايشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت

بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى
الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه
قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح **باب**
اثم من تبرا من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقراه الا كتاب الله عز وجل غير هذه الصحيفة قال
فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور
فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة
صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه
يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته **باب** اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا
الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عايشة ام المومنين ارادت
ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها
باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع
عن ابن عمر قال ارادت عايشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام قال اخبرنا
وكيع عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة **باب** مولى القوم من انفسهم وابن الاخت
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم **باب**
ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز
اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **باب** لا يرث الكافر ولا الكافر المسلم واذا
اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم **باب** ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده **باب**
من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة

انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة
بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش
ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط **باب**
من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد
عن ابي عثمن عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه
غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن اباىكم
فمن رغب عن ابيه فهو كفر **باب** اذا ادعت المراة ابنا حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن
بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومىذ وما كنا نقول الا المدية **باب**
القايف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا
نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا روسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحدود** وما يحذر من
الحدود **باب** لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثني
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو
مومن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله الا النهبة **باب** ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر
اربعين حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جي بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا
فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال
باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعمان او بابن نعيمان

وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال
ابو هريرة فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله ومنا الضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك
الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت
علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات
وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن
يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان اخر امرة عمر
فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب** ما يكره من لعن الشارب الخمر وانه
ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده
ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم **باب** السارق حين يسرق حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو
مومن **باب** لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا
يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم **باب** الحدود
كفارة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله عليه ان شا غفر له وان شا
عذبه **باب** ظهر المومن حمى الا في حد او حق حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم
حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم
دماكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت

ثلثا كلد لك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شي يوتا اليه قط
حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله عز وجل **باب** اقامة الحدود على الشريف والوضيع
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة كلم
النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون
الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب** كراهية الشفاعة في
الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن يجتري عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق
الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطع محمد يدها **باب** قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم
تقطع وقطع علي رضي الله عنه من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة رضي الله
عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري
ومعمر عن الزهري حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة ابن الزبير وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار
حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقطع في ربع دينار حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال
اخبرتني عايشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس
حدثنا عثمن قال حدثنا حميد ابن عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لم تكن تقطع يد السارق
في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا
حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك ابن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا موسى ابن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه
ثلثة دراهم حدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال
الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش

قال

قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب**
توبة السارق حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عايشة وكانت
تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا
تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فاخذ
به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شا عذبه وان شا غفر له
قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا
تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله عز وجل انما جزا الذين يحاربون الله ورسوله
الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في اثارهم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا **باب**
لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن
الصلت ابو يعلى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر
بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون
فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله **باب**
سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه
الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح فامرهم ان يخرجوا فيشربوا
من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برووا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جي بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هولا قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش حدثنا

محمد بن

محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلا ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق بالمسجد
ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر قال
حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة قال حدثنا عمر بن علي قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وسا
ء سبيلا اخبرنا داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة قال اخبرنا انس قال لاحدثنكم حديثا
لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا اسحق بن
يوسف قال اخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزني العبد حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشرب وهو
مومن ولا يقتل وهو مومن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين
اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشربها وهو مومن والتوبة معروضة بعد
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وايل عن
ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا
سفين قال حدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان
حدثنا عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة
وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد
قال لا ادري حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد
احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر رضي الله عنهما اما علمت ان القلم رفع عن
المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى رد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي

الخمر

صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت اختصم
سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا
سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمن قال حدثنا عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون في كتابكم قال ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا
رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن
سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند
البلاط فرايت اليهودي اجنا عليها

باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه
وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى
مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جا مستفتيا
قال عطا لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب
عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين
قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر
بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت
قال مم ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شي فجلس واتاه انسان
يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق
فقال ها انا ذا فقال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه قال ابو عبد الله الحديث
الاول ابين قوله اطعم اهلك

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه حدثني
عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاه رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله
قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول
الامام للمقر لعلك لمست او غمزت حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم
قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه

انكتها

باب سؤال الامام المقر هل احصنت **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء
لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال هل احصنت قال نعم يا رسول الله قال
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه **باب** الاعتراف بالزنا **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا
هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة
والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها
من الزهري فربما قلتها وربما سكت **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا
قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجمنا بعده **باب** رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا
في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا
اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس
فمحذرهم هاولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل
فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس
وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على
مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس
فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله
لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان
يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن
المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت
لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت

الزهري

ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله
عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم
فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال
بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم
في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل
او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان
ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو
مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد
كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا
من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا
حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى
اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما
تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا
عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني
ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا
يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله
وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون
ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة
اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم
قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من
كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير
فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان
اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من
الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط
وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد
بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من
مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم
على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع

يعني الجد

هو ولا الذي باعها بغرة ان يقتلا باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر
وليشهد عذابهما طايفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك وحرم ذلك على المومنين قال ابن عيينة رافة اقامة الحدود حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام وباقامة الحد عليه باب نفي اهل المعاصي والمخنثين
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
واخرج فلانا واخرج فلانا باب من امر غير الامام باقامة الحد غايبا عنه حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان
رجلا من الاعراب جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد
ماية وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك
وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس
فرجمها باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية
باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الامة
اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة
اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل
ابن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب احكام اهل
الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله
والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المايدة والاول اصح حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع

يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما فرايت الرجل يجني على المراة يقيها الحجارة باب اذا رمى امراته او امراة
غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم
قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على
ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما
وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمت باب
من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت جا ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ما فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اوجعني نحوه باب من راى مع امراته رجلا فقتله حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من
غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني باب ما جا في التعريض حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من
ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه
قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار
عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا فضيل
بن سليمن قال حدثنا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمن بن يسار
اذ جا عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم اقبل علينا سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن
بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا

تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما
ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن
الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم
عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما
جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله **باب** من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي قال حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها
قال فحفظت ذاك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة
فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم
عن القسم بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء **باب**
رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المومنات الغافلات **باب** قذف العبيد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال **باب** هل يامر الامام
رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن

عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان
افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل
فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت
رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

باب قول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اعظم عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم
ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية حدثنا علي قال
حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثني احمد بن يعقوب قال حدثنا
اسحق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه
فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال
حدثنا يونس عن الزهري قال حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن
عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله
ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد
ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال وقال حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد
اذا كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل
باب قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن

منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكباير وحدثنا عمرو قال حدثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكباير الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور
او قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين قال حدثنا
ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه
قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد
ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال
اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني
ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضا
ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال
ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية

باب سوال القاتل حتى يقر والاقرار
في الحدود حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد قال
اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية
عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها
في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين

باب قول الله عز وجل ان النفس بالنفس والعين بالعين الاية حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امري مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة

باب من اقاد بالحجر ~~حدثنا محمد بن بشار قال~~
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا
قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم سالها الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى
الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجا حدثنا حرب عن يحيى
قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم

في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله
والمومنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في
بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل قال
بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرايل قصاص ولم تكن فيهم الدية
فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شي قال ابن
عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف ان يطلب بالمعروف ويودي باحسان

باب
من طلب دم امري بغير حق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله تعالى ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ
في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امري بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطا
بعد الموت حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة هزم المشركون
يوم احد وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة قالت
صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال
حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف

باب قول الله تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا الى عليما حكيما

باب
اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا
انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجي باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمراة حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا
بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنسا في الجراحات وقال
اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن ابن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها
من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع
انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفين قال حدثنا موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عايشة قالت لددنا النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا
لد غير العباس فانه لم يشهدكم

باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد
ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك
قال انس بن مالك

باب اذا مات في الزحام او قتل حدثني اسحق بن منصور قال

اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل **باب** اذا قتل نفسه خطا فلا دية له حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر
فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه
فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل
يزيده عليه **باب** اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده
من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل
لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة
فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن حدثنا
الانصاري قال حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر بالقصاص **باب** دية الاصابع حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل
يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه
علي رضي الله عنه ثم جا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما
تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل
غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعا لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا
فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة
واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة رضي الله عنها
لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
بالدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **باب** القسامة وقال
الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها
معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت
من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى
يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا
من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى

الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال
لهم تاتون بالبينة على من قتله فقالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي قال حدثنا الحجاج بن ابي عثمن
قال حدثني ابو رجاء من ال ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره
يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد
اقادت بها الخلفا قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك روس الاجناد
واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه
قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا
قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه
فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس
قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في
الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من
البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجي بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شي اشد مما صنع هولا ارتدوا عن الاسلام
وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي
يا عنبسة فقال لا ولكن جيت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ
بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من
الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا
فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله
قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون
نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون
الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحا فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله
فجات هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال
يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول
فقرنت يده بيده فقالوا فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا
في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر
فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة
ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام **باب**

من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا ابو اليمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شي ما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ايت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زايدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله

باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها

باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشي صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار والبير جبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شي عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رايحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي وحدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة وحدثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شي مما ليس في القران وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبيا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله عز وجل وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم لين اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال

جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم
عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرء مسلم
هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن
ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما
عمل في الجاهلية ومن اسا في الاسلام اخذ بالاول والاخر باب حكم المرتد والمرتدة وقال
ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن
تقبل توبتهم واوليك هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا الى سبيلا وقال من يرتدد منكم
عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين ولكن من شرح
صدره بالكفر صدرا الى واوليك هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى لغفور
رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى قوله واوليك اصحاب
النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة
عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر
عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او قال يا عبد الله
بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني
انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا
موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا
رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضا الله
ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي
ما ارجو في قومتي باب قتل من ابا قبول الفرايض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على
منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق باب
اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال
سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استاذن

رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال
يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل
عليك باب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه فهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل الخوارج والملحدين
بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم الاية وكان ابن عمر يراهم
شرار خلق الله تعالى وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المومنين حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا
سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
فوالله لان اخر من السما احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفها
الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطا بن
يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرون القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شي حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب
من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم جا عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا
لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا
يوجد فيه شي ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في
نضيه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي
المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جي بالرجل على النعت الذي نعته النبي
صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن
حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل
العراق يخرج منه قوم يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتاولين قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك تقراها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقراتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي سمعته يقراها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه حدثنا اسحق ابن ابراهيم قال اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرا صاحبك على الدما يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شي سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكسا فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي

وما لي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شيتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

كتاب الاكراه

قال الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمين بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله عز وجل المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله عز وجل به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشي وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجا بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا بيت المدارس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغا ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا الى قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنسا بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة

عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عايشة قالت قلت يا رسول الله تستامر النسا في ابضاعهن قال نعم
قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها **باب** اذا اكره حتى
وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جايز بزعمه وكذلك ان
دبره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب**
من الاكراه كرها وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا
الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطا ابو الحسن السوائي
ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها الاية قال كانوا اذا
مات الرجل كان اولياوه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك **باب** اذا استكرهت المراة على الزنا
فلا حد عليها في قوله عز وجل ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني
نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها
الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذرا بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضا الايمة غرم ولكن عليه
الحد حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من
الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت
امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه
انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله
فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او
لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقده او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه
ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له
لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن
ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف
ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن
انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في ترك الحيل وان لكل امرئ
ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد

عن

[illegible]

عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** في
الصلاة حدثني اسحق قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا **باب** في
الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا ابي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن ابي سهيل عن
ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثاير الراس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيا فقال اخبرني بما
فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيا قال اخبرني بماذا فرض الله علي من
الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيا ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق
وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا
من الزكاة فلا شي عليه حدثني اسحق قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع
يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط
وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها
او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شي عليه وهو يقول ان زكى ابله
قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى
سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان
تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين
ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شي عليه وكذلك
ان اتلفها فمات فلا شي في ماله **باب** الحيلة في النكاح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت
لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير
صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جايز والشرط باطل وقال في
المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جايز والشرط باطل حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد
بن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النسا باسا فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح
فاسد وقال بعضهم النكاح جايز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع

ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ باب ما يكره
من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا
الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى
من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال كان عروة يحدث انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن
في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء
فذكر الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها
صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن
اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية
غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم
القيامة يعرف به باب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار
باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى
تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج
فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة
باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة
فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت
خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن
فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر
حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي
زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها
قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت
ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت
فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور
والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج

والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
~~عبيد بن اسمعيل قال~~ حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على
حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة
عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك
لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول
لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه
سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت
يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادره بالذي قلت
لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال
لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت
له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب
ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان
الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث
سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم
ثم بقي منه بقية فيذهب المرة وياتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض
وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان
وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة
على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف
ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة
في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان
يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة واما منجمة قال
اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه

يا بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان
يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه
ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه
بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه
لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه
الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد
بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
قال هذا ما لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك
وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا ما لكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس
في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة
فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي
بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال
حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسعمائة درهم وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا
فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة
الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف
في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز
هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا
رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري فاخبرني عروة عن عائشة انها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق

حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل ابن اسد بن عبد العزى ابن قصي وهو ابن عم
خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من
الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي
يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال
له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقول الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان
شاء الله امنين الى فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي
طلحة عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة الرؤيا من الله عز وجل حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال
سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من
شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه قال
حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحميد
واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من

النبوة باب المبشرات حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم
يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة باب رويا
يوسف صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبتدع والباري والخالق واحد
من البدو بادية رويا ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي المحسنين
قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض باب التواطي على الرويا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن
عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر رويا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل
معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرا امه نسيان وقال
ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته باب من راى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي
ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ
من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتزايا بي حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا
محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه
وسلم من راني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني باب رويا الليل رواه سمرة
حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكيا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط

اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي
الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب
واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان
بعد باب الرويا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رويا النهار مثل رويا الليل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب رويا النساء حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد
بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي
غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي
عليك ابا السايب لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي
انت وامي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين
والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت
فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله باب الحلم
من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب اللبن
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لاجد الري يخرج

من الطرابي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضرا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضرا فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المراة في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة ووسط الروضة عمود فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رويا المومن ورويا المومن جزء من ستة

واربعين جزءا من النبوة قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرويا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق

باب العين الجارية في المنام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلا وهي امراة من نسايهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلا فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معتمر بن سليمن قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من

ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك
قال وعليك اغار يا رسول الله **باب** الوضوء في المنام حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي
يا رسول الله اغار **باب** الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل
من بني المصطلق من خزاعة **باب** اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب**
الامن وذهاب الروع في المنام حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا
صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل
ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم
ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من
حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده
مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير
جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد
وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رءوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي
عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة
باب الاخذ على اليمين في النوم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت ابيت في المسجد فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لن تراع انك رجل صالح
فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات
اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك
يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشيء في المنام حدثني سعيد بن
محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن ابي عبيدة بن نشيط قال
قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابن عباس فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت انه وضع
في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة
باب اذا راى بقرا تنحر حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي
اتانا الله به بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام حدثني اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي
واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة **باب** اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة ثائرة الراس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها **باب**
المراة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت
امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وبا المدينة نقل الى
مهيعة وهي الجحفة **باب** المراة الثائرة الراس حدثني ابراهيم ابن المنذر قال
حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمن عن موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
فاولت ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب** اذا هز سيفا في المنام حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي
موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم
بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له
كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف

ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم ير

باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره

باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السما فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثني مومل بن هشام قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجا قال حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شا الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجا فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر

فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونسا عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هولا قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راي من الرجال مراة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هولا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت را وشطر كاقبح ما انت را قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا نهر معترض يجري كان ماه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السو عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضا قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين في مثل بنا التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جا في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيوخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول انك لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى

الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا
دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى ابن بكير
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما
بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان
بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي
سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا
سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا
تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت
عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما
تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا
فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من
فارق الجماعة شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن وهب
عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة ابن الصامت
وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في
منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع
ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال
ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني
مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هولاء ان يكونوا منهم
قلنا انت اعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن
زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم

جنادة

ابي

١٩٧

اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع المطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد قال اخبرنا
عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله
ايم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد
الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها
العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة
ايام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبش وقال ابو عوانة
عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام
الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال
اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان
الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما

المطر بلغ

فتحدثا

[illegible]

الى

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
او قال فليقبض بكفه ان تصيب احدا من المسلمين منها شي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابن سيرين
عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال
اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم
حرام لحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على
ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي
ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة
عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن
جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القايم

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم
والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها
ملجا او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من النايم والقايم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من يشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي
الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا
القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث
لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحسن عن الاحنف بن
قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمن قال حدثنا حماد بن زيد بهذا وقال مومل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال
غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرفعه سفين عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن
عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على
ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على
اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فياتي السهم يرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تبارك
وتعالى ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الاية

باب اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش
عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم
بايعت لين كان مسلما رده على الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما
كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن
الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في
البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الاكوع
الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال
نزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك

ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها سعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب**
التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سالوا النبي
صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال
لا تسالوني عن شي الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا
رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من سو الفتن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما
دون الحايط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا
ان تبد لكم تسوكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال
حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في
ثوبه يبكي وقال عايذا بالله من سو الفتن او قال اعوذ بالله من سو الفتن وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال عايذا بالله من شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة
هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول الا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد
بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا عن القتال في الفتنة والله عز وجل
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب**
الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا
بهذه الابيات في الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطا ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه
وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك
منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر رضي الله عنه ايكسر الباب ام يفتح قال
بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان

دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله من الباب فامرنا مسروقا
فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك
بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى
حايط من حوايط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحايط جلست على بابه وقلت لاكونن
اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس
على قف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجا ابو بكر رضي الله عنه يستاذن عليه ليدخل فقلت
كما انت حتى استاذن لك فوقف فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابو بكر يستاذن
عليك قال ايذن له وبشره بالجنة فدخل فجا عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فجا عمر رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ايذن له وبشره بالجنة فجا عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البير فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جا عثمان رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استاذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة معها بلا يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا
فتحول حتى جا مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت اتمنى اخا لي
وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان رضي الله عنه
حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل
قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي
اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يجا برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون
اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله
وانهى عن المنكر وافعله **باب** حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا
ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله
بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن
بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام
عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة ووالله
انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم
اياه تطيعون ام هي **باب** حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي غنية عن الحكم
عن ابي وايل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم
صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه
علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا
الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطايكما عن
هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك

احدًا الا لو شيت لعلت فيه غيرك وما رايت منك شيئًا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب
عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئًا
منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا
يا غلام هات حلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة باب
اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب قول النبي صلى الله عليه
للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي ابن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسرايل ابو موسى ولقيته بالكوفة جا الى ابن شبرمة فقال ادخلني
على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن ابن علي الى
معوية بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعوية اري كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معوية من لذراري
المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جا الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى
علي وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت
ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي
راحلتي باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع
ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لوا يوم القيمة
وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله
ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل
بيني وبينه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما
كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القرا بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي
برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي
يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شي سمعته تكلم به اني احتسبت
عند الله اني اصبحت ساخطا على احيا قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة
والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي
افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة ابن اليمان قال ان المنافقين
اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا
خلاد قال حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثا عن حذيفة قال انما كان النفاق
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم
الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب

باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نسا دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه باب خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من ارض الحجاز تضي اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة
بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن خبيب ابن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ
منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب باب حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثنا معبد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فسياتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد
الله ابن عمر لامه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة
عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى
يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس يعني امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
باب ذكر الدجال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني
قيس قال قال لي المغيرة ابن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سالته وانه
قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ما قال هو اهون على الله من ذلك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يجي الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر

قال حدثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح لها يوميذ سبعة ابواب على كل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت
البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره
قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه
ما قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان
عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال
ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماوه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتاده عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا
انذر قومه امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور وان بين عينيه مكتوب
كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما
يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة
فيخرج اليه يوميذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في
الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان
يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
قال ولا الطاعون ان شا الله باب ياجوج وماجوج حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب
ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها
قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام قول الله عز وجل

واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسول
عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها
وولده وهي مسولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسول
عن رعيته باب الامرا من قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير ابن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله
بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني
ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله عز وجل ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوليك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم
عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم
بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان باب اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم
الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة
للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجا
عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيا فكرهه فليصبر فانه
ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يومر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا
عمر بن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيده
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا
بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول
فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها
فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب من لم يسل الامارة
اعانه الله عز وجل حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد

الرحمن بن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسل الامارة فانك ان اعطيتها
عن مسلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير
باب من سال الامارة وكل اليها حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن ابن
سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسل الامارة فان اعطيتها
عن مسلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
باب ما يكره من الحرص على الامارة
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبيست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله ابن حمران قال حدثنا عبد الحميد عن
سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي
فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من ساله ولا من حرص
عليه
باب من استرعي رعية فلم ينصح
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاشهب
عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني
محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رايحة الجنة حدثنا اسحق ابن منصور قال اخبرنا
حسين الجعفي قال حدثنا زايدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل
عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من
وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة
باب من شاق شق الله عليه
حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة
قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة
فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن
استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب
باب القضاء والفتيا في الطريق
وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا انس بن مالك قال بينما
انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله
متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت
لها كثير صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب
حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا
ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي
قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما
عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة
باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه
حدثنا محمد بن خالد الذهلي قال
حدثنا الانصاري محمد قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس ابن سعد كان
يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح قال حدثنا
محبوب ابن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي
~~صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح قال حدثنا محبوب~~
~~ابن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى~~ ان رجلا اسلم
ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله
قضاء الله ورسوله
باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان
حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك ابن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى
ابنه وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يوميذ ثم قال يا ايها الناس
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان ابن ابراهيم قال حدثنا يونس قال محمد اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها
باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امر مشهور
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان
يذلوا من اهل خبايك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبايك
ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك
ان تطعميهم من معروف
باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي
وقال بعض الناس كتاب الحاكم جايز
الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جايز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت
القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر رضي الله عنه الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز
في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جايز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان
الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية ابن عبد الكريم
الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس

وبلال بن أبي بردة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله عز وجل من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى قال حدثنا

عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الإمام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى

موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا
شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا
البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد
اجاب عثمن عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا
الداعي **باب** هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن الزهري انه سمع عروة اخبرنا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول
هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء
الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه
عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل
الزهري سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجارون كصوت البقرة **باب**
استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمن بن صالح قال حدثنا عبد الله
بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم
المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد
وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون
في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا
واذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على
سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب القضاء على الغايب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ
من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه
فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة

بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى **باب**
الحكم في البير ونحوها حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفين عن منصور
والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث
وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال
فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية **باب** القضاء في قليل
المال وكثيره وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر
وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها **باب** بيع الامام على
الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن
نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان ماية
درهم ثم ارسل بثمنه اليه **باب** من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في
امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** الالد
الخصم وهو الدايم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض
الرجال الى الله عز وجل الالد الخصم بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني
نعيم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل وياسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري

ولا يقتل رجلٌ من اصحابي اسيره فذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين

باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ابو حازم المدني عن سهل ابن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر بلال ابا بكر فتقدم وجا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرا النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه واوما بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومات اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النسا

باب يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقرا القران واني اخشى ان يستحر القتل بقرا القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر بجمع القران قلت كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القران قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القران من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاكم رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبرا قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يوذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ماية ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جا اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سايل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيا قال هشام بغير حقه الا جا الله يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جا الله رجل ببعير له رغا او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلا حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله عز وجل وقال سليمن عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لايم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا حميد عن انس قال خرج

الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن

النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال

اللهم ان الخير خير الاخره ... فاغفر للانصار والمهاجره

فاجابوا ... نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنه الله وسنه رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شي بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور ابن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شيتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اوليك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمن قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المودن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اوليك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امرا الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامرا الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاولى قال وفي الثانيه

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي على الاسلام فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النسا

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شا عاقبه وان شا عفى عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسا بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جا الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عايشة وا راساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون حدثنا محمد بن

يوسف قال اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف
قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا
علي لا اتحملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد
صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان
ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه
وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر
قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يوميذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر
فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي فامرها ان ترجع اليه
قالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال
لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا
تعذرونكم به **باب** حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش **باب**
اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر
بالصلاة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا **باب**
هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثني يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال
لما تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جا في
التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله **باب**
تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا
لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي منه دينار ليس شي ارصده في دين علي اجد من يقبله **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا
الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد عن حبيب عن عطا عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وجا علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال
يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عايشة قدمت مكة وهي حايض فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلت البطحا
قالت عايشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج **باب** قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن
ربيعة قال قالت عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول الله جيت احرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال بلال الا ليت شعري هل
ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
تمني القران والعلم حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران
فهو يتلوه انا الليل والنهار ويقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت مثل ما يفعل ورجل اتاه
الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة حدثنا
جرير بهذا **باب** ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله
ان الله كان بكل شي عليما حدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم
عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت
لتمنيت حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت
نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيا فلعله يستعتب

قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال حدثنا
ابو اسحق عن البرا بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب
ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ان الاولى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا
يرفع بها صوته **باب** كراهية التمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
واسالوا الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة او اوي
الى ركن شديد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد
عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطا قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج
عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النسا والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي
او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطا عن
ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجا عمر فقال يا رسول الله رقد النسا والولدان
فخرج وهو يمسح الما عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطا
ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الما عن شقه وقال عمرو لولا ان
اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة تابعه سليمان بن مغيرة
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل
اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد ابن المسيب اخبره
ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن الاسود بن
يزيد عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل
ذاك قومك ليدخلوا من شاوا ويمنعوا من شاوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان
تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش: برسم كذا لكل)

(هامش: تابعه سليمان بن المغيره عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم)

لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جا في اجازة
خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرايض والاحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر
من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم الاية ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى
وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله تعالى ان جاكم فاسق
بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراه واحدا بعد واحد فان سهى احد منهم رد الى
السنة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا
مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا
فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشيا احفظها او لا احفظها وصلوا
كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم حدثنا مسدد
عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يوذن او قال ينادي ليرجع قايمكم وينبه نايمكم وليس الفجر ان يقول
هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد
ما سلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال
اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم
ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
اسمعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة
الصبح اذ جاهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى
الكعبة فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فوجه
نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءت

(هامش: ثم سجد)

فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى
مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق
امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
بن حنين عن ابن عباس عن عمر وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال اخرون
انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا
فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن
حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وايذن لي فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد
ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان
اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب
يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع
بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما انك جالس يوم
الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفين

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يوذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن
فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جيت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل
هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء

والرسل واحد

واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى
ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى
كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد
قال حدثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن
في قومك او في الناس يوم عاشورا ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراهم قاله
مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة ح وحدثني اسحق قال
اخبرني النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان
وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد
او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به
الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال
هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتوتوا من المغانم الخمس ونهاهم
عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المراة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من
لحم فناديتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني
لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا
وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس
بن مالك انه سمع عمر رضي الله عنه الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا
الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال
حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا

اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الي عبد الملك بن مروان يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة علي سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب** قول النبي صلي الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلي الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من الانبيا نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمه **باب** الاقتدا بسنن رسول الله صلي الله عليه وسلم وقول الله تعالي واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسلوا عنها والقران ان يتفهموا ويسلوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وايل قال جلست الي شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدي بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السما في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقروا القران وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطا ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي قالوا يا رسول الله ومن يابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال حدثنا سليم ابن حيان واثني قال حدثنا سعيد بن مينا قال حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جات ملايكة الي النبي صلي الله عليه وسلم وهو نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنا دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلي الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصي محمدا صلي الله عليه وسلم فقد عصي الله ومحمد صلي الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد ابن ابي هلال عن جابر قال خرج علينا النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال

يامعشر القرا استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتي قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا علي مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتي يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه علي الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يودونه الي رسول الله صلي الله عليه وسلم لقاتلتهم علي منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله تبارك وتعالي قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح حدثني اسماعيل قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القرا اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا وشبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتي هم بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله عز وجل قال لنبيه صلي الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسما ابنة ابي بكر انها قالت اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السما فقالت سبحان الله فقلت اية قالت براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم حمد الله واثني عليه ثم قال ما من شي لم اره الا وقد رايته في مقامي حتي الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول محمد جانا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسوالهم واختلافهم علي انبيايهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم **باب** ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالي لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقري قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته حدثنا اسحق قال اخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسي بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلي الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل
بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثروا عليه المسالة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول
الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى
عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية اكتب الي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووادا البنات ومنع وهات حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام
على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شي فليسال عنه
فوالله لا تسالوني عن شي الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكا واكثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول
الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة ثم اكثر ان
يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال والذي نفسي
بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال اخبرني موسى
بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها
الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الاية حدثنا الحسن بن صباح حدثنا شبابة حدثنا
ورقا عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح الناس يتسالون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شي فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم
حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم
قال ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتدا بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقول الله عز وجل
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي على
منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في
هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق قال قالت عايشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيا ترخص وتنزه عنه قوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني اعلمهم
بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع
ابن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما
اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر
فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ادم
قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جا عويمر
الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم كره المسايل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجا وقد انزل الله تعالى القران
خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جات به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان
جات به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجات به على الامر المكروه حدثنا

عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن
اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال
انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله عنه اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما
وارح احدهما من الاخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله تعالى خص رسوله في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله عز وجل يقول ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة
وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها
فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على
علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي
فانا اكفيكماها

باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لانس احرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا ٥٥

باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس ولا تقف تقل ما ليس لك به علم

حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة
قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان
اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم
فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت
يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت
ابا وائل فقال هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم
على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال
ابو وائل شهدت صفين وبئست صفين

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل براي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي
علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال
سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت
اية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله عز وجل ليس براي ولا تمثيل

حدثنا مسدد قال اخبرنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم
كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه
الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة
منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة
مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله عز وجل

باب قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان
اهون او ايسر

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله عز وجل حكمهما ليفهم السائل

حدثنا اصبغ بن الفرج قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت
غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها
قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي
نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته
قالت نعم فقال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف

من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد
عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله
مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثني محمد قال اخبرنا ابو معوية
قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن املاص المراة
وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما
هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت
فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد
او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس
الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا
وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصرى قال فمن **باب**
اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم الاية حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفيان
من دمها لانه اول من سن القتل اولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على
اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه
فقال اقلني بيعتي فخرج الاعرابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان
اخر حجة حجها عمر رضي الله عنه فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المومنين اتاه رجل قال ان فلانا
يقول لو مات امير المومنين لبايعنا فلانا فقال عمر رضي الله عنه لاقومن العشية فاحذر هولاء الرهط
الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف
ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير وامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتك وينزلوها على
وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان

من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى
اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن
ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله ابن الزبير ادفني مع صواحبي
ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل
الى عائشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال فكان الرجل اذا ارسل اليها من
الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر
بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد
الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة قال
حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الى الحفياء الى ثنية الوداع
والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا
قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي
غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان
خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول

الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فتشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال حدثنا عباد
قال حدثنا عاصم الاحول عن انس حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري
التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثني ابو كريب قال حدثني ابو اسامة
حدثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى
المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا
سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة عن ابن عباس
ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة
في حجة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد ولاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت
هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق
فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال حدثنا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه
بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء

حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب قول الله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عتاب بن
بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا
تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو
يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء
يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا
بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد
بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
انما الارض لله ورسوله

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم
فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الى قوله شهيدا وعن
جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد
الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
حيوة حدثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد
عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر
قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن
ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا فقال فأتني على هذا ببينة
او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد
الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني
الصفق بالاسواق حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني الزهري انه سمعه من
الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا اصحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار
يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يبسط رداءه
حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد الله بن
معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت
جابر بن عبد الله رضي الله عنه يحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم

بثمنه

ذات يوم

ان ابن صياد الدجال قلت تحلف بالله

سئل عن الحمر ند لم ينزل علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن
عباس بأنه ليس بحرام حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما
أصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن
يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن
عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد حدثنا الفضيل بن سليمان
النميري البصري حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين
بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجذبتها إلي فعلمتها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن كالمتقذر
له ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مساجدنا وليقعد في بيته وأتي ببدر قال
ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال
ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا
أبي وعمي قالا حدثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة
أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن رضي الله عنه سمع معاوية يحدث رهطا من
قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين
يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثني محمد بن بشار
حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب

قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم قال أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤونه
محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا
يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب كراهية الخلاف حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد
الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا إسحق قال أخبرنا
عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون
عن هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم
بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر
النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده أبدا قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم إلا ما تعرف إباحته
وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت
أم عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء سمعت جابر
بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة
قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المذي ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو
استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم

والتبين لقوله عز وجل فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن
لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج
فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس
لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل
القران فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله عز وجل وكانت الايمة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا
وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر
قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها
فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر
فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا
بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من
بدل دينه فاقتلوه وكان القرا اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله تبارك
وتعالى حدثنا الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة وابن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براة اهله واما علي فقال لم يضيق
الله عليك والنسا سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شي يريبك قالت ما
رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي
الا خيرا فذكر براة عايشة وقال ابو اسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب قال حدثني يحيى بن ابي
زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سو قط وعن
عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله ايذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها
وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جا في دعا النبي صلى الله عليه وسلم امته الى
توحيد الله تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم حدثنا زكريا ابن اسحق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا الفضل بن العلا قال حدثنا اسمعيل
بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن
عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اهل اليمن قال انك تقدم على قوم من
اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله عز وجل فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم
زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق

كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا
اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القران زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن
النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن
وهب قال حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت
عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب قول الله تعالى قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى حدثنا محمد اخبرنا معوية عن الاعمش عن زيد بن
وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن
زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر
ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن
عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما

باب قول الله عز وجل
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر
على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر
على كل شي علما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا
يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله وما تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول لا
تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب قول الله عز وجل السلام المومن حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة
قال حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات

والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **قول الله عز وجل** ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السما بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي
سلمة **قول الله عز وجل** وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن
حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب صلى الله عليه وسلم وعزتك لا غناء بي عن بركتك حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى
بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي
لا يموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي
بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشي الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة **قول الله عز وجل** وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاوك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد
قال حدثنا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق **قول الله عز وجل** وكان الله سميعا
بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله
عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا تدعون
سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله ابن عمرو ان ابا بكر
الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعا ادعوا به في صلاتي قال قل
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت
الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عروة ان عايشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **قول الله عز وجل** قل هو

القادر حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
فان كنت تعلم ان هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
مقلب القلوب وقول الله عز وجل ونقلب افيدتهم وابصارهم حدثني سعيد
بن سليمن عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله قال كان اكثر ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب ان لله عز وجل مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو
الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة
الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه **السوال باسما الله عز وجل**
والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جا احدكم الى فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل
بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان الى عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اراد ان ياتي اهله فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف
ابن موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن

عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك يأتونا
بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي واسامة ابن حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن
انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب**
ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل وقال خبيب وذلك في ذات الاله
فذكر الذات باسمه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق
كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله
ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا **باب** قول
الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله عز وجل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك
حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب
غضبي حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي
وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء
خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة **باب** قول الله عز وجل كل شيء هالك الا
وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر
باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري
باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور
واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا قتادة قال سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر **باب** قول الله عز وجل هو الله الخالق
البارئ المصور حدثنا اسحق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا
موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى
يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست
نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب** قول الله عز وجل لما خلقت بيدي حدثني
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله
المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
شفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي
اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية
وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق فاستأذن على ربي
فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد
لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد
علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من
حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن
من الخير ذرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما
في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن
محمد قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه

ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا
مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات
على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله
حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابراهيم قال سمعت
علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على
اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا
وما قدروا الله حق قدره باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من
الله وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال
قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث
المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة
قل اي شي اكبر شهادة وسمى الله نفسه شيئا قل الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران
شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شي هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك
من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها باب وكان
عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب
يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله
ولم يكن شي قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل
شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا
السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض
يرفع ويخفض حدثنا احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق
الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا
لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن
اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت
جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده
فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان
في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم
هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت
الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
تستاذن في السجود فيوذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم قال حدثنا
ابن شهاب عن عبيد ابن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي
ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا
الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش
الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا
بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ

باب قول الله عز وجل تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره
اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل
الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من
كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد
الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين
علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني
على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن
القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش
بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش

باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد او هشيم عن
اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر
ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا
حدثنا

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال
حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة
بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان بن بشر عن
قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في
رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع
من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم الله عز
وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه
فياتيهم الله عز وجل في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا
يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله
او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار
من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله تعالى ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر
اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله عز وجل هل عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق
ما شاء فيصرف الله عز وجل وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان
يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل له الست قد اعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب
ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له
الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني
الجنة فيقول الله عز وجل الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت

ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعوا حتى يضحك الله
الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله عز وجل له تمنه فسال ربه وتمنى
حتى ان الله عز وجل يذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله
معه قال عطا ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث
ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله
معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل
اخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في روية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا
تضارون في روية ربكم يوميذ الا كما تضارون في رويتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل
قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب
كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يوتى
بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر او فاجر
فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا
مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فلا يكلمه الا الانبيا فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه
فيسجد له كل مومن ويبقى من كان يسجد لله ريا وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
ثم يوتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفا تكون بنجد يقال لها السعدان المومن
عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين
لكم من المومن يوميذ للجبار فاذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من
ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فياتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى
انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقروا ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملايكة والمومنون فيقول الجبار
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة
يقال له ما الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة
الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللولو

شفعوا

فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هولا عتقا الرحمن ادخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا
همام ابن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المومنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون
ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملايكته
وعلمك اسما كل شي لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم
قال ويذكر خطيته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله
الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيته التي اصاب سواله ربه بغير
علم ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث
كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر خطيته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروحه وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثنا وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد
لي حدا فاخرج وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثنا وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي
بثنا وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى لا يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده
نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثني عمي قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثني
ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت
قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاوك الحق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله
قال قيس ابن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القايم على كل شي وقرا عمر
رضي الله عنه القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال

فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة

حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبد الملك ابن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة
لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل يوم القيمة اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

مزمز / بلغ قراه

باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى ابن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال
كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها
فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي ابن
كعب وعبادة ابن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال نعم انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا
عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة
والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت
النار اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب
بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد
بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة
عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع
من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون
وقال همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال
على اصبع والشجر والانهار على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره باب ما جاء في
تخليق السموات والارض وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره
فالرب سبحانه بصفاته وفعله وامره وبكلامه وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان
بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله ابن ابي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في
خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله عز وجل الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال
سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة
ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب

يعمل عمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت
أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك
أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر
الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى
إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم
لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي
خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن
الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله تعالى

باب قول الله عز وجل إنما أمرنا لشيء إذا أردناه أن
نقول له كن فيكون حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن
إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله حدثنا الحميدي قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم
من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت
معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع
بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه فقال لو
سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
حدثنا موسى بن إسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن
مسعود قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ
على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم
لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا
أبا القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في
قراءتنا

باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي إلى
قوله مددا وقوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام إلى قوله كلمات الله وقوله إن ربكم
الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش إلى قوله رب

قولنا

ولا من خذلهم

العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده
إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة

باب في المشيئة والإرادة وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء
وقوله ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله وقوله إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن
أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله عز وجل لا مستكره له حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عبد الحميد
عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي
أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا
بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم
يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة
الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ
بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا
الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
بها حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب
الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال
هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء حدثنا
عبد الله المسندي قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور
ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا معلى
بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
نبي الله سليمن عليه السلام كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائي
فتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت

منهن

منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله عليه السلام لو كان سليمن استثنى لحملت كل
امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شا الله قال قال الاعرابي طهور
بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا
ابن سلام قال اخبرنا ابراهيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شا وردها حين شا
فقضوا حوايجهم وتوضوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم
به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من
امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنا الله عز وجل حدثنا اسحق
بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا
يقربها الدجال ولا الطاعون ان شا الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شا الله اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني على قليب فنزعت ما شا الله ان انزع ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن
حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السايل وربما قال اذا جاءه
السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله صلى
الله عليه وسلم ما شا الله حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر
لي ان شيت ارحمني ان شيت ارزقني ان شيت وليعزم مسلته انه يفعل ما يشا
لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس

انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما
ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني
اسرايل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية فقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان
من شانهما ما قص الله عز وجل حدثنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شا الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله
عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون غدا ان شا الله فقال المسلمون
نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا
خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن
ابن مسعود اذا تكلم الله عز وجل بالوحي سمع اهل السموات شيا فاذا فزع عن قلوبهم
وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن
عبد الله ابن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله عز وجل العباد
فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت
عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت
ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال
سفيان وهي قراتنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران

وقال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن
تخرج من ذريتك بعثاً إلى النار حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها
ببيت من الجنة باب كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله تعالى
الملائكة وقال معمر وإنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله
فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبداً نادى جبريل إن الله عز وجل قد أحب فلاناً
فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلاناً فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع
له القبول في أهل الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور
قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه
من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى
باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل
الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة حدثنا مسدد قال حدثنا
أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا
إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت
على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجراً حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
وزلزل بهم زاد الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا ابن أبي خالد قال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن
هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع
المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن
أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلاً أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا
عنك القرآن باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله لقول

فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر
بيدي الأمر أقلب الليل والنهار حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة
وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما أيوب يغتسل عرياناً خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه
يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من
يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الإسناد قال الله
عز وجل أنفق أنفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام
أو إناء فيه شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام
بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني سليمن الأحول أن طاوساً أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك
الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت رب السموات والأرض
ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت حدثنا الحجاج بن
منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني

عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله تبارك وتعالى ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثني المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة
فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإن أراد
أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله تعالى الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد
الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله عز وجل أصبح من عبادي كافر بي
ومؤمن بي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا أحب عبدي
لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر
الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله عز وجل البحر فجمع ما فيه وأمر
البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا
أحمد بن إسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحق
بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب
أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت
أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال قال رب أصبت
أو أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر
قال سمعت أبي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة
يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير
أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني

فإذا أنا مت

ذنبا

حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم
عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل قائم قال الله عز وجل أي عبدي ما حملك على أن
فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه عندها وقال مرة
أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد
فيه أذروني في البحر أو كما حدث حدثنا موسى قال حدثنا معتمر وقال لم يبتئر
وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب

كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الأنبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد
قال حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب أدخل
الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد
بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا
معنا بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى
فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من
حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث
الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في
بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه
خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها
من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم
أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول
يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردلة
من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا
عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا
في الشفاعة فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين
سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان
عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة
فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه
واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن

منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج

موسى عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا
من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك
ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا
علي بن حجر اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين
يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن
مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جا حبر من اليهود
فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والما والثرى
على اصبع والخلايق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانه
عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا
وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في
الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة قال
حدثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم
الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك
الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمن عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت ابن مالك
يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاه ثلاثة نفر قبل
ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام
عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من

صدره وجوفه فغسله من ما زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور
من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم
عرج به الى السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا فقال جبريل قالوا ومن
معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السما لا يعلم اهل
السما بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم فقال له جبريل هذا
ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو
في السما الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السما فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب يده فاذا
هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج الى السما الثانية
فقالت الملايكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السما الثالثة وقالوا
له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السما الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السما السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في
الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله تعالى فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احد ثم علا
به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جا سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى
كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي
خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه
جبريل ان نعم ان شيت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف
عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم
يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال
يا محمد والله لقد راودت بني اسرايل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل
ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه
عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت
عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس
عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك
ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت
اليه قال فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام باب كلام
الرب عز وجل مع اهل الجنة حدثنا يحيى ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال

بيده
مع حم

حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطا ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب
واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطا ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من
اهل الجنة استاذن ربه عز وجل في الزرع فقال له اولست فيما شيت قال بلى ولكني
احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواوه واستحصاده وتكويره
امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله عز وجل بالامر وذكر
العباد بالدعا والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم
نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله وامرت
ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق
اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان
ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ
مامنه حيث جاءه النبا العظيم القران صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب
قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر وقوله ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك الى
الشاكرين وقال عكرمة وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقوله ولين سالتهم من خلقهم
السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال
العباد واكسابهم لقوله عز وجل وخلق كل شي فقدره تقديرا وقال مجاهد ما ننزل الملايكة
الا بالحق والرسالة والعذاب ليسال الصادقين عن صدقهم المبلغين المودين من الرسل
وانا له لحافظون عندنا والذي جا بالصدق القران وصدق به المومن يقول يوم القيمة
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني
بحليلة جارك

باب قول الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا
اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية

باب
قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل
الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله
شي وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يحدث من امره ما يشا وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
قال كيف تسلون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تعالى
تقرونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسلون اهل الكتاب
عن شي وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله
محضا لم يشب وقد حدثكم الله عز وجل ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا
فكتبوا بايديهم وقالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاكم من
العلم عن مسلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسلكم عن الذي انزل عليكم

باب
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه
الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل انا مع عبدي حيث
ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة
عن موسى ابن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل
الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك
ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقراه قال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قراه
النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه

باب قول الله عز وجل واسروا قولكم
او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون
يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون
سبوا القران ومن انزله ومن جا به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم ولا ابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعا حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله
وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال جل ذكره
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما
اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل
ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح
حديثه باب قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية وقال الزهري من الله عز وجل الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حسن
عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر
ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم
الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد
ابن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير
بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا تبارك وتعالى انه
من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه
وسلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا شعبة عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله
عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة ابن سعيد
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي
قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز
وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية باب قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة
فاتلوها الاية وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل

الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه
ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد
طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا
التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الاية وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
والايمان عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته
في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي
الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم الحج المبرور حدثنا عبدان
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة
العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله تعالى هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء باب وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني
سليمن قال حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال
اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب
قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمن قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال
حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع
آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل
الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وروايته عن ربه عز وجل حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع
الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه
ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه
ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله

بيع

عن ابي هريرة

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل قال لكل عمل كفارة
والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة قال
حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع
فيها ثم قرا معوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن
مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال ا ا ا ثلاث
مرات **باب ما يجوز من تفسير التوراة** وغيرها من كتب الله عز
وجل بالعربية وغيرها لقول الله عز وجل قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين ابن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى
هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية حدثنا مسدد قال
حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاوا فقالوا لرجل ممن يرضون
يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا
فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته
يجانئ عليها الحجارة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** الماهر بالقران
مع الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني
ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت
بالقران يجهر به حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل
حدثني طايفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينيذ اعلم اني بريه
وان الله يبريني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاوا
بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن

عدي

عدي بن ثابت اراه عن البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء
والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون
سبوا القران ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له
اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدا صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور عن امه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القران وراسه في حجري وانا حايض
باب قول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القران حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرينيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردايه فقلت من
اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرينيها فقال
ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني
فقال كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه
باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيا وقال مطر الوراق
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران
قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده
من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى
الاية **باب قول الله عز وجل** بل هو قران مجيد في لوح محفوظ والطور
وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب

وقال مجاهد يسرنا القران بلسانك هونا قراءته عليك

لما خلق له

واصله ما يلفظ ما يتكلم من شي الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القران لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن ابي غالب قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون انا كل شي خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله عز وجل الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخا فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اكله ابدا فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدبا والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة

بن سعيد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصورة يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابن الفضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة ابن الزبير رضي الله عنه قال قالت عايشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشي فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشي يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمن قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه فقيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وان اعمال بني ادم وقولهم توزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

تم صحيح البخاري بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه على يد كاتبه فقير رحمة ربه ابو الفتح محمد بن محمد بن احمد بن العماد الاصفهاني ثم [illegible] الانصاري لطف الله تعالى به وبوالديه وبجميع المسلمين وذلك بعد العصر في اليوم المبارك السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة [illegible] وثمان مائة والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اللهم صلى على سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ساير الانبيا والمرسلين والملايكة المقربين امين وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

اما بعد فقد قرأ علي جميع الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الشيخ الامام الفاضل الاوحد البارع الشريف
السيد برهان الدين ابو اسحق ابرهيم بن السيد الشريف الشيخ زين الدين عبد الغفار الحسيني واجزت له ان
يروي عني جميعه وجميع ما يجوز لي وعني روايته من مروياتي وقد قرأ علي ايضا عدة من المتون [illegible] وذكرت مسموعاتي [illegible] في الجزء
[illegible] وذلك في مجالس اخرها يوم الاحد سابع شهر ربيع الاخر سنة [illegible] وتسعمائة [illegible]
فسمع مجلس الختم المبارك واوله باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة الى اخره
من صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الجماعة الشيخ الامام المشتغل زين الدين عبد الرحمن بن الشيخ
شمس الدين محمد الطنبذي الشافعي والشيخ تاج الدين ابو محمد عبد الوهاب بن محمد الفيومي الشافعي
والشيخ شمس الدين محمد بن محمد العطار الشافعي والشيخ شمس الدين محمد بن احمد النجار [illegible] والشيخ شمس الدين
محمد بن النظام الشافعي والشيخ زين الدين ابو بكر بن الشيخ ابي اسحق ابرهيم [illegible] احمد [illegible]
الاطفال المنشاوي البلبيسي الشافعي والشيخ برهان الدين ابرهيم بن الشيخ نور الدين علي الحريري المالكي
الشافعي والشيخ المشتغل المحصل بدر الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد الانبابي والشيخ المشتغل
المحصل [illegible] محمد بن المعلم شمس الدين محمد [illegible] والشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ [illegible]
محمد الشهير بسبع [illegible] الحنفي والشيخ شمس الدين محمد بن طفرق الحنفي القادري وولده محمد
وعمر [illegible] محمد الدلجي وكان الختم المذكور في التاريخ اعلاه واجزت للجماعة المذكورين
ان يرووا عني جميع الصحيح وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه [illegible] وكتبه الفقير محمد بن [illegible]
عفا الله عنه [illegible] حامدا مصليا مسلما